من النوادر القيمة

مشيخة
النعال البغدادي

صائن الدين محمد بن الأنجب

٥٧٥ – ٦٥٩ هـ – ١١٧٩ – ١٢٦٠ م

تخريج

الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري

٦١٣ – ٦٤٣ هـ – ١٢١٦ – ١٢٤٥ م

تحقيق

الدكتور ناجي معروف
الأستاذ في الدراسات العليا بجامعة بغداد

بشار عواد معروف
الأستاذ المساعد في جامعة بغداد

طبعة حديثة ١٤٢٦هـ : ٢٠٠٥م

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

مشيخة
النعال البغدادي
صائن الدين محمد بن الأنجب

٥٧٥ – ٦٥٩ هـ – ١١٧٩ – ١٢٦٠ م

تخريج

الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري

٦١٣ – ٦٤٣ هـ – ١٢١٦ – ١٢٤٥ م

تحقيق

الدكتور ناجي معروف
الاستاذ في الدراسات العليا بجامعة بغداد

بشار عواد معروف
الاستاذ المساعد في جامعة بغداد

مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م

ملتقى أهل الأثر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لمعاجيم الشيوخ أهمية تاريخية كبيرة لأنها تقدم لنا جانباً خطيراً من تاريخ الفكر العربي الاسلامي خلال العصور ؛ فهي تحتوي على معلومات دقيقة لاتتوفر في غيرها من المصادر ، تمتاز بالتحري والدقة والاسلوب العلمي . ولأنها تمثل سجلا حافلا عن حياة صاحب المشيخة ، وصلاته في العالم الاسلامي ، وتلقّيه العلم على المشايخ ، واجازاته التي حصل عليها منهم . وهي لذلك تعتبر من خيرة المصادر للمؤرخين والجغرافيين ، والمحدّثين ، وسائر الكُتّاب والمؤلفين الذين لم يُدركوا العصر الذي دُونت فيه لأنها تتسم بالمعاصرة ، وتعتمدعلى المعاينة والمشاهدة .ومعاجيم الشيوخ بعد ذلك كله تمثل أصدق المصادر وأصحها وأدقها عن الحضارة العربية الاسلامية لاحتوائها على مختلف المعلومات في كل جزء من أجزاء البلاد الاسلامية.

ولما كان التراث العلمي العربي غنياً جداً بمخطوطاته القيمة فقد عُنينا بتحقيق عدد منها مما يتعلق بالتاريخ ، والحضارة ، والحديث ، والسِّيَر والتراجم ، والفكر الاسلامي ، وعُنينا بوجه خاص بما له علاقة ببغداد في مختلف عصورها .

وهذا الكتاب الذي بين يديك أول ثمرة من ثمار التحقيق وهو مشيخة لواحد من كبار العلماء البغداديين يُعرف بالنّعّال البغدادي : صائن الدين محمد بن الأنجب المتوفى سنة ٦٥٩ هـ (١٢٦٠م) ، فيه بالاضافة إلى أهميته التاريخية عدد كبير من مشتبه الاسماء والأنساب والألقاب ، وقد دفع فيه مؤلفه غوائل التصحيف والتحريف

وهما من أعظم الآفات في تاريخ التدوين العربي لا سيما في علم الرجال كما تلحظ في المشيخة اهتماماً بتسميع الحديث للنساء والاحداث والصبيان على أكابر الشيوخ في القرن السابع الهجري الذي وصفت فيه الحضارةالعربية ظلماً بالجمود والتقليد .

وقد جعلنا هذهالدراسة في قسمين : الأول : دراسة المشيخة نفسها ،وضعنا فيها بحثاً عن المعجمات والمشيخات وطرق تأليفها مع ترجمة لصاحب المشيخة ، ولمخرِّجها ، وبيان أهميتها وذكرنا مصادرها ، وطريقة عملنا في تحقيقها . وجعلنا القسم الثاني لتحقيق نصوص المشيخة بجزئيها الأول والثاني اللذين احتويا على اثنتين وخمسين ترجمة لاثنين وخمسين شيخاً بغدادياً من شيوخ الشيخ صائن الدين البغدادي .

ومما تجدر ملاحظته ان هؤلاء الشيوخ البغداديين يمكن تصنيفهم على الوجه الآتي :

(٤٦) عالماً بغدادياً .

(٣) علماء من همذان والطالقان ونيسابور .

(٣) علماء من واسط والانبار والفرات .

كما يمكن ان نذكر أن :

(٢٢) عالماً منهم دُفنوا بباب حرب « في الكاظمية » عند الامام أحمد بن حنبل مما يدل على انهم ربما كانوا جميعاً من الحنابلة .

(٣) علماء منهم دُفنوا في مقبرة الشُّونيزي وهي من مقابر الصوفية بالجانب الغربي من بغداد .

(١٠) علماء منهم لم تذكر أماكن دفنهم .

(١٣) عالماً منهم دُفنوا في أماكن مختلفة من بغداد بباب أبرز اثنان : واثنان بالوَرْدية : مقبرة الشيخ عمر السُّهروردي البكري الصدِّيقي ، واثنان ببغداد بدون تعيين مكانيهما : واحد منهما في الجانب الغربي والآخر في الجانب الشرقي. وعالم واحد في مقبرة الحَلْبَة وآخر في مشهد موسى بن جعفر ، وعالم في قرية من قرى السواد . كما دُفن أربعة علماء منهم في كل من نيسابور وقزوين ، وحرّان والموصل.

وقد ختمنا هذه الدراسة بفهارس مفصلة للمصطلحات وللاعلام والأماكن مع ثبت بالمصادر والمراجع التاريخية والحديثية والجغرافية .

ونرجو ان نُتْبع هذا الكتاب بكتب أخرى لعلنا نقدم لتراثنا العربي الاسلامي العظيم خدمة وان صَغُرت .

ومن الله تعالى نستمد العون ونرجو التوفيق

المحققان

الدكتور ناجي معروف

الاستاذ في الدراسات العليا بقسم التاريخ في كلية الآداب ــ جامعة بغداد

بشار عواد معروف

الاستاذ المساعد بقسم التاريخ في كلية الآداب ــ جامعة بغداد

الاعظمية في سنة ١٣٩٥ هـ ــ ١٩٧٥م

القسم الأول

دراسة مشنخة النعال البغدادي

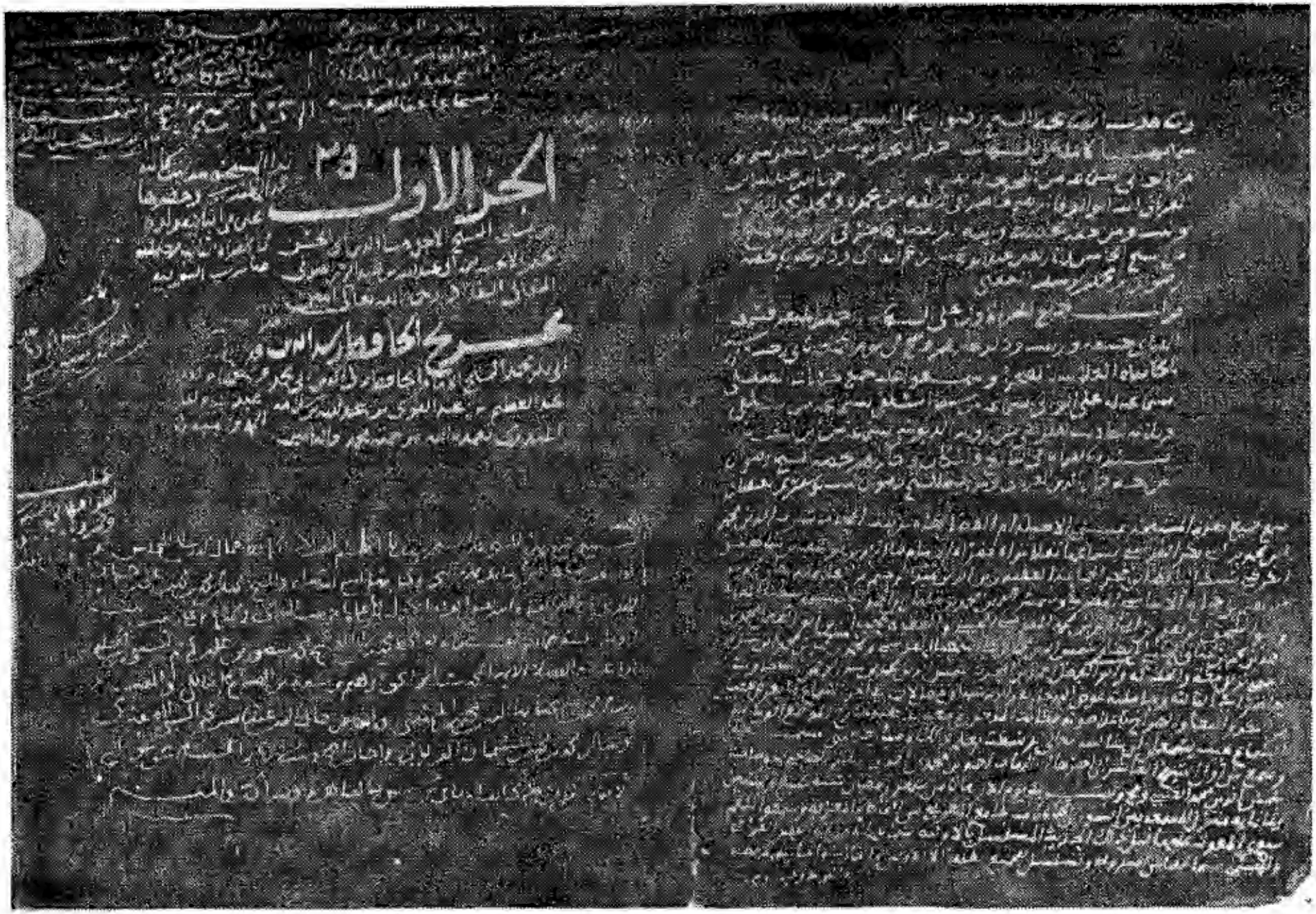

الصمحة الاولى من مخطوطة مشيخة النعّال البغدادي

الفصل الأول
معجمات الشيوخ والمشيخات وطرق تأليفها

لقد اهتم علماء المسلمين بالحديث النبوي بوصفه المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله اهتماماً كبيراً فاق كل اهتمام ، وألفوا فيه الكتب الكثيرة التي تناولت مختلف جوانبه فبحثوا في مصطلحه وعلومه ، وعلله ، وغريبه وناسخه ومنسوخه . كما بحثوا في رواية الحديث وتمحيصها وتدقيقها ، وفي تعديل الرواة وتجريحهم . فنشأ من ذلك كله « علم الرجال » وتنوعت التآليف فيه وتعددت الطرق التي تعرض مادته ، وتمحص ما افتُعل فيه على أيدي الوضّاعين .

وكان من المؤلفات والمصنفات فيه ما رتب بحسب الطبقات ، أو البلدان ، أو المعاجيم ، أو أنواع الحديث ، أو نوعية الرواة ، كالثقات ، والضعفاء ، والمدلسين(١) أو الانساب ، أو الكنى ، أو الالقاب ، أو المشتبه ، أو الوفاة وما إلى ذلك ، وقد تضمنت هذه الكتب انواعاً عامة أو خاصة من الرواة ، وبلغت من الكثرة الكاثرة بحيث قال الصلاح الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ : « وأما كتب المحدّثين في معرفة الصحابة ـــ رضي الله عنهم ـــ وكتب الجرح والتعديل والانساب ، ومعاجم المحدثين ، ومشيخات الحفاظ والرواة فانها شيٌ لا يحصره حد ، ولا يقصره عدّ ولا يستقصيه ضبط ، ولا يستدنيه ربط . لانها كاثرت الامواج أمواجاً وكابرت الادراج اندراجاً(٢) .

---

(١) التدليس : حذف بعض رجال السند في الاحاديث .

(٢) الصفدي : الوافي . ج ١ ص ٥٥ . في الاصل : « افواجاً » والسياق يقتضي ما اثبتناه .

وقد كان لهذا النوع من المؤلفات أهمية كبيرة لأن مؤلفيها كانوا يذكرون لنا سِيَرَ أشخاص عاصروهم ، وكانوا على اتصال وثيق بهم ، لذلك لم تكن معلوماتهم المدونة في مصنفاتهم منقولة من مصادر ألفت قبلهم ، بل صارت هي مصادر لمن بعدَهم . وقد اتبع هؤلاء العلماء في مصنفاتهم صيغاً من التّحَمل والأداء بلغت دقة كبيرة كما تجد ذلك في السّماع والقراءة ، والكتابة ، والاجازة وما إلى ذلك وتمتاز هذه المعاجم والمشيخات بثروة معلوماتها عن أحوال العالم الاسلامي في الامور السياسية ، والاجتماعية ، والدينية ، والاقتصادية ، والتاريخية ، والجغرافية ، والعلمية والخططية ، والثقافية ، والعُمرانية . كما تجد فيها ذكراً لاماكن الدراسة كالمساجد ، والرُّبُط ، والخوانق ، والمدارس ، ومجالس الاملاء . وإلى جانب ذلك تناثرت فيها أخبار عن حياة المؤلف العلمية ، وعن القرى النائية التي زارها في الأقطار الاسلامية ، وعن سككها ، ودروبها ، ومن كان فيها من العلماء . فكانت بذلك كالسجل الحافل للمجتمع الاسلامي وللمشايخ بوجه خاص .

وقد عُني الكثير من المحدّثين بذكر شيوخهم وما أخذوا عنهم سَماعاً أو قراءة أو اجازة وبالغوا في ذلك كثيراً حتى اننا قلما نجد محدّثاً مشهوراً أو حافظاً معروفاً من غير أن يكون له معجم أو مشيخة ، قال شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ : « ولست استبعد زيادتهم على الألف » (١). ومن هنا يصبح استيفاؤهم لا يليق بمثل هذا البحث ويكفي هنا أن نشير إلى أن بعضهم كتب أكثر من معجم أو مشيخة مثل : الامام المحدّث الكبير ابي طاهر محمد بن أحمد السِّلَفي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٧٦ هـ ، فقد وضع معجماً لشيوخ بغداد (٢) وآخر لشيوخ

---

(١) السخاوي : الاعلان . ص٦٠٥ .

(٢) منه نسخة في الاسكوريال بمدريد ولدينا منه نسخة مصورة عنها .

أصبهان (١)، وثالثاً سماه « معجم السفر »(٢) تضمن جملة من المدن الأخرى . وللامام شمس الدين ابي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ ثلاثة معاجيم : كبير ، ومتوسط ، وصغير . ولمؤرخ بغداد ومحدثها محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ معجم لشيوخه ببغداد ومعجم لغيرها (٣) وبلغ الأمر بالحافظ الكبير ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ ان وضع « معجم النسوان » خاصاً بالنساء اللاتي أخذ عنهن(٤) .

وتختلف أساليب العرض والتبويب في المعاجيم والمشيخات ؛ كما تختلف في أهدافها وغاياتها ؛ فبعضها يركز على مرويّات المشايخ أكثر من التركيز على سيرة الشيخ المترجَم له، وبعضها يُعْنَى بذكر أسماء الشيوخ دون تفصيل الترجمة. ومنهم من يُعْنَى بذكر عدد الأحاديث التي خرَّجها لكل شيخ ؛ من ذلك مثلا :

---

(١) السخاوي : الاعلان . ص ٦٠٥

(٢) رآه الامام الحافظ زكي الدين المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ جذاذات بخط السلفي فبيضها من غير ترتيب ثم نسخها ولده رشيد الدين محمد بن عبد العظيم بخطه (الاعلان . ص ٥٩٢) . ومن هذا الكتاب نسخة في المدينة ، ولدى احدى المحققين بشار معروف نسخة مصورة في خزانة كتبه صورت عن نسخة المدينة .

(٣) انظر :
الحسيني : صلة التكملة (وفيات سنة ٦٤٣) ، ابن الفوطي : تلخيص . ج ٥ الترجمة ٧٠٧ ، ابن شاكر الكتبي : فوات ج ٢ ص ٢٦٤ ، السبكي الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٤١ ، المسجد المسبوك المنسوب للخزرجي وهو للغساني. الورقة ١٦٧ ، العيني : عقد الجمان ج ١٨ الورقة ٢٧٦ ، ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية الورقة ٦٩ (باريس ٢١٠٢) ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ٣٥٥ ابن العماد : شذرات ج ٥ ص ٢٢٦ وغيرها .

(٤) السخاوي : الا علان ص ٦٠٦ .

ان أبا المظفر منصور بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٤٨٩ هـ جمع الأحاديث الألف الحسان من مسموعاته من مئة من شيوخه لكل شيخ عشرة أحاديث، وتكلم عليها فأحسن(١) .

وان أبا أسعد اسماعيل بن أبي صالح النيسابوري المتوفى سنة ٥٣٢ هـ جمع مئة حديث عن مئة شيخ خرّجها له أخوه صالح(٢) .

وكان الحافظ ابن عساكر وهو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ هـ قد جمع معجماً ذكر فيه مشايخه الذين أخذ منهم مباشرة مع زميله أبي سعد السمعاني ولكنه لم يترجم لهم بل سرد اسماءهم وانسابهم وألقابهم ، وروى حديثاً واحداً عن كل واحد منهم . وذكر أبو سعد السمعاني هذا المعجم في التحبير(٣) وقال في ترجمة ابن عساكر : (دخل نيسابور قبلي بشهر وسمعت معجمه)(٤) .

وقد رُتِّبَتْ هذه الكتب على أشكال مختلفة من حيث عرضُ مادتها ، ومن هنا جاء الفرق بين « المعجم » و « المشيخة » فمعجم الشيوخ هو مارُتِّب حسب الحروف، أما المشيخة فهي أعم من ذلك لأنها تشمل اشكالاً مختلفة في الترتيب (٥) وفيما يأتي محاولة للتفريق بين المعاجيم والمشيخات والصور التي اتخذتها فمنها :

١ــ ما يكون مرتباً على الحروف وهي المعاجيم كما ذكرنا ، مثل « معجم شيوخ ابن زاذان » لابي بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرئ المتوفى

---

(١) التحبير الترجمة ٧٥١ و ٩٧٤ ، واللباب ١ : ١٠ ، وفيات الاعيان ٢ – ٣٨٠ ، هدية العارفين ٢ – ٣٤٢ ، و٤٧٣ .

(٢) التحبير الترجمة ١٢ .

(٣) الترجمة ٢٢٢ و ٢٣٥ ، ٣٤٧ .

(٤) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٣٣ .

(٥) السخاوي ص ٦٠٥ .

سنة ٣٨١ هـ(١) ، ومعجم ابن جُمَيْع الصيداوي المتوفى سنة ٤٠٢ هـ (٢) و« معجم أسامي مشايخ ابي علي الحداد الأصبهاني(٣) » المتوفى سنة ٥١٥ هـ . وقد جمع الحافظ المبارك بن عبد العزيز الأزجي المتوفى سنة ٥٤٩ هـ معجماً في خمسة أجزاء كبيرة (٤) .

ولأبي سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ثلاثة معاجيم هي :

آ ـ المعجم(*) الذي خرّجه لابنه أبي المظفر عبد الرحيم السمعاني في ثمانية عشر جزءاً قال ابن خلكان: جمع له معجماً لمشايخه في ثمانية عشر جزءاً ، وعوالي في مجلدين ضخمين(٥) .

ب ـ المعجم الذي خرّجه لنفسه(٦) وقد ترجم فيه لمشايخه تراجم مطولة أحياناً وموجزة أحياناً أخرى فذكر أسماءهم وأنسابهم وألقابهم وأماكن سكناهم . ومن اشتهر من ذويهم بالعلم والسّماع والرحلات وذكر تصانيفهم ، ومجالس وعظهم وتذكيرهم ، ومجالس إملائهم ، ومروياتهم من الأحاديث والكتب والأشعار . وذكر سماعاته منهم وقد رتب تراجمهم بحسب حروف المعجم . وأفرد لتراجم شيخاته من النساء حقلا خاصاً في آخر الكتاب .

ج ـ التحبير في المعجم الكبير وفيه ١١٩٣ ترجمة من تراجم شيوخه من الرجال والنساء وتراجمه مرتبة على حروف المعجم أيضاً غير أن عددهم يبلغ نحو نصف عددهم في المعجم الذي خرّجه لنفسه وهو المذكور قبل هذا الكلام .

---

(١) نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٧ م .

(٢) نسخة المكتبة الازهرية بالقاهرة رقم ٣٢٦ مجاميع .

(٣) نسخة بشار عواد معروف التي بخطه .

(٤) تاريخ الاسلام الورقة ١١٣ب

(*) المقصود أن المعجم لأبي المظفر والمخرج هو أبوه .

(٥) وفيات الاعيان ج٢ ص٣٨١

(٦) نسخته في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ٤٩١ وفيه ٢٩٨ ورقة .

و« معجم السفر» لأبي طاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ ،و« المعجم المُتَرجِم» لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ(١) ، ومعجم شيوخ تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ (٢) و) بغية الطالب الفالح من مشيخة قاضي طابة ابي الفتح بن صالح » تخريج الحافظ ابن فهد الهاشمي المتوفى سنة ٨٧١ هـ (٣) .

٢ــ مايكون مرتباً حسب تاريخ وفيات الشيوخ : وهو ضرب من كتب الوفيات ، من ذلك مثلاً : « تاريخ وفاة شيوخ البغوي» لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن المرزبان البغوي المتوفى سنة ٣١٠ هـ ،و« وفيات الشيوخ » لأبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، و« وفيات الشيوخ » لأبي المعمر مبارك بن أحمد الأنصاري المتوفى سنة ٥٤٩ هـ (٤) ومشيخة صائن الدين محمد بن الانجب النعّال التي بين يديك .

٣ــ ومنها ماهو مرتب حسب البلدان التي دخلها صاحب المشيخة : منها : مشيخة أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفَسَوي المتوفى سنة ٢٧٧ هـ (٥) .

٤ــ ورُتِّبَ البعض منها حسب تاريخ القراءة ، أو السّماع ، أو الاجازة من الشيخ من ذلك : (ثبت) عمر بن أحمد بن علي الحلبي الشماع الشافعي الأثري المتوفى سنة ٩٣٦ هـ(٦) ، فقد ذكر فيه اسم الشيخ ونسبه وما روى عنه ورتبهم

---

(١) راجع « المنذري وكتابه التكملة » ص ١٦٦ .
(٢) نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٢٥٤٣ ج .
(٣) نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ١٨٠٥ د .
(٤) راجع التفاصيل في مقال بعنوان « كتب الوفيات وأهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي » لأحد المحققين بشار معروف في مجلة كلية الدراسات الاسلامية العدد ٢ .
(٥) الذهبي : العبر ج ٢ ص٥٨ ـ ٥٩ ، السخاوي : الاعلان . ص ٦٠٧ .
(٦) انظر
الغزي : الكواكب السائرة ج٢ ص ٢٢٤ ، ابن العماد : شذرات ج٨ ص٢١٨ الطباخ : اعلام النبلاء ج ٥ ص٤٨٠ .

حسب تاريخ السّماع منهم ، أو القراءة عليهم ، أو الاجازة منهم (١) ومن ذلك أيضاً : مشيخة شرف الدين أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن المقدسي المطعم الدلال(٢) ، و « ثبت مسموع حلب » لأبي حفص عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر النصيبي الشافعي ولاخيه أبي بكر عبد الله (٣) .

على أن هذا الترتيب تُداخله أحياناً بعض الاعتبارات كأن يقدم مَنْ اسمه محمد على غيره في الكتب المرتبة على حروف المعجم ، أو أن يقدم أحد الشيوخ على البقية في الكتب المرتبة حسب الوفيات كما هو الحال في كتابنا هذا حينما قَدم صاحب المشيخة ترجمة جده لأمه أبي الحسن هبة الله رمضان بسبب عنايته به ، وقرابته منه ، وسماعه عنه . أو في الكتب المرتبة على تاريخ السّماع ، أو القراءة ، أو الاجازة ، مثل « ثبت » الشماع الآنف الذكر ، قال : « وقد سنح لي أن أفتح بشيخنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري القاهري ، وان كنت سمعت وقرأت قبله على غير واحد من الأعيان ، فقدمته لجلالته في العلم والدين يعرف ذلك من وقف على ترجمته في الضوء ونظم العقيان »(٤)

واختلفت المعاجيم والمشيخات في نوعية المادة التي حوتها ، ومن هنا نستطيع أن نميز سبعة أنواع رئيسة هي :ـ

١ـ مايُعنى بذكر تراجم الشيوخ بالدرجة الأولى من غير اهتمام بالمسموعات أو المقروءات ، أو المجازات مثل معجم شيوخ تاج الدين السُبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ ، « والمعجم المختص » للامام شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .

---

(١) نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ١٩٦٣ د .
(٢) نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ١٩٦٣ د الورقة ١١٦ – ١١٩ .
(٣) نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ٢١١٥ .
(٤) ثبت الشماع . الورقة ١ . والضوء : هو الضوء اللامع « للسخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .

٢ــ ومنها ما يُعنى بالمسموعات، أو المقروءات او المجازات، أو نماذج منها، من غير اهتمام كبير بترجمة الشيخ وسيرته، قال السخاوي: «وجلهم لم يترجم الشيوخ»(١) مثل « معجم اسامي مشايخ أبي علي الحداد الاصبهاني» المتوفى سنة ٥١٥ هـ و «معجم شيوخ بغداد » لأبي طاهر السِّلَفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ وغيرهما كثير.

٣ــ وعُني قسم منها بذكر ترجمة الشيخ وذكر نموذج من مرويات صاحب المشيخة عنه، وغالباً ما يكون حديثاً أو خبراً واحداً مثل مشيخة صائن الدين محمد ابن الأنجب النعّال البغدادي التي نحققها.

٤ــ واهتم قسم آخر بالأمرين: ترجمة الشيخ والمسموعات أو المقروءات أو المجازات، مثل « التحبير في المعجم الكبير » لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ، و « المعجم المترجم » لزكي الدين عبد العظيم المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ وغيرهما.

٥ــ واقتصر البعض منها على نوع واحد من أنواع التّحَمُّل، كأن يكون المعجم أو تكون المشيخة مقتصرة على الشيوخ المجيزين فقط مثل: مشيخة صائن الدين محمد بن الأنجب التي بين أيدينا.

٦ــ وتناولت بعض المعاجيم والمشيخات شيوخ صاحب المشيخة في بلد واحد، مثل« معجم شيوخ بغداد » لأبي طاهر السِّلَفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ، و« معجم شيوخ اصبهان » للسِّلَفي أيضاً.

٧ــ واقتصر بعضها على ذكر تاريخ وفاة الشيخ، مثل بعض كتب الشيوخ المرتبة حسب الوفيات مما ذكرناه آنفاً.

---

(١) الاعلان. ص٦٠٥.

وتنقسم معاجيم الشيوخ والمشيخات بعد هذا إلى قسمين من حيث تأليفها وتخريجها :

الأول : ما يُخرِّجها صاحب المشيخة لنفسه . منهم : أبو محمد عبدالله ابن أحمدبن السمرقندي المتوفى سنة ٥١٦ هـ (١) ، وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي المتوفى ببغداد سنة ٥٢٥ هـ (٢) ، وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صَصْرَى التّغلبي المتوفى سنة ٥٨٦ هـ (٣) ، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البكري الصِّديقي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ (٤) وزكي الدين عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ (٥) ، وشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ (٦) وشمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢(٧) وغيرهم .

الثاني : ما يخرِّجها له شخص آخر ويكون في الغالب من المعاصرين له، أو من

---

(١) راجع : ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص٢٣٨ – ٢٣٩ ، ابن الاثير : الكامل ج١٠ ص ٢٣١ ، الذهبي : العبر ج٤ ص ٣٧ ، ابن كثير البداية ج ١٢ ص ١٩١ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٨ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٤٩ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٢٣ ، ابن الاثير : الكامل ج ١٠ ص ٢٥٦ الذهبي : العبر ج ٤ ص ٦٥ – ٦٦ ، العيني ، عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٥ ، ابن العماد : : شذرات ج ٤ ص ٧٥ .

(٣) راجع :
ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ٨٥ (باريس ١٥٨٢) ، الاعلام ، الورقة ٢١١ ، اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦١ ، الصفدي : الوافي . ج١١ الورقة ٤٥ – ٤٦ ، ابن ناصر الدين : توضيح . الورقة ١٤٤ – ١٤٥ . وقد نقل ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الترجمة ٢٤٠ من معجم شيوخ ابن صصرى ، وذكره السخاوي في الاعلان . ص٦٠٦ .

(٤) راجع الشيخ الثامن والاربعين في هذا الكتاب .

(٥) راجع « المنذري وكتابه التكملة » ص ١٩٢

(٦) طبع الاستاذ جورج فايدا الفرنسي مختصره باللغة الفرنسية ونشره بباريس سنة ١٩٦٥ م .

(٧) الاعلان . ص ٦٠٧

تلامذته . أما عمل المُخَرِّج فليست لدينا معلومات تبين طبيعة عمله ولعلـه يقوم بانتقائها من سماعات الشيخ ومقروءآته ومجازاته فيجمعها في مكان واحد . ومن هذا النوع مشيخة صائن الدين هذه تخريج الحافظ رشيد الدين ابن المنذري ، ومشيخة جمال الدين بن ظهيرة المتوفى سنة ٧٥١ هـ تخريج الاقفهسي(١) ، ومشيخة الحافظ زين الدين ابي بكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني المراغي الشافعي المتوفى سنة ٨١٦ هـ تخريج جمال الدين عمار بن موسى المراكشي المكي . (٢) وبغيـة الطالب الفالج من مشيخة قاضي طابة ابي الفتح بن صالح تخريج ابن فهـد الهاشمي المكي المتوفى سنة ٨٧١ هـ . وقام الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ بتخريج مشيخات عدة منها : مشيخة لابراهيم بن أحمد التنوخي المتوفى سنة ٨٠٠ هـ(٣) ولعبد الرحمن بن عمر القُبابي المتوفى سنة ٨٣٨ (٤) ولمريم بنت أحمد الأذرعية المتوفاة سنة ٨٠٥ هـ (٥) . وعمل السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ مشيخة لمحمد بن عبد الله الرشيدي المتوفى سنة ٨٥٤ هـ (٦) ولأحمد بن محمد العُقبي المتوفى سنة ٨٧٢ هـ(٧) ولأحمد بن محمد المعروف بتقي الدين الشُّمُنّي المتوفى سنة ٨٧٢ هـ (٨) وغيرهم .

---

(١) السخاوي الاعلان ص ٦٠٧ ، الضوء اللامع ج٨ ص ٩٢ – ٩٥ .
(٢) نسخة دار الكتب المصرية رقم ٩٧ مصطلح ف ١٤٠ .
(٣) ابن حجر : الدرر ج١ ص ١١ .
(٤) السخاوي : الضوء ج٤ ص ١١٣ .
(٥) المصدر نفسه . ج١٢ ص١٢٤ .
(٦) المصدر نفسه ج ٨ ص ١٠١ .
(٧) المصدر نفسه ج ٨ ص٢١٢ .
(٨) السخاوي : الاعلان . ص٦٠٧ .

طرق تحمل الحديث(١)

كان الحديث وتلقيه عن المشايخ في هذه المعاجم يكون في ثماني صور هي :

١ــ السّماع : وهو عند الأكثرية: أرفع درجات الرواية ويكون إملاءً أو تحديثاً من حفظ الشيخ أو بالقراءة من شيءٍ مكتوب . وفي ذلك يقول السامع : حدثنا ، واخبرنا ، وأنبأنا .

٢ــ القراءة أو العرض : وقد تُقدم على السماع احياناً باعتبار ان الحفظ قد يخون صاحبه. ومنهم من جعلها دون السماع ، واوقفوا اطلاق :« حدثنا فيها ». وتكون القراءة على الشيخ سواء كنت أنت القارئ أو غيرك وأنت تسمع واذا قرأت في كتاب ، أو من حفظ ، أو كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه أو يمسك أصله. فان كان الطالب يقرأ بنفسه قال : قرأت على الشيخ وهو يسمع . وان كان غيره يقرأ قال : قرئ على الشيخ وهو يسمع، وأنا كذلك أسمع . أو يقول : حدثنا الشيخ قراءة عليه ، أو أخبرنا قراءة عليه أو سمعت من الشيخ قراءة عليه .

٣ــ الاجازة: هي ان يستجيز الطالب أحد العلماء فيسمى الطالب بالمستجيز والعالِم بالمجيز . وتسمى الحالة تلك بالاجازة . وكان يُكتب فيها مقروآت الطالب

---

(١) راجع الكتب الآتية عن هذا البحث :

١ــ الالماع الى معرفة اصول الرواية في تقييد السماع . ص ٦٩ – ٧١ ، ٨٨ و ٩٥ – ٩٩ و ١٠١ – ١١٧ .

٢ــ تدريب الراوي ص ٢٣٩ – ٢٤٥ و ٢٥٥ – ٢٦٧ و ٢٧٧ – ٢٨١ .

٣ــ الكفاية في علم الرواية ص ٢٥٩ ، ٢٧١ و ٣١٢ – ٣١٧ و ٣٢٥ – ٣٢٦ .

٤ــ غاية النهاية في طبقات القراء ص ٢ ص ٨٤ .

٥ــ الباعث الحثيث ص ١٢٧ .

على الشيخ ، واجازته بها . وتكون الاجازة إما مشافهة ، أو مكتوبة بخطه . وشرطوا فيها ان يكون المجيز عالماً بما يجيزه ، معروفاً بذلك ، ثقة في دينه ، وروايته . وان يكون المستجيز من أهل العلم حتى لا يوضع العلم إلا عند أهله . والاجازة بعد ذلك أضرُبٌ سبعة فصلت في كتب الحديث . وتكون الاجازة باستدعاء اي بسؤال يقدمه الطالب أو احد أقربائه أو معارفه للشيخ فيجيزه . وتكتب الاجازة بخط المجيز ، وقد تكتب بخط غيره .

٤ــ المناولة : وهي ان يدفع الشيخ كتابه الذي رواه أو نسخة منه، وقد صححه ، أو أحاديث من حديثه انتخبها ، أو كتبها بخطه ، أو كتب عنها فعرفها . وطريقتها ان يقول للطالب : هذه روايتي فاروِها عني ويدفعها اليه . أو يقول له : خذها فانسخها ، وقابل بها ثم اصرفها إليّ ، وقد اجزت لك ان تحدِّث بها عني أو فاروِها عني ، أو يأتيه الطالب بنسخة صحيحة من رواية الشيخ ، أو بجزء من حديثه فيتفق عليه الشيخ ويعرفه ويحقق جميعه وصحته ويجيزه له . وقد تكون المناولة مقرونة بالسّماع .

٥ــ الكتابة : وهي ان يسأل الطالب الشيخ ان يكتب له شيئاً من حديثه بحضرته أو من بلد آخر . وتكون الكتابة إما مجردة من الاجازة ، أو مقرونة بـ : « أجزتك ما كتبت لك أو إليك أو نحو ذلك وطريقتها ان يقول في الرواية بها : كتب إليّ فلان ، أو حدثنا فلان ، أو أخبرني فلان مكاتبة أو كتابة .

٦ــ الإعلام : وهو اكتفاء الشيخ بإخبار تلميذه بأن الكتاب أو الحديث من مروياته ، أو من سماعه من غير أن يصرِّح باجازته له في روايته .

٧ــ الوصية : وهي ان يوصي الشيخ عند موته ، أو سفره بكتاب يرويه . وقد جوز البعض روايته عنه : وبعضهم لم يجوز ذلك .

٨ــ الوجادة وهي الوقوف على كتاب بخط محدِّث مشهور يعرف خطه . وفي ذلك يقول الراوي : وجدت بخط فلان : أو قرأت في كتاب فلان بخطه .

الفصل الثاني
مخطوطة مشيخة النعّال البغدادي

١ــ وصف نسخة المشيخة :

إن كتاب النعّال البغدادي نسخة فريدة محفوظة في مكتبة كوبرلي باستانبول تحت رقم ١٥٨٤ــ١٤ . وكان معهد احياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية قد صور هذه النسخة وضمها إلى مجموعته النفيسة . ولكن الدكتور لطفي عبد البديع توهم في مؤلفها فظنه تاج الدين ابن الساعي المؤرخ العراقي المشهور المتوفى سنة ٦٧٤ هـ فنسبها اليه (١) وتقع النسخة في جزئين حديثيين عدد أوراقهما ٣٤ ورقة كتب عنوان الكتاب وصاحبه ومخرّجه في صفحة عنوان الجزء الأول والجزء الثاني. وتتكون كل ورقة من صفحتين ، في كل صفحة ٢٢ ــ ٢٣ سطراً ، وفي كل سطر ١٣ كلمة تقريباً وكتبت النسخة بخط اعتيادي قليل النقط تصعب قراءته على من لا معرفة له بعلم الرجال .

أما ناسخها فهو أحد المُحدّثين المشهورين ، والنساخ المعروفين الامام جمال الدين يوسف بن شاهين الكركي سبط الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المولود في سنة ٨٢٨ والمتوفى سنة ٨٩٩ هـ وكان كتب بخطه كثيراً لنفسه وتوريقاً للناس أي بالأجرة لهم . وهو من أعلام النساخ على الرغم من كلام السخاوي فيه وتحامله عليه (٢) .

---

(١) راجع فهرس المخطوطات المصورة . قسم التاريخ ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع . ج ١٠ ص ٣١٣ – ٣١٧ ، السيوطي : نظم العقيان ص ١٧٩ .

وعلى النسخة سماعات كثيرة لخص قسماً منها يوسف بن شاهين منها« شاهدت على النسخة المنقول منها هذه النسخة ما مثاله مما لخصته من خط الجمال عبد الله ابن العرياني قرأت جميع هذه المشيخة من أولها إلى آخرها والكلام عليها على الشيخ شهاب الدين أحمد بن النجم أيوب بن ابراهيم بن المنفر بسماعه(. . . . .)(١) من الشيخ نور الدين علي بن عمر الواني (٢) الصوفي بسماعه من المخرَّجة له : ابنتاي حنيفة وزينب . وسمع ابن عمي عبد الله بن محمد بن علي ابن العرياني الجـــزء الثاني فقط . وذكر غيرهم . وصح في مجلسين آخرهما يوم الجمعة تاسع رجب سنة ٧٨٩ واجاز » .

وممن اهتم بهذه المشيخة الشيخ أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي الشافعي المصري « ٧٦٩ ــ ٨٥٢ هـ (٣) » فقد نقل سبط ابن حجر تعاليق له فقال : « وشاهدت أيضاً بخط الشيخ رضوان على النسخة المنقول منها ما مثاله : ســـمعها كاملة على الشهاب أحمد بن النجم أيوب بن المنفر بسماعه من الواني بسماعه من المخرَّجة له (.....) (٤) جمال الدين عبد الله بن العرياني ، ابنـــه أبو الوفاء ابراهيم حاضراً في الثانية من عمره ، ومحمد بن محمد القدسي وكتب . ومن خطه لخصت ، وابنته أم الفضل هاجر في الرابعة . وسمع من الشيخ الخامس والاربعين عبد الوهاب ابن عم القارئ . وذكر غيرهم . لخصه رضوان بن محمد بن يوسف العقبي . »

وقد قرأ يوسف بن شاهين سبط ابن حجر هذه المشيخة على المحدِّثة الفاضلة أم

---

(١) فراغ في الاصل .
(٢) لعله منسوب إلى وان ، أو لعله إلى وانا وهي أوانا إحدى المدن العراقية شمالي بغداد .
(٣) السخاوي : الضوء ج ٣ ص ٢٢٦ .
(٤) فراغ في الاصل
(٥) السخاوي : الضوء ج١٢ ص ١٣١ .

الفضل هاجر بنت محمد بن محمد بن أبي بكر القُدسي الاصل القاهري الدار « ٧٩٠ ــ ٨٧٤ هـ » وهي من عالمات الحديث المشهورات ، والراويات المذكورات صارت في أعوامها الأخيرة أسند أهل عصرها . وهذا هو السّماع : « سمع جميع هذه المشيخة على الاصيلة أم الفضل هاجر بنت المحدث شرف الدين محمد بن ابي بكر القدسي بسماعها (...) قراءة بقراءة الامام جمال الدين يوسف بن شاهين الكركي سبط الحافظ ابن حجر ، الجماعة : الفقيه زين الدين عبد الرحيم ابن العلامة برهان الدين ابراهيم بن حجاج الانباسي المصري ، وشمس الدين محمد ابن خليل بن أحمد الحسيني سكناً المصري ، وأبو اسحاق ابراهيم ابن أبي بكر محمد المقدسي الحنبلي ، والفقيه محب الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن (جناد) الحنبلي أيضاً ، وشمس الدين محمد بن علي بن اسماعيل القدسي ، ومحمد بن عمر بن محمد بن عزم التميمي نزيل مكة ــ والخط له ــ وأبو الفضل أحمد ابن المحدث شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي حاضراً في الثالثة وحاملته عوض الله جارية والدته سوداء ، وحصل لأحمد في آخر السماع ما يعرض للصبيان من النكد والبكاء والصراخ باعلى صوته فكانت المذكورة معه تلاهيه خارج الموضع الذي به السّماع بحيث يسمعان ــ ان شاء الله تعالى ــ لو سكت يعلم ذلك ، ومبارك فتى المُسَمَّعَة . وسمع من أول الشيخ العاشر إلى آخرها الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الصالحي أخو صاحبنا شمس الدين محمد الكتبي . وصح وثبت في يوم الاربعاء ثامن شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثمان مئة بمنزل المسمعة بين السورين تجاه باب جامع المغربي من القاهرة المعزية » .

وقد سمع هذه النسخة غير واحد على ناسخها ومالكها ابي المحاسن يوسف بن شاهين كما هو مثبت في صفحة عنوان الجزء الأول .

وعلى النسخة تمليكات وسماعات أخر . أما تأريخ نسخها فيبدو انه هو نفسه تاريخ سَماع صاحبها على أم الفضل هاجر القدسية سنة ٨٥٧ هـ .

٢ – منهج المشيخة :

والمشيخة في جزئين حديثيين تضمنا اثنين وخمسين شيخاً ممن أجاز لصاحب المشيخة فيما عدا الشيخ الأول ، وهو جده لأمه أبو القاسم هبة الله بن رمضان فانه شيخه بالسّماع ، وكلهم من أهل بغداد أومن نزلها .

أما تاريخ تأليف الكتاب فليس لدينا معلومات عنه ، ولكنه على أية حال قبل سنة ٦٤٣ هـ وهي السنة التي توفي فيها مخرِّج المشيخة الحافظ رشيد الدين محمد ابن المنذري .

والكتاب مرتب حسب وفيات الشيوخ خلا الشيخ الأول فانه قُدِّمَ على الآخرين لاسباب ثلاثة ذكرها صاحب المشيخة : ١– لقرابته ٢– لعنايته به وافادته . ٣– لفضل السماع على الاجازة وعلو درجته في التحمل . فاذا وجد أكثر من شيخ واحد توفي في السنة نفسها رتبهم حسب الشهر . على انه لا يذكر اليوم الذي توفي فيه الشيخ ويكتفي ، في الأغلب الأعم ، بذكر الشهر ، وهكذا جاءت المشيخة وكأنها ضرب من كتب الوفيات التي تتخذ من الوفاة اساساً في ترتيب الكتاب ، وان كانت لا تبدأ بها .

يبتديْ الكتاب بذكر رقم الشيخ بالحروف فيقول : « الشيخ الأول » و « الشيخ الثاني » وهكذا دواليك . ثم يبدأ بعد هذا بسرد ترجمة الشيخ . وتختلف المادة

الموجودة في كل ترجمة عن الأخرى حسب طبيعة الشخص المترجَم له وقيمته العلمية .

ولعلنا نستطيع أن نميز ثلاثة أمور في كل شيخ من الشيوخ المذكورين في هذا الكتاب هي :ـ

١ـ ترجمة الشيخ .

٢ـ حديث نبوي أو خبر مسند عن طريق هذا الشيخ .

٣ـ الكلام على الحديث وسنده .

أما ما يتصل بترجمة الشيخ فان الباحث عند قراءته لهذه التراجم يتمكن أن يميز المنهج الذي رسمه المؤلف لنفسه في كتابة التراجم مسلسلاً كما يأتي :

١ـ اسم الشيخ ، ونسبهُ ، وما يُعرف به . ويبتديءُ عادة بكنيته،ثم اسمه، فاسماء آبائه . ويلاحظ انه لا يستخدم الصيغ المادحة ، أو المُعَرِّفة عند ذكر آبائه نحو (الشيخ) و(الشيخ الأجل) و (القاضي) و (قاضي القضاة) و (الاديب) و (النحوي) وما إلى ذلك وهو بهذا يختلف عن المنذري في « التكملة » وابي سعد السمعاني في « التحبير في المعجم الكبير » . أما النسبة فانه يبدأ بذكر نسبة المترجم إلى القبيلة ، ثم يذكر بعد ذلك المدينة أو البلد الذي ينتسب إليه ، فيبدأ بذكر البلد الذي أصله منه ويثني بالمدينة التي ولد بها فالتي نشأ فيها وسكنها أو التي توفي بها حسب ما يتوفر منها في الترجمة الواحدة . وهو في ذلك كله يسلسل من الأعم إلى الأخص نحو قوله « البغدادي الحربي» (١) و « البغدادي الأزجي الميداني » (٢) ، فالحربية محلة ببغداد والأزج إحدى المحال

---

(١) مثلا الشيخ ١٣ .

(٢) الشيخ ١٢ .

الكبيرة ببغداد والميدان محلة بباب الأزج وهكذا . ويتبع المؤلف نسبة المترجم بما عرف به من شهرة ويسبق ذلك عادة بكلمة « المعروف »(١) . أو « يُعْرف » (٢) . وينص المؤلف فيما اذا كان المترجَم له ضريراً حيث يذكر ذلك اذا وقع له. ولعل تأكيده هذا الأمر متأتٍ من النتائج العلمية المترتبة عليه ، فالضرير لا يستطيع القراءة أو كتابة الإجازة ، انما تُكْتَب عنه . كما يهتم المؤلف بكون المترجَم له من « العدول » فيذكر ذلك بلفظة « العَدْل »(٣) . وكان التعديل في عصر صاحب المشيخة يجري بشهادة الشخص عند القاضي ، وغالباً ما يكون عند قاضي القضاة وببغداد بوجه خاص ، ويقبل القاضي شهادته بعد أن يزكّيه شخصان من العدول وتكتب بذلك وثيقة تودع بديوان الحكم . على أن المؤلف لا يهتم بذكر تاريخ التعديل ، كما لا يذكر فيما اذا كان الشيخ قد عزل عن عدالته . وأخيراً فانه لا يهتم أيضاً بذكر القاضي أو قاضي القضاة الذي جرى التعديل عنده(٤) على عكس ابن الدبيثي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ وصاحب الدين ابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣هـ وابن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ هـ وابن الفُوَطي المتوفى سنة ٧٢٣ هـ وغيرهم من مؤرخي العراق الذين يهتمون بهذا الأمر اهتماماً بالغاً .

٢ــ أما القسم الثاني من الترجمة فهو سرد «شيوخ المترجم» والمؤلف لايذكر غير عدد محدود منهم . ويلاحظ انه يذكر هذه الأسماء بتفصيل واضح ، كما يذكر كناهم باعتبارها جزءاً من أسمائهم لذلك قلّ ما يذكر شيخاً للمترجم من غير كنيته ، نحو قوله : « أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن »و « أبو

---

(١) راجع مثلا الشيوخ ١٠ و١٤ و٢٨ و٣٠ و٣٢ و٤٠ و٤٨ و٥٢ .
(٢) مثلا الشيوخ ١٩ .
(٣) انظر مثلا الشيوخ ٨ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٤٦ .
(٤) راجع تعليقاتنا على الشيوخ ٨ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٦ .

القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز » في حين يستعمل بعض المؤرخين الآخرين كالذهبي مثلا ، مختصر أسمائهم نحو قولهم « ابن الحُصَيْن » و « ابن بيان الرزاز » ونحو ذلك . على الرغم من التطويل الحاصل نتيجة اتباع مثل هذه الطريقة فانها ذات فائدة عظيمة لأنها تسهل معرفة مثل هؤلاء الشيوخ في أية ترجمة من التراجم لاسيما اذا كان القارئ من غير المتخصصين في علم الرجال ، كما انها تجعل كل ترجمة كاملة بنفسها دونما حاجة إلى الرجوع إلى غيرها من التراجم . ويستعمل المؤلف بعد هذا اسلوب جمع الكنى عند اتفاقها في الترجمة الواحدة نحو قوله : « سمع ... من أبوي الحسن : علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأحمد بن عبد الله ابن الأبنوسي (١) » وقوله : « سمع آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وهبة الله بن أحمد الحريري ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وعبد الله بن أحمد اليوسفي ، واسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي » (٢) .

٣ــ ويأتي بعد ذلك تاريخ مولد الشيخ . ويلاحظ ان المؤلف يقتصر على السنة التي ولد فيها الشيخ ، أو الشهر والسنة ، وقلما يذكر اليوم الذي ولد فيه .

٤ــ ثم ينتقل بعد ذكر تاريخ المولد إلى تاريخ الوفاة ، وهو يذكره بالشهر والسنة من غير ذكر اليوم ، يبدو انه تعمد ذلك ، اذ ان اغلب مَنْ ذكر من الشيوخ عرفت وفياتهم باليوم والشهر والسنة . ويشير المؤلف إلى المكان الذي توفي به الشيخ ، في الأغلب الأعم ، ثم يتبع ذلك بذكر المكان الذي دفن به فيذكر اسم المقبرة أو الموضع سواء كان رباطاً أم داراً .

٥ــ ويعير المؤلف بيت المترجَم له اهتماماً خاصاً فيشير اليه اذا كان من البيوتات

---

(١) الشيخ ٨ .

(٢) الشيخ ١٣ .

العريقة في العلم بقوله « وهـــو من بيت الحديث » . على انه لا يفصل قوله كما فعل المنذري في « التكملة لوفيات النقلة » أو السمعاني في « التحبير في المعجم الكبير » فلا يذكر اسماء أقاربه الذين عرفوا بالعلم والرواية والتحديث ، اللهم الا في حالات خاصة كأن يكون هذا القريب من شيوخ صاحب المشيخة وممن ذكره في كتابه هذا .

٦ــ ولا يذكر المؤلف تلاميذ الشيخ، وهو أمر طبيعي كما يبدو لنا، لأن التلاميذ لم تظهر براعتهم بعد . على انه يشير إلى من سمع منه أو حدث عنه من القدماء ولا سيما ممن توفوا قبل الشيخ نحو قوله في ترجمة أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل المتوفى سنة ٥٧٩ هـ : « وقد حدث عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني وتوفي قبل مولدي بثلاث عشرة سنة »(١) .

وقوله في ترجمة الشيخ ظا عن بن محمد الزبيري المتوفى سنة ٥٨٤ هـ « وحدث عنه تاج الاسلام أبو سعد ابن السمعاني ، وأبو الخطاب عمر بن محمد العُلَيْمـــي الحافظان وغيرهما (٢) .

٧ــ وفي آخر الترجمة ، أو في أثنائها ، يقيد المؤلف بالحروف كل لفظ قد يزحف اليه تصحيف أو تحريف أو يشتبه مع لفظ آخر .

ويذكر المؤلف بعد ذلك حديثاً مُسْنَداً . ويستعمل المختصرات الدالة على طرق التحمل نحو « أنا » ويريد بها « اخبرنا » و « ثنا » ويعني بها « حدثنا » وفي آخر الحديث يتكلم عليه من حيث صحته أو حسنه أو ضعفه ويذكر وروده في الكتب المشهورة ولا سيما كتب الصحاح ، ويشير إلى المبهم من رجال الســـند

---

(١) الشيخ ٤ وراجع الشيخين : ١٠ و ١٤ .

(٢) الشيخ ١٧ .

فيُعَرَّف بهم على وجه الاختصار . ويلاحظ ان المؤلف يذكر الرجال الذين اخرج اصحاب الصحاح الحديث عنهم . ثم يشير إلى وقوع الحديث له عالياً ونوعية العلو نحو قوله « وقع لنا عالياً » أو « وقع لنا بدلا عالياً » أو « وقع لنا موافقة عالية » وهذه كلها من أنواع العلُو النسبي في الاسناد وهو ان يروي المحدث حديثاً بسند قصير.

٣ ــ مصادر مشيخة النعّال البغدادي :

لعل من الامور الواضحة لمن يطالع مشيخة صائن الدين ابن الانجب هو ان صاحب المشيخة لا يذكر المصادر التي يستقي منها كتابه . ولا بد للباحث اذا ما أراد دراسة مصادر هذا الكتاب ، ومحاولة تحديدها ، ان يلاحظ أمرين رئيسين: أولهما ان المشيخة تناولت شيوخ صاحبها بالاجازة فقط ، وان هناك بعض من سمع منهم واجازوه في الوقت نفسه ، لكنه لا يذكر هنا الا اجازته منهم .

وثانيهما ان الشيوخ ممن توفوا بين٥٧٨ــ ٦١٨ هـ ومعنى ذلك انه ذكر بعض الشيوخ الذين أجازوه حينما كان له من العمر ثلاث سنين تقريباً .

وعلى ضوء هذين الأمرين نستطيع ان نرجح استفادة المؤلف من الاجازات التي حصل عليها من شيوخه ، فاذا علمنا ان الاجازات كانت تحوي اسم المجيز ونسبه ومولده ، وبعض المعلومات المتصلة بترجمته ،تبين لنا أهمية الاجازات بوصفها مصدراً مكوناً للمادة التاريخية والحديثية للمشيخة (١) .

---

(١) المنذري : التكملة الترجمة ٥٠٩ ، ٢٩٤٢ وعبد الستار عبد الوهاب : « بغية الاديب الماهر »وهي اجازة منه للشيخ احمد شاكر ــ رحمة الله عليه ــ كتبها سنة ١٣٣٣ هـ (نسخة الخزانة التيمورية رقم ٩٢ مصطلح الحديث) . وراجع الفصل الخاص باجازات المنذري في كتاب « المنذري وكتابه التكملة» تأليف بشار عواد معروف .

ومع ذلك فان عدم التصريح بالمصادر المنقول عنها يجعل المرء يتجه إلى الافتراض والتخمين والاستنتاج ، ومثل هذه الامور – كما هو معلوم – لا يمكن الاطمئنان اليها بصورة أكيدة وجازمة .

٤ – أهمية مشيخة النّعّال البغدادي :

إن هذا الكتاب يمثل جانباً حيوياً من جوانب الفكر الاسلامي في عصر وصم به الفكر الاسلامي بالجهل لجهل الناس به ، وهو بحاجة إلى من يبعث اصوله على أحدث الطرائق العلمية ، ودراسته دراسة منهجية ، وإلى من يبين أهمية هذه الاصول في ذلك العصر وغيره من العصور . ولا ريب ان دراسة التاريخ الفكري لأمة من الأمم لا تقل خطراً وأهمية عن أية دراسة علمية أخرى ، بل هي المعوّل عليها لما تقدمه من غذاء للروح الانسانية التي هي بحاجة إلى التثقيف والتهذيب في مثل عصرنا الذي نشأ أبناؤه على عبادة المادة .

وقد تضمن الكتاب اثنين وخمسين شيخاً من شيوخ صاحب المشيخة وقدم لنا معلومات طيبة عنهم ، وقيّد وفياتهم بالشهر والسنة فحفظ لنا تواريخ وفيات جماعة من الرواة . وعرّف بطائفة من شيوخ المترجمين من الجيل السابق للشيوخ وبذلك هيأ لنا مادة طيبة في هذا الباب . وقيّد عدداً جيداً من مشتبه الأسماء والانساب والالقاب ، وعُني بهذا الفن عناية كبيرة فأراح بطريقته هذه كل من يأخذ منه ويعول عليه ، كما دفع غوائل التصحيف والتحريف ، وهما من أعظم الآفات في تاريخ التدوين العربي وقتذاك لا سيما في علم الرجال الذي هو أوْلى الاشياء بالضبط «لأنه شيٌ لا يدخله القياس ، ولا قبله شيٌ يدل عليه ولا بعده شيٌ يدل عليه» (١)

---

(١) ابن الديثي : التاريخ . الورقة ١٤٨ (باريس ٥٩٢١) .

ولهذا الكتاب أهمية كبيرة ، لأن مؤلفه يذكر اشخاصاً معاصرين له كان على اتصال بهم ، وكثيراً مانجد فيه معلومات لا تتوفر في غيره من المصادر الأخرى فضلا عن انـــه ادق مايمكن الحصول عليه من معلومات عن هؤلاء المترجمين ، ولذلك يمكننا اعتبار هذا النوع من السجلات ادق « المصادر الاولية » في هـــذا الشأن .

أما أهمية الكتاب فيما يتعلق بالمؤلف نفسه فانه يكون سجلا أميناً لحياة المؤلف العلمية وتطوره في لقاء المشايخ وما أخذ عنهم .

ونتيجة لمثل هذه الأهمية البالغة اصبحت هذه المشيخة ، كغيرها من المشيخات مصدراً رئيساً لعدد ممن أرخ هذه الفترة . وقد تبين لنا من المقارنة والمعاينة والمطابقة ان زكي الدين عبد العظيم المنذري سلخ جميع ما يتصل بكتابه « التكملة لوفيات النقلة » من هذه المشيخة غير انه لم يشر إلى ذلك (١) .

وحينما أسند صاحب المشيخة عن كل شيخ حديثاً قدم لنا سلسلة من الاسناد بينت اهتمام العالِم المسلم بالحديث خصوصاً والعلوم الدينية عموماً ، وأشارت إلى المناهج الدقيقة التي اتبعها العلماء المسلمون في النقد والتمحيص . وقد تكلم المؤلف بعد هذا وذاك على كل ما أبهم وغمض من هؤلاء المذكورين في الاسناد .

وحفظ لنا الكتاب فوق ذلك اثنين وخمسين حديثاً شريفاً من رواية صـــاحب المشيخة عن شيوخه . وقد تكلم عليها صاحب المشيخة من حيث صحتها وحسنها وضعفها وما إلى ذلك . وتناول رجالها جرحاً وتعديلاً وأورد الاسباب التي جعلت الحديث الذي رواه صحيحاً أو ضعيفاً ، ونحو ذلك . ومن ثم فان هذه الاحاديث تكون ذخيرة طيبة سهلة التناول متيسرة للقارئ العالِم والمثقف على حد سواء يتمكن

(١) راجع الفصل الثالث من الباب الثاني من « المنذري وكتابه التكملة » ، لمؤلفه بشار عواد معروف .

بواسطتها ان يتعرف على جزء من السنة النبوية الشريفة من غير عناء ولا نصب .

وبعد ، فان الكتاب مصدر من مصادر التاريخ الفكري للعصر الذي عاش فيه المؤلف من أواخر القرن السادس الهجري حتى بعد منتصف القرن السابع يفاد منه في نواح متعددة وانما يتوقف الأمر على براعة الباحث وقدرته على استنباط الحقائق التاريخية منه .

٥ ــ عملنا في تحقيق المشيخة :

١ــ لقد حاولنا ان نخدم النص بكل ما نستطيع وبما توفر لدينا من المصادر ، مخطوطها ومطبوعها ، فأعدنا نَسْخ الكتاب مرة أخرى بعد استنساخه الأول وثبتنا ما بدا لنا صحيحاً في الكلمات غير المنقوطة ، ولم نشر إلى الأخطاء الواضحة جداً ، لأن تنقيط أي ناسخ لا يعتمد عليه وبخاصة في مثل هذه الكتب ، بل رجعنا إلى الكتب المختصة بهذا الفن .

٢ــ ولما كان النُسّاخ في كل عصر يختلفون في رسم بعض الالفاظ والحروف فقد كتبنا النسخة بما تعارف عليه الكُتّاب في عصرنا الحاضر وجعلناها على نمط واحد بغض النظر عن شكلها الذي وردت به . ومن ذلك رسم « ابن » تجد همزتها تارة محذوفة وموجودة تارة أخرى في الموضع الذي حذفت فيه ، وأهل العربيــة مختلفون في ذلك ، أما نحن فقد حذفناها في جميع المواضع التي وقعت فيها بين علمين الا في حالتين : الأولى عند مجيئها في رأس السطر ، والثانية عند مجيئها قبل الصفات المادحة وبعدها مثل « الشيخ » و « القاضي » و « الفقيه » وما إلى ذلك. ومن قبيل هذا كتابتهم « اسماعيل » و « ابراهيم » و « اسحاق » و « معاويــة » و « عثمان » و « جمادى » و « ثلاث » و « ثلاثين » و « ثلاثتهم » و « يا رسول

الله » من غير ألف « اسمعيل » و « ابرهيم » و « اسحق » و « معوية » و « عثمن» و جمدى و ثلث و ثلثتهم ويرسول الله ، ولم نأخذ بهذه الطريقة في الرسم بل كتبناها كما هو متعارف عليه اليوم . ومن عادة معظم القدماء أيضا كتابة كل ألف ترد في آخر الكلمة قائمة نحو : « الندا » و « المنا » وحرف الجر « علا » مع أن الصحيح هو « الندى » و « المنى » و « على » . ولم نكن بحاجة إلى ذكر مثل هذه الأمور ولكننا ذكرناها لئلا يحتج علينا باغفالها ، وليست مثل هذه المسائل بمجموعها من الأهمية بحيث يقال فيها « أخطأ فلان وأصاب فلان » .

٣ــ وقد خرّجنا كل ترجمة أصلية من تراجم الشيوخ فذكرنا مظان الترجمة في جميع أصول الكتب المؤلفة في علم الرجال مما يتصل بهذا الموضوع ، مخطوطها ومطبوعها ، مما تيسر لنا الوقوف عليه . ورتبنا هذه المصادر حسب وفيات مؤلفيها ولم نلتفت إلى قدم التأليف لأن ذلك لا يمكن حصره لعدم معرفتنا بتاريخ تأليف جميع مصادرنا ، فقدمنا مثلا ذكر « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ على « اكمال الاكمال » للحافظ ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ هـ وعلى « تاريخ ابن الدبيثي »المتوفى سنة ٦٣٧ هـ مع انهما كاناقد وضعا كتابيهما قبل ياقوت بدلالة اكثاره من النقل عنهما وقدمنا ذكر « ذيل الروضتين » لأبي شامة المقدسي المتوفى سنة ٦٦٥ هـ و « أخبار الزهاد » لتاج الدين ابن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ هـ وغيرهما على « وفيات الأعيان » لابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ مع انه كان قد ألف كتابه قبلهم . ولم نكتف بذلك وانما حاولنا التنبيه على موارد هذه المصادر لما لذلك من أهمية بالغة في معرفة قيمة المعلومات التي تقدمها هذه المصادر ولا سيما المتأخرة منها نسبياً ، ومن ثم قومناها عند مقارنتها بنص الكتاب .

٤ــ وقد ركزنا زائداً على الكتب التي تُعنى لضبط مايشتبه من الاسماء والأنساب والكنى والألقاب لأنها أعظم المصادر أهمية في علم الرجال على الاطلاق ، وهي الركن الركين والمرجع الأمين لكل المشتغلين بهذا الفن ، اذ يكاد الخطأ ينعدم فيها ، وقد تحصل لدينا منها جملة صالحة مما يتصل بهذا العصر مثل « اكمال الاكمال »(١) للحافظ ابي بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ هـ الذي ذيّل به على « الاكمال » للأمير هبة الله بن ماكولا العِجْلي المتوفى سنة ٤٧٥ هـ ، و « المشتبه » لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ، وشرحيه : « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢ هـ و « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

٥ــ ولما كانت المشيخة قد تضمنت شيوخاً بغداديين فقد عُنينا بمقارنة نصها بالتواريخ المحلية لمدينة بغداد ومنها : « ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد » وهو التاريخ المذيل به على«تاريخ ابن السمعاني » للحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن الدُّبيثي الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ ، ومختصر هذا التاريخ للامام شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ . ومنها أيضاً : « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام » لمؤرخ بغداد وعالمها ومحدثها محب الدين ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ الذي لم تصل الينا منه غير مجلدتين فيهما قسم من حرف العين ويسير من حرف الفاء ، وانتقاء لأحمد ابن أيبك الدمياطي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ سماه « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » فضلا عن المقتطفات والنصوص الواردة في المصادر الأخرى . وقد أولينا هذين المؤلفين عناية خاصة لان مؤلفيهما من المصادر المعاصرة لهذه المشيخة ، ومن ثم فان

(١) لدينا منه ثلاث نسخ خطية : من دمشق ، والقاهرة ، ولندن (راجع قائمة المصادر) .

مقارنتهما بها يقدم توثيقاً أكيداً لصحة المعلومات الواردة في المشيخة ولذلك عملنا على اثبات الاختلافات التي تجمعت بنتيجة المقارنة كما علقنا عنهما فوائد توضح بعض ما ورد في الكتاب ايماناً منا بالأهمية البالغة لمثل هذا العمل .

٦ــ وقارنا النص بكتاب «التكملة لوفيات النقلة» للحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ وقد دفعنا لهذا جملة اسباب أهمها :

آ ــ ان عبد العظيم نقل جزءاً كبيراً من هذا الكتاب وافاد منه في تأليف كتابه كما ذكرنا عند كلامنا على مصادر الكتاب .

ب ــ تعاصر الرجلين والكتابين وتناولهما المادة نفسها .

ج ــ دقة كتاب التكملة وعناية مؤلفه بتقييد الأسماء والمواضع بالحروف ، مما يسهل عمل المحقق .

٧ــ وعرّفنا بالرجال الذين أخذ عنهم الشيوخ المذكورون في الكتاب عند أول ورودهم بوجه عام وتركنا المعروفين المشهورين منهم ، وقصرنا تعريفنا على الضروري من سيرتهم بل اكتفينا بذكر تاريخ الوفاة في أكثرهم مخافة التطويل واثقال الهوامش ، وقد أحلنا على مجموعة مختارة من المصادر والمراجع من غير استقصاء لها بغية تمكين القارئ الباحث من الرجوع اليها اذا أحب الاستزادة أو التوضيح وتخيرنا هذه المصادر من بين أحسن الكتب دقة لا سيما كتب الامام تاج الاسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ مثل « الانساب » و « التحبير في المعجم الكبير » ومنها : «معجم الامام الحافظ أبي طاهر السِّلَفي» لشيوخ بغداد . ومنها أيضاً كتاب (الوفيات) لابي مسعود عبد الرحيم الحاجي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٦ هـ وكتاب « المنتظم في تاريخ الملوك والأمم » لابي

الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ و « العبر في خبر من عبر » لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ و « عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان» لبدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ هـ و « شذرات الذهب » لابن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ وغيرها وقد حَمَلَنا التعريف بهم على الرجوع إلى مجموعة كبيرة من المؤلفات التي تناولت عصرهم .

٨ــ أما الاسماء الواردة في اسانيد الاحاديث فلم نتكلم عليها الا قليلا وتركنا ذلك في أكثر المواضع ، مع اننا ضبطنا بالقلم كل اسم وقارناه بما جاء في الكتب المختصة به ، فاذا ما وجدنا خلافاً أو اختلافاً أشرنا اليه في الهامش مع محاولة ترجيح الصحيح منه واستناداً إلى الخبرة التي تحصلت لدينا في هذا الفن فاننا مسؤولون عن كل تحريف أو تصحيف وقع في النسخة ولم نشر اليه ، والذي دفعنا إلى الاقتصار على ذلك أمران : أولهما الخوف من تضخم الهوامش بشكل يثقل على القارئ ويشوه شكل الكتاب . وثانيهما ان كثيراً من هؤلاء الرجال قد جرى الكلام عليهم وضبطت اسماؤهم في أثناء الكلام على الاحاديث .

٩ــ ورجعنا في ضبط نصوص الاحاديث إلى الاصول التي وردت فيها وقارناها بتلك الاصول وثبتنا الاختلافات واشرنا إلى الكتاب الذي ورد فيه الحديث والى رقمه في ذلك الكتاب أو أية طريق تسهل على القارئ مشقة المراجعة في نسخة معينة . وشرحنا بعض الغريب من الكلم الوارد في نصوص الاحاديث .

الفصل الثالث

سيرة صائن الدين البغدادي صاحب المشيخة

وصاحب المشيخة هو صائن الدين أبو الحسن محمد بن الانجب (١) أبي عبد الله بن عبد الرحمن الصوفي النعّال البغدادي . ولد ببغداد سَلْخ شعبان سنة٥٧٥هـ. وسمع من جده لأمه ابي القاسم هبة الله بن رمضان المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ، وهو الذي أفاده واعتنى به في حال النشأة ، قال في مقدمة هذه المشيخة « فانه كان من جملة نعم الله تعالى عليّ وعميم احسانه اليّ ان قيض لي في حال النشأة والصغر من فعل في حقي عناية ظهرت بركاتها أوان الشيخوخة والكبر فحملني إلى مجالس الحديث وأثبت اسمي في أهل الرواية والتحديث ، وأخذ لي خطوط جماعة كبيرة وثلة خطيرة من متعيني الرواة ، وممن تقدم دروجهم بالوفاة . والمتولي لذلك هو جدي الشيخ الأجل الصالح أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن ابي العلاء المقريْ ــ تغمده الله تعالى برضوانه واسكنه غرف جنانه ــ » . وأجاز للنعّال جماعة من الشيوخ البغداديين ضمنهم مشيخته هذه وكان من أعيان الصوفية ببغداد .

وتختلف المصادر في ذكر لقبه فهو « ضياء الدين » كما جاء في طرة النسخة الخطية لهذه المشيخة ، وجاء في وفيات عز الدين الحُسيني « صائن الدين » وكذلك في ذيل مرآة الزمان لليونيني . وقد رجحنا ان لقبه هو « صائن الدين » نظراً لمعاصرة

---

(١) راجع ترجمته في :

الدمياطي : معجم الشيوخ ص ١١٧ (بالفرنسية) ، اليونيني : ذيل مرآة الزمان ج١ ص ٤٧١ – ٤٧٢ وقد اختلطت ترجمته بترجمة محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس : المارداني ، والصفدي : الوافي ج٢ ص ٢٣١ ، ابن العماد : شذرات ٥ : ٢٩٩ .

عز الدين الحسيني لأبي الحسن النعّال اولاً ، ولأن مخطوطة الوفيات بخطه لم تلعب فيها أيدي جهال النساخ ، قال العز الحسيني : « المنعوت بالصائن ... حضرت الصلاة عليه » .

أما نسبته فقد جاءت « النعالي » بخط ابن شاهين بينما ذكرته جميع المصادر « النعّال » وذكر الذهبي « النعّال » في المشتبه ص ٨٧ وقال : « جماعة ولا يُلْبِس» بينما ذكر « النعالي » في ص ٨٨ وذكر من عرف بهذه النسبة . ولم يذكر محمد ابن الأنجب هذا ، كما ان ابن ناصر الدين لم يضف شيئاً إلى ما ذكره الذهبي على الرغم مما عرف عنه من استدراكات على المشتبه(١) . ولكل هذه الامور رجحنا ما ذكرته معظم المصادر التي ترجمت له . ومع ذلك فان النسبتين تعطيان المعنى ذاته وهو النسبة إلى عمل النعال التي تُلْبس او بيعها .

وكانت وفاة ابي الحسن هذا في الرابع عشر من شهر رجب سنة ٦٥٩ هـ بالقاهرة ودفن بسفح المُقَطّم . قال عز الدين الحسيني في وفيات سنة ٦٥٩ هـ من صلة التكملة لوفيات النقلة الذي بخطه : « وفي الرابع عشر من شهر رجب ايضاً توفي الشيخ الصالح ابو الحسن محمد بن الانجب ابن ابي عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الصوفي المعروف بالنعّال المنعوت بالصائن بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، حضرت الصلاة عليه . ومولده ببغداد في سلخ شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة . سمع من جده لأمه ابي القاسم هبة الله بن رمضان بن شُبَيْبا ، وأبي مقيم ظاعن بن محمد الزبيري . وأجاز له جماعة من مسندي شيوخ بغداد وغيرهم

(١) راجع توضيح المشتبه (ج١ ورقة ٧١ نسخة الظاهرية) .

وخرَّج له الحافظ ابو بكر محمد ابن شيخنا الحافظ ابي محمد المنذري مشيخة في جزئين عن مشايخه المذكورين وغيرهم . وكان احد مشايخ الصوفية المشهورين بالصلاح وحسن الطريقة . ولحقه في آخر عمره صمم امتنع به من التحديث الا من لفظه »(١) .

(١) الحسيني : صلة التكملة (وفيات سنة ٦٥٩) .

الفصل الرابـع
سيرة رشيد الدين ابن المنذري مخرِّج المشيخة

أما مخرِّج المشيخة فهو الحافظ الشاب رشيد الدين أبو بكر محمد ابن الامام العلامة الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بـن سعد بن سعيد المنذري .

والده الحافظ زكي الدين عبد العظيم علم من أعلام الثقافة الاسلامية ، ولـد بفسطاط مصر في غرة شعبان سنة ٥٨١ هـ واعتنى به والده منذ الصغر فابتدأ بسماع الحديث بافادة والده وله من العمر عشر سنين ، واستمر على الطلب منذ ذلك الوقت فحضر مجالس العلماء وانصت اليهم وأخذ عنهم ولازم الامام الحافظ ابا الحسن علي بن المفضل المقدسي المتوفى سنة ٦١١ هـ فقرأ عليه الكثير ، وكتب عنه جملة صالحة ، وانتفع به انتفاعاً كبيراً ، وبه تَخَرَّج وقدمه الحافظ ابو الحسن المقدسي إلى الوزير الصاحب صفي الدين بن شكر فخلع عليه ونوّه باسمه وولاه الإمـامة بالمدرسة الصاحبية ، ثم ولي التدريس بالجامع الظافري بالقاهرة . وفي اثناء ذلك كان المنذري مثال طالب العلم المجد في تحصيله الساعي إلى الاغتراف من مناهله ما وسعه ذلك ، فلم ينقطع طيلة حياته التي عاشها عن الطلب والتحصيل في شتى العلوم والفنون فقرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع ، وتفقه بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر ، ودرس العروض ، والادب ، واللغة . وبالغ في الاعتنـاء

(١) راجع تفاصيل حياة المنذري ومؤلفاته في : « المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة » تأليف بشار عواد معروف . النجف ١٩٦٨ .

بسماع الحديث فسمع من جماعة كبيرة ورحل من أجل ذلك إلى العديد من البلاد الاسلامية حيث مراكز الثقافة والعلم ، وهو في ذلك كله يفيد ويستفيد ويناظر الشيوخ . وأجاز له طائفة كبيرة من مختلف البلدان الاسلامية وحسبنا ان نشير هنا إلى ان معجم شيوخه الذي خرّجه لنفسه بلغ ثمانيةعشر جزءاً حديثيا ، ولم يقتصر على الرجال بل سمع من النساء وكتب عنهن وكتبن له الاجازات . فلما استكمل فنون علمه وبزغ نجمه وذاع صيته وبلغ المرتبة العظيمة بين علماء عصره ولاه السلطان الملك الكامل الأيوبي مشيخة دار الحديث الكاملية بعد وفاة شيخها ابي عمر بن دحية الكلبي سنة ٦٣٤ هـ ، فانتقل المنذري وسكن هذه الدار بقية عمره فما كان يخرج منها الا لصلاة الجمعة وانقطع بها وقطع كل الاشغال ، وانكب على التصنيف والافادة والتحديث فألف كتبه الطيبة ومنها كتابه العظيم « التكملة لوفيات النقلة » .

وفي عهد الدولة الايوبية التي رعت العلم والعلماء وأسست دور العلم ولد رشيد الدين في يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان سنة ٦١٣ هـ كما ذكر والده في التكملة (١) . ونشأ الطفل في كنف عالم جليل هو والده زكي الدين ، فرضع لبانة العلم منذ حداثة سنه ، وكانت دار الحديث الكاملية التي تولى والده مشيختها واتخذها له سكناً محط أنظار طلبة العلم الذين قطعوا الفيافي والقفار في طلب الحديث والعلو فيه ، فكانت فرصة نادرة لواحد من مثله ان يجتمع بكل تلك الثلة الخطيرة من علماء العصر ومحدثيه ، فسمع من جماعة منهم واستجاز آخرين . ولم يكتف الطالب الشاب بما حصل من العلم ، فقرر ان يشد الرحال كغيره يطلب الحديث في البلدان الاخرى فرحل إلى دمشق وكتب الكثير (٢) .

---

(١) ص ٩٣٧ .

(٢) الحسيني : صلة التكملة . (وفيات ٦٤٣) ، الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٢٧٥ – ٢٧٦ وجاءذكره استطراداً في ذيل التقييد(الورقة ١٢٠)للفاسي وذكر هناك انه كان جماعة من الفضلاء يسمعون صحيح مسلم بقراءته ، وكان شرف الدين الدمياطي من الحاضرين .

ولما استكمل رشيد الدين علومه وظهرت آثار البراعة في أعماله عينه والده معيداً له بدار الحديث الكاملية (١) .

وظل الشاب في دأب متواصل يسمع ويقرأ ويستجيز ويعيد الدروس لوالده حتى اخترمته المنية شاباً في ذي القعدة سنة ٦٤٣ هـ(٢) وهو في الثلاثين من عمره . وحزن عليه والده حزناً عظيماً ولكنه كان صبوراً راضياً بقضاء الله عز وجل ، فصلى عليه الشيخ الحزين داخل المدرسة وشيعه إلى بابها ثم دمعت عيناه وقال : «أودعتك ياولدي الله » وفارقه(٣) .

وعلى الرغم من قصر عمر رشيد الدين فانه كان ذا همة عالية حتى قال الذهبي في حقه « الحافظ الذكي »(٤) . وعُني بالجمع والتصنيف فعرفنا انه اختصر «تاريخ مصر » لعز الملك محمد بن عبيد الله المُسَبِّحي الحرّاني المتوفى سنة ٤٢٠ هـ بدلالة ما نقل الفاسي منه في كتابه « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين »(٥) ، وكتب « معجم السفر » لابي طاهر السلفي بخطه(٦) ، وخرّج مشيخة صائن الدين هذه . وله تآليف وجاميع أخرى ينقل منها المؤرخون وخاصة رفيقه مؤرخ حلب كمال الدين ابن العديم العُقَيْلي المتوفى سنة ٦٦٠ هـ (٧) ، كما نقل منها

---

(١) الصفدي : الوافي . م ١٧ الورقة ٢٣٦ .

(٢) الحسيني : صلة التكملة . (وفيات سنة ٦٤٣) ، الدمياطي : معجم الشيوخ . ص١٠٩ (بالفرنسية) الذهبي : اعلام النبلاء . ج١٣ الورقة ٢٧٦ .

(٣) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى . ج٥ ص١٠٩ ، ابن الملقن ، العقد المذهب الورقة ٨٣ .

(٤) اعلام النبلاء ج١٣ . الورقة ٢٧٥ .

(٥) قال الفاسي في ترجمة محمد بن اسماعيل متولي مؤونة الحجاز المقتول سنة ٣٢١ هـ : « هكذا ذكره الحافظ رشيد الدين محمد بن الحافظ زكي الدين المنذري في مختصره لتاريخ المسبحي وذكر انه ... (ج١ الورقة ١٠٩) ونقل عنه في غير هذا الموضع (ج١ الورقة ١٤٥) (ج٢ الورقة ٤٠) . ومما يلاحظ ان تقي الدين الفاسي اختصر تاريخ المسبحي أيضاً . (حاجي خليفة : كشف الظنون . ج١ عمود ٣٠٤) .

(٦) السخاوي : الاعلان . ص٥٩٢ .

(٧) بغية الطلب . مثلا : م٢ الورقة ٢٩٦ ، م٥ الورقة ١٣٠ — ١٣١ .

كمال الدين جعفر الأدفوي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ(١) ، والحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ هـ(٢) . ويبدو ان رشيد الدين ابن المنذري كان صديقاً حميماً لمؤرخ العراق العظيم محب الدين ابي عبد الله ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، حيث كانت المراسلات بينهما جارية ، قال كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في ترجمة مجاهد الدين ابي المظفر قايماز بن عبد الله المعروف بأبي فهيد المعظمي الأمير : « ذكره محمد بن عبد العظيم المنذري في كتابه إلى الحافظ ابن النجار البغدادي وقال : ....»(٣) . وقد خرّج له ابن النجار مشيخة نقل منها المؤرخ شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام(٤) ، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان(٥) .

وقد سمع منه رفيقه شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة٧٠٥هـ وذكره في معجم شيوخه (٦) ، فحق للذهبي بعد كل هذا ان يقول : « ولو عاش لساد »(٧) .

---

(١) الطالع السعيد ص١٠٦ ، ١٥٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣٩٦ ، ٤١٠ .
(٢) لسان الميزان ج٢ ص٤٤٨
(٣) لسان الميزان ج٥ الترجمة ١٤٣ .
(٤) الورقة ٢٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « قال ابن النجار في تراجم شيوخ ابن المنذري » . وراجع التكملة . الترجمة ١٩٢٥ .
(٥) ج٢ ص١١ ، ج٣ ص٢٦٠ وسماها « المشيخة المنذرية » .
(٦) ص ١١٧ من طبعة جورج فايدا التي بالفرنسية .
(٧) اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٢٧٦ .

القسم الثاني

تحقيق نصوص من مشيخة النعال البغدادي

الجزء الأول

من مشيخة الشيخ الأجل صائن الدين ابي الحسن محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله بن عبد الرحمن الصوفي النّعالي البغدادي رحمه الله تعالى آمين .

تخريج

الحافظ رشيد الدين ابي بكر محمد ابن الشيخ الامام الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري ـ تغمده الله برحمته بمحمدٍ وآله آمين

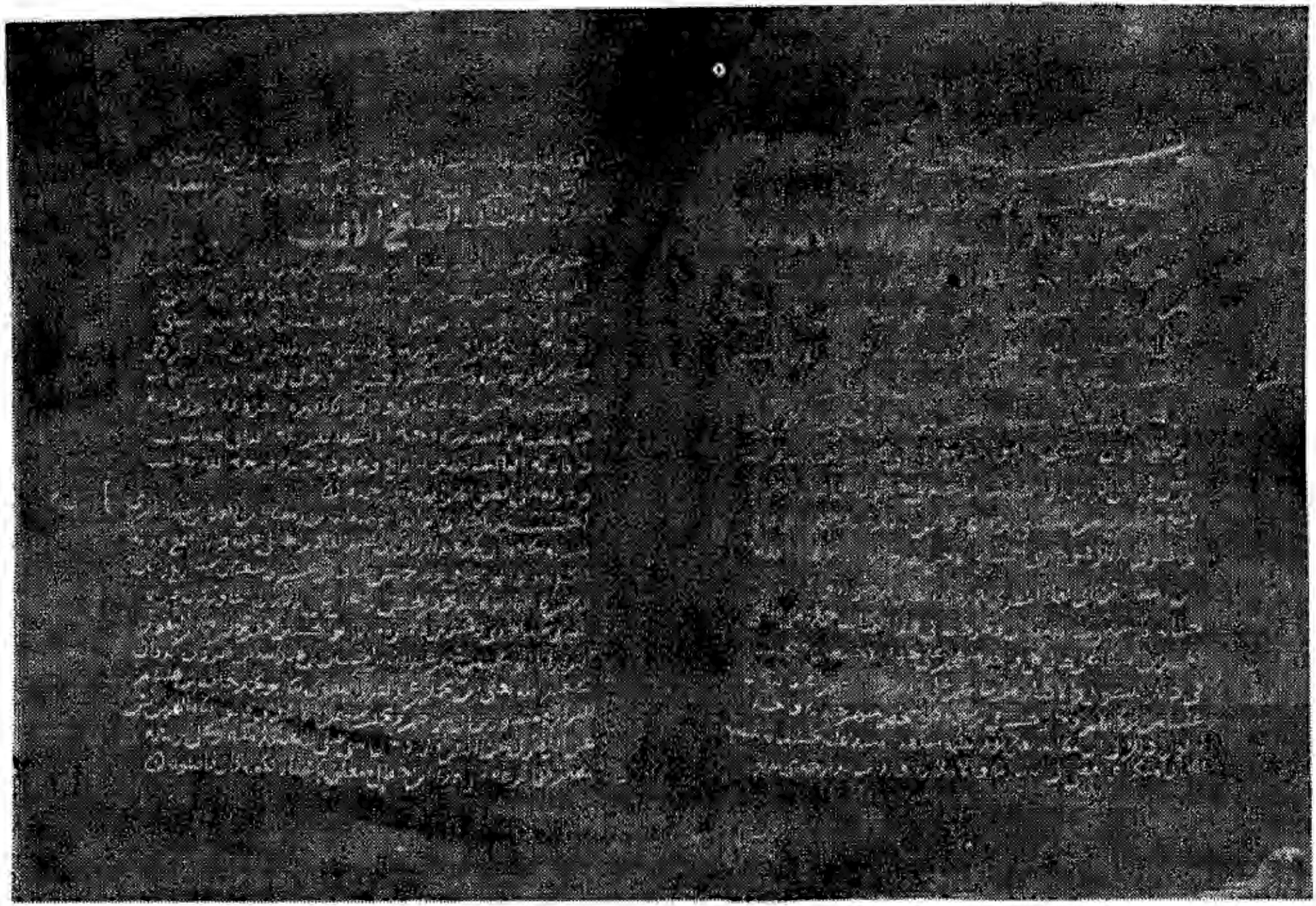

الورقة ٣ آ ، ب من مخطوطة مشيخة النعّال البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم . رب زدني علماً وفَهْماً .

الحمد لله جامع الشّتات ، ومُخْرِج النبات ، ومحيي الرُّفات ، أحمده حمدَ مَنْ يسألُه على ذلك الثبات . وأشهد ان لا اله الا هو ، شهادةً أدّخرها ليوم الممات . وأشهد ان محمداً عبده ورسوله المُنْقَذُ به من الهلكات ، المُظْهَرُ على يديه من المعجزات خوارق العادات . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاةً تتضاعف على مر الأوقات .

وبعد ،

فانه كان من جملةِ نعم الله تعالى عَليَّ ، وعميم احسانه إليَّ ، ان قَيّضَ لي في حال النشأة والصغر مَنْ فَعَل في حقي عنايةً ظهرت بركاتُها أوانَ الشيخوخة والكبر ، فحملني إلى مجالس الحديث ، وأثبت اسمي في أهل الرواية والتحديث ، وأخذ لي خطوط جماعة كبيرة ، وثُلّة خطيرة من متعيِّني الرواة ، وممن تقدم دروجه بالوفاة ، والمتولي لذلك هو جدي الشيخ الأجل الصالح أبو القاسم هبة الله بن رمضان ابن ابي العلاء المقريْ – تغمده الله تعالى برضوانه ، وأسكنه غرف جنانه – فاستخرت الله تعالى ، وخرّجت في هذا الكتاب جملةً من مشايخي المُجيزين ، متكلما على حال كل واحد منهم على جهة الاختصار ، متجنباً في ذلك للتطويل والاكثار ، مُرَتِّباً لَهم على قِدَمِ وفياتهم – اعاد الله تعالى علينا من بركاتهم – وخرّجتُ في ترجمة كل شخص منهم حديثاً واحداً ليكون ذلك لي ان شاء الله تعالى يوم القيامة شاهداً ، فيها عليه بحسب ما يقتضيه الحال ، منكباً عما يُفضي إلى السآمة والاملال . وبدأت بذكر جدي المذكور أول الكتاب لما اشرتُ اليه في ترجمته من الاسباب . والى الله – سبحانه – الرغبة في حسن النية ، وان ينفعنا بذلك وسائر المسلمين بفضله – ورحمته . آمين .

الشيخ الاول

جدي لأمي أبو القاسم هبة الله (١) بن رمضان ابن ابي العلاء بن شُبَيْبا – بضم المعجمة وفتح الباءين الموحدتين بينهما ياء ساكنة مثناة من تحتها .

هيتي الأصل بغدادي الدار .

سمع أبا القاسم هبة الله (٢) بن محمد بن الحُصَيْن الشيباني ، وابا الحسن محمد(٣) بن أحمد بن صِرْما ، وابا الفتح عبد الملك (٤) بن ابي القاسم الكَرُوخي وغيرهم . مولده سنة عشر وخمسمئة .

وتوفي في ربيع الأول(٥) سنة ثلاث وتسعين وخمسمئة ببغداد، ودفن بالمقبرة المعروفة بالوردية .

---

(١) انظر ترجمته في :
المنذري : التكملة . م٣ الترجمة ٣٧٧ ، ابن الفوطي : تلخيص ج٤ الترجمة ١٨٢٤ ونقل عن ابن النجار وتصحف فيه « شبيبا » إلى « شبينا » بالنون .

(٢) مسند العراق المشهور المتوفى سنة ٥٢٥ هـ . انظر :
السلفي : معجم شيوخ بغداد . الورقة ١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص٢٤ ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص ٢٥٦ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص٦٦ ، ابن كثير : البداية ج١٢ ص ٢٠٣ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٣٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص٢٤٧ ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٧٧ . تاريخ علماء المستنصرية ج١ ص٢٣١ .

(٣) توفي سنة ٥٣٨ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص١١٠ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٣٦ (الاوقاف ٥٨٩٢)
العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٣٧ .

(٤) منسوب الى كروخ : بليدة على عشرة فراسخ من هراة . واشتهر بروايته لجامع الترمذي توفي سنة ٥٤٨ هـ مجاورا بمكة . انظر :
السمعاني : الأنساب . مادة (الكروخي) ، ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ص١٥٤–١٥٥ ، ياقوت : معجم البلدان ج ٤ص ٢٧٠ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص٧٧ ، ابن النجار : التاريخ الورقة ١٢ (ظاهرية) ، الذهبي : العبر : ج٤ص ١٣١ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ٩٢ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٣٩ .

(٥) ذكر المنذري انه توفي في السابع عشر من الشهر المذكور (التكملة م٣ الترجمة ٣٧٧)

خصصته بالتقديم لأوجه : أولها لقرابته . الثاني : لعنايته بي وافادته . الثالث : لتمييز السّماع وعلو درجته ــ ورحمه الله تعالى وجزاه عني أفضل الجزاء بمنه ورحمته.

أخبرنا جدي أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شُبَيْبا المقــرئ بقراءة الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي عليه وأنا أسمع بمدينــة السلام بغداد المحروسة في يوم الخميس سادس عِشْري(١)شعبان سنة أربــع وثمانين وخمسمئة ، أنا ابو غالب محمد(٢) بن الحسن بن علي بن زُورانا الماوردي قراءة عليه في سنة احدى وعشرين وخمسمئة ، أنا ابو الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد بن النّقُور البزاز أنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون الدّقّاق ، ثنا عبد الله ــ يعني ابن محمد بن عبد العزيز البَغَوي(٣) ثنا ابو محمد خلف بن هشام البزار (٤) ومنصور بن ابي مزاحم ومحمد بن سليمان الأسدي قالوا : ثنا مالك بن انس عن الزهري عن انس ، قال : « دخل النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ مكة وعلى رأسه مِغْفَر(٥) فلما نَزَعَه قيل هــذا ابن خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ باستار الكعبة ، قال : فاقتلوه . »

هذا حديث صحيح متفق على صحته وثبوته من حديث امام دار الهجرة ابي عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الأصبحي المدني . اخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي (٦)وعن اسماعيل بن ابي أويس ، وعن يحيى بــن

---

(١) يعني « السادس والعشرين » وهذا الاستعمال من اساليب ذلك العصر .

(٢) توفي ببغداد سنة ٥٢٥ هـ كما في انساب السمعاني ، ولباب ابن الأثير . مادة « الماوردي » .

(٣) نسبة إلى بغشور وهي نسبة شاذة. وبغشور : بليدة بين هراة ومرو الروذ ويقال لها : بغ ايضاً .

(٤) نسبة إلى عمل بزر الكتان زيتاً بلغة البغداديين ، وقد ضبطه الذهبي في المشتبه ، ضبط القلم (ص ٧١)

(٥) المغفر : ما يلبس على الرأس من الدرع الحديد يكون تحت القلنسوة .

(٦) نسبة الى تنيس وهي جزيرة في بحر مصر قريبة مــن البر بين الفرما ودمياط بني حولها سور ســنة ٢٣٠هـ وفرع منه ٢٣٩هـ في ولاية عنبسة بن اسحق الضبي الهروي في خلافة المتوكل على الله العباسي.

قَزَعة(١) وعن ابي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي . واخرجه مسلم(٢) عن عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبي(٣) ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وقتيبة بن سعيد البغلاني (٤) . وأخرجه ابو داود سليمان ابن الأشعث السجستاني في سننه(٥) عن القَعْنَبي . وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في جامعه (٦) عن قتيبة بن سعيد ، وعن عيسى بن أحمد العسقلاني عن عبد الله بن وهب . وأخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في سننه(٧) عن قتيبة بن سعيد ، وعن عبيد الله بن فضالة عن عبد الله بن الزبير الحُمَيْدي ، عن سفيان بن عيينة ،وعن محمد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم . وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (٨) عن هشام بن عمار وسُوَيْد بن سعيد . كلهم عن مالك ، وهم اثنا عشر رجلاً .

وقع لنا بدلا(٩) عالياً بحمد الله وَمنِّه . وفي حديث سفيان بن عيينة كأن

---

(١) راجع الذهبي : المشتبه . ص ٥٢٩ .

(٢) الصحيح . كتاب الحج . حديث ٤٥٠ وفيه اختلاف باللفظ .

(٣) منسوب إلى جده قعنب ، وهو بفتح القاف وسكون العين وفتح النون ، توفي سنة ٢٢١ هـ كما في انساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٤) منسوب الى بغلان بلدة بنواحي بلخ وبها توفي سنة ٢٤٠ هـ كما في انساب السمعاني ولباب ابن الأثير

(٥) كتاب الجهاد . « باب قتل الاسير ولا يعرض عليه الاسلام » .

(٦) كتاب الجهاد . الحديث ١٨ .

(٧) كتاب المناسك . الحديث ١٠٧ .

(٨) كتاب الجهاد . الحديث ١٨ .

(٩) البدل ، من اصطلاحات الاسناد العالي النسبي ، وهو أن يأتي الانسان إلى حديث رواه أحد مصنفي الصحاح فيرويه باسناده إلى شيخ شيخ صاحب الصحيح ، كالبخاري مثلا عن طريق اخرى تكون أقصر مما لو رواه عن طريق البخاري. (انظر/السيوطي: تدريب . ص ١٨٥ ، الدكتور صبحي الصالح علوم الحديث . ص ٢٧٣) .

شيخ شيخي(١) سَمِعه من ابي عبد الرحمن النّسائي وكانت وفاته سنة ثـلاث وثلاثمئة . وتوفي شيخ شيخنا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمئة(٢) .

وابن خَطَل ــ بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة ــ اسمه عبد الله ، ويقـال : هلال ، ويقال : عبد العزّى .

الشيخ الثاني

أبو الفضل وفاء(٣) بن اسعد بن النفيس بن البَهِيّ التركي الأصل البغـدادي الخبّاز .

سمع ابا القاسم علي (٤) بن أحمد بن بيان الرزّاز ، وأبا الخطاب محفوظ (٥)

---

(١) هو أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي .

(٢) يعني ان الاسناد أصبح قصيراً .

(٣) انظر ترجمته في :
الذهبي : العبر : ج٤ ص ٢٣٦ ، ابن العماد : شذرات . ج٤ ص٢٦٣ .

(٤) كان رزازا ، يعني بياعاً للارز ، توفي سنة ٥١٠ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص١٨٦ وتصحف فيه الرزاز الى « الوزان » ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص ١٩٧ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ٢١ ، ابن كثير : البداية ج١٢ ص١٨٠ ، ابـن العماد : شذرات ج ٤ ص٢٧ .

(٥) توفي سنة ٥١٠ هـ . قال المنذري : « أحد فقهاء الحنابلة وتصانيفه مشهورة » ومع كل شهرته هـذه فقد تحرف اسمه على محقق الجزء الرابع من كتاب العبر للذهبي فصار محموداً ، ولابي الخطاب هذا ترجمة في :
السمعاني : الانساب . مادة « الكلواذاني » ، ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص١٩٠ ــ ١٩٣ ، ياقوت معجم البلدان ج٤ ص ٣٠٢ ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص١٩٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . ج٨ ص ٦٦ ــ ٦٨ ، المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٢٩ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص٢١ ابن كثير : البداية ج١٢ ص ١٨٠ ، ابن رجب : الذيل ج١ ص ١٤٣ ــ١٥٤ (ط. دمشق) العيني عقد الجمان ج١٥ الورقة ٧٠٥ ــ ٧٠٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٢١٢ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٧ وغيرها .

ابن أحمد الكلواذاني(١) ، وأبا عبد الله محمد (٢) بن عبد الباقي الدوري وغيرهم.

ولد سنة خمسمئة .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وخمسمئة .

اخبرنا أبو الفضل وفاء بن اسعد الخباز اجازة ، أنا ابو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان قراءة عليه وانا أسمع ، أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قراءةً عليه أنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي(٣) ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، ثنا أبو بكر عبد الله بن الزبير الحُمَيْدي ، ثنا عبد العزيز بن محمد بن صفوان بن سليم ، وسعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن ابي أيوب الأنصاري ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : «مَنْ صامَ رَمضانَ وأتْبَعَهُ بستٍ من شوالٍ فكأنما صَامَ الدَّهرَ» .

حدَّث به عن سعد بن سعيد جماعة من الرفعاء . وأخرجه مسلم في صحيحه (٤) من حديث ابي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المَرْوزي(٥)، وابي هشام عبد الله

---

(١) في الأصل : « الكلوذاني » وهو وهم من الناسخ لأن أبا الخطاب منسوب إلى « كلواذى » وقد قيدها المنذري بالحروف فقال ؛(بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وبين الالفين ذال معجمة قرية من قرى بغداد) . وذكر ياقوت انها خراب في زمانه . (معجم البلدان ج٤ ص ٣٠١ – ٣٠٢ ، المنذري : التكملة . م٢ الترجمة ٢٩) .

(٢) سمع منه أبو طاهر السلفي ببغداد في ربيع الاول سنة ٤٩٧ هـ (معجم شيوخ بغداد . الورقة ٢٩٤) وتوفي سنة ٥١٣ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص ٢١٥ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ٣١ ، العيني : عقد الجمان . ج١٥ الورقة ٧٦١ – ٧٦٢ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص٤١ .

(٣) منسوب إلى الختل – بضم الخاء والتاء – وهي قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد ، وقد رآها أبو سعد السمعاني ونسب أبا القاسم هذا اليها وذكر انه توفي سنة ٣٥٦ هـ . (الانساب . مادة « الختلي ») .

(٤) كتاب الصيام . الباب رقم ٢٠٤ . ونص الحديث فيه : « من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال . كان كصيام الدهر » .

(٥) نسبة إلى مرو وهي نسبة على غير القياس .

ابن نمير الهَمْداني(١) ، وأبي ابراهيم اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عن سعد . فاما حديث عبد العزيز الدراوردي (٢) الذي خرجناه الذي جمع فيه بين صفوان ابن سُليم وسعد بن سعيد فأخرجه أبو داود في سننه (٣) عن عبد الله بن محمد النفيلي . وأخرجه النسائي(٤) عن خَلاد بن أسلم ، كلاهما عنه ، فوقع لنا بَدَلاً عالياً بحمد الله ومنّه .

وصفوان بن سُليم أحد الثّقات الذين اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثهم ، وقد تابع سعداً على رواية هذا الحديث عن عمر بن ثابت ، وفي ذلك دفع لقول من يقول ان سعداً تَفَرَّدَ به . وقد تابعه عليه غير صفوان ايضاً . وله شواهد من رواية جماعة من الصحابة سوى ابي أيوب، وأبو أيوب الانصاري اسمه خالد بن زيد — رضي الله عنهم .

الشيخ الثالث

أبو المحاسن محمد(٥) ابن أبي المظفر عبد الملك بن علي بن محمد. همذاني الأصل ولد ببغداد وسمع بها من ابي نصر أحمد (٦) بن عبد الله بن رضوان ، وأبوي

---

(١) نسبة الى همدان وهي قبيلة عربية من قبائل اليمن .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي من أهل المدينة ، توفي في صفر سنة ٢٨٦هـ ، قال السمعاني في الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : « وكان أبوه من دارابجرد وكان مولى لجهينة فاستثقلوا ان يقولوا دارابجردى فقالوا داروردى ، وقيل انه من اندراية » .

(٣) كتاب الصيام . الحديث ٥٧ « في صوم ستة أيام من شوال » .

(٤) السنن . كتاب الصيام . الحديث ٣٩ .

(٥) لقبه مفخر العراقين . انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٦٣ (شهيد علي) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٥ الترجمة ١٥٦١ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٧٠ .

(٦) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل مختار ابن منظور منه (الورقة ٤٧ — ٤٨). نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة .

القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وزاهر (١) بن طاهر الشحّامي ، وابي الحسين محمد (٢) بن محمد بن الفرّاء ، وابي غالب أحمد (٣) بن الحسن ابن البناء وجماعة سواهم . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمئة .

أخبرنا أبو المحاسن محمد بن عبد الملك ابن الهمذاني اجازة ، أنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين املاء ، أنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد الواعظ ، أنا ابو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، ثنا ابي ثنا عفان ، ثنا همام ، أنا ثابت ، عن انس ان أبا بكر — رضي الله عنه — حدّثه قال : قلت للنبي — صلى الله عليه وسلم — وهو في الغار : لو ان أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، قال : فقال «ياأبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

أخرجه أبو عيسى الترمذي في جامعه عن ابي هاشم زياد بن أيوب الطوسي ، عن عفان بن مسلم فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه . وقد اخرجه البخاري عن

---

(١) المحدث المشهور المتوفى سنة ٥٣٣ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ٧٩ — ٨٠ ، ابن الأثير : الكامل ج١١ ص ٣٠ وفيه تصحف « الشحامي » الى « الشجاعي » ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ٩١ — ٩٢ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٥ — ٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن كثير : البداية : ج١٢ ص ٢١٥ ، ابن حجر : لسان ج٢ ص ٤٧٠ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٠٩ .

(٢) صاحب كتاب طبقات الحنابلة المشهور المتوفى سنة ٥٢٦ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج١٠ ص ٢٩ ، ابن الأثير : الكامل : ج١٠ ص ٢٦٠ ، سبط بن الجوزي : مرآة : ج٨ ص ١٤٤ — ١٤٥ ، البنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٦٢ — ٦٣ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ٦٩ — ٧٠ ، الصفدي : الوافي ج١ ص ١٥٩ ، ابن كثير : البداية : ج١٢ ص ٢٠٤ ابن رجب : الذيل ج١ ص ٢١٢ — ٢١٤ (ط . دمشق) ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٤٥ .

(٣) توفي سنة ٥٢٧ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص٣١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٣٩—٤٠ =

عبد الله بن محمد المسندي(١) . ومسلم عن زهير بن حرب ، وعبد بن حُمَيْد . وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أربعتهم عن حَبّان (٢) بن هلال ، عن همام فوقع لنا عالياً أيضاً .

الشيخ الرابع

أبو العلاء محمد (٣) بن جعفر بن عقيل – بفتح العين وكسر القاف – بصري الأصل بغدادي المولد والدار .

قرأ القرآن الكريم بالقراءآت على أبي الخير المبارك بن الحسين الغَسّال – بالغين المعجمة والسين المهملة – وعلى غيره . وسمع من ابي غالب محمد بن عبد الواحد القزاز (٤) ، وابي القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز ، وابي الغنائم محمد (٥) بن

= الذهبي : العبر : ج٤ ص ٧١ ، المقتنى . الورقة ١٠٨ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٥٣ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٧٩ – ٨٠ .

(١) نسبة الى المسند من الحديث دون المنقطع والمرسل ، قال السمعاني في « المسندي » من الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : وعرف به ابو جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي المسندي ، قيل له ذلك لانه كان يطلب المسند ويترك ما سواه ... مات في ذي القعدة سنة ٢٢٩ هـ .

(٢) الذهبي : المشتبه . ص ١٣١ وقيده بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة .

(٣) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٧ – ٢٨ (شهيد علي) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج١ ص ٣٠ ، العبر : ج٤ ص ٢٣٨ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٦٧ .

(٤) توفي سنة ٥٠٧هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص ١٧٩ ، العيني : عقد الجمان ج١٥ الورقة ٦٨٦ . وذكر المنذري حفيده ابا السعادات نصر الله المتوفى سنة ٥٨٣هـ (التكملة : م ١ الترجمة ١٦) .

(٥) يعرف بأبي . وكان أحد القراء المشهورين والحفاظ المعروفين والعلماء المذكورين ، ونسبته بالنرسي إلى « نرس » نهر كان بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات ، وسيرته مشهورة ، توفي سنة ٥١٠هـ . انظر السمعاني : الأنساب . مادة « النرسي » ، ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص١٨٩ ، ياقوت : معجم البلدان ج٤ ص ٧٧٣ – ٧٧٤ البنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٤٨ – ٤٩ ، سبط ابن الجوزي مرآة مختصر ج٨ ص ٦٥ – ٦٦ ، الذهبي : العبر ج٤ ص ٢٢ ، العيني : عقد الجمان ج١٥ الورقة ٧١٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٢١٢ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص٢٩ وغيرها

علي بن ميمون النّرْسي ، وابي المظفر عبد المنعم (١) بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْري وغيرهم . وأجاز له جماعة منهم : الحاجب أبو الحسن علي بن محمد ابن العلاف ، وأبو زكريا يحيى (٢) بن علي التّبريزي ، وأبو الفتح أحمدبن محمد ابن الحداد الاصبهاني ، وأبو غالب شجاع (٣) بن فارس بن الحسين الذهـــلي الحافظ ، وأبو سعد محمد (٤) بن محمد بن المطرِّز .

مولده في ذي الحجة سنة ست وثمانين واربعمئة . وتوفي في جُمادَى الآخرة (٥) سنة تسع وسبعين وخمسمئة ، ودفن بالشونيزي .

وقد حدث عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٦) وتوفي قبل مولدي بثلاث عشرة سنة .

---

(١) هو آخر من بقي من اولاد ابي القاسم القشيري وكان أعلاهم اسناداً . توفي سنة ٥٣٢ هـ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٧٥ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٨٨ ، السبكي : طبقات ج ٤ ص ٢٦٤ : ابن كثير ؛ : البداية ج ١٢ ص ٢١٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٤ ، ابن العماد شذرات ج ٤ ص ٩٩ .

(٢) الامام اللغوي الاديب صاحب شرح الحماسة المعروف بابن الخطيب التبريزي الشيباني المتوفى سنة ٥٠٢ هـ قال ياقوت : « وربما يقال له الخطيب ، وهو وهم » . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ١٦١ ، ياقوت : ارشاد ج ٧ ص ٢٨٦ ، ابن الأثير : الكامل ج ١٠ ص ١٧٩ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٥ . ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ١٧١ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي الورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٥ وغيرها .

(٣) روى عنه السلفي في معجم شيوخ بغداد (الورقة ٢٩٣) وتوفي سنة ٥٠٧ هـ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ١٧٦ ، ابن الأثير : الكامل ج ١٠ ص ١٨٨ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٣ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ١٧٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٦٨٣ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٦ .

(٤) توفي سنة ٥٠٣ هـ انظر : الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٤٧ ، العسجد المسبوك . الورقة ٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٠٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٧ .

(٥) قال ابن الدبيثي : « توفي أبو العلاء بن عقيل سحرة الاثنين سادس جمادى الآخرة » . (الورقة ٢٨ شهيد علي) .

(٦) قال ابن الدبيثي : « ذكره تاج الاسلام أبو سعد ابن السمعاني في تاريخه (لبغداد) وقال : سمعت منه » .

أخبرنا أبو العلاء محمد بن جعفر البصري اجازة ، أنا الرئيس أبو القاسم علي ابن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز قراءة عليه وانا اسمع ، أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كُسِرت رُباعيتُه (١) يوم أُحدٍ وشُجّ فجعَل يمسحُ الدّم عن وجهِهِ ثم يقول : « كيف يُفْلحُ قومٌ شَجّوا نبيَهم وكسروا رباعيتَهُ وهو يدعوهم إلى الله – عز وجل – ؟ . » فانزل الله – عز وجل – « ليسَ لكَ من الأمرِ شيءٌ أو يتوبَ عليهم » . (٢)

هذا حديث صحيح انفرد به مسلم(٣) فرواه عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبي . وقع لنا موافقة (٤) عالياً بحمد الله ومَنِّه .

وثابت : هو ابن اسلم ، أبو محمد البُنَاني البَصْري الزاهد .

الشيخ الخامس

أبو المجد محمود(٥) بن نصر بن حماد بن صدقة بن الحسين ابن الشّعار الحراني الاصل البغدادي المولد والدار .

---

(١) الرباعية : هي السن التي تلي الثنية من كل جانب وللانسان أربع رباعيات .
(٢) آل عمران . الآية ١٢٨ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير . الحديث ١٠٤ .
(٤) الموافقة : من أضرب الاسناد العالي النسبي أيضاً ، وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه . مثاله ان يروي البخاري عن قتيبة عن مالك حديثاً ، فيرويه المحدث باسناد آخر عن قتيبة ، بعدد أقل مما لو رواه عن طريق البخاري عنه (راجع : ابن حجر : شرح نخبة الفكر . ص ٣١) .
(٥) انظر ترجمة في :
الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١١١ . وذكر المنذري ابنته أم ايمن (رحمة) المتوفاة سنة ٦٠٠ (التكملة : الترجمة ٨٣١) وذكر والدها هذا فقال : الشيخ الصالح أبو المجد محمود =

سمع من أبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله (١) بن أحمد الحريري ، وأبوي بكر : محمد (٢) بن الحسين المَزْرفي ومحمد بن عبد البـــاقي الانصاري ، وابي منصور محمد (٣) بن عبد الملك بن خيرون وغيرهم .

مولده سنة احدى وخمسمئة .

وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمس مائة ، ودفن في الجانب الشرقي .

أخبرنا أبو المجد محمود بن نصر بن حماد الحراني اجازة ، أنا الشيخ الفقيه ابو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل قراءة عليه وانا اسمع في يوم السبت سلخ

= سمع الكثير ، وكتب الكثير ، وحدث بالكثير ». وجاء في (المختصر المحتاج اليه) ج ١ ص ٢٣٥ انه كان لأبي المجد هذا ولد اسمه ابراهيم وكنيته أبو اسحاق سمع الكثير بافادة أبيه وبنفسه من جماعة كثيرة ، وكتب ، وحدث ، وكان صالحاً ، وكان الحافظ أبو بكر الحازمي يصفه بالحفظ وحسن الطريقة وتوفي قبل والده سنة ٥٦٤ هـ .

(١) يعرف بابن الطبر ، توفي سنة ٥٣١هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٧١ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٢٢ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٨٦ ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٩٥ – ٩٦ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٩٧ – ٩٨ .

(٢) توفي سنة ٥٢٧هـ . ونسبته بالمزرفي الى المزرفة : قرية فوق بغداد على الضفة الغربية من دجلة لا تزال معروفة بهذا الاسم ولم يكن منها وانما انتقل اليها فاقام بها مدة فلما رجع قيل له المزرفي ، وقد تصحف في لب اللباب للسيوطي والشذرات الى المزقي – بالقاف – انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٣٣ – ٣٤ ، ياقوت : معجم البلدان ج ٤ ص ٥٢٠ ، الذهبي العبر : ج ٤ ص ٧٢ – ٧٣ ، المشتبه ص ٥٨٧ ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٢١٤ – ٢١٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٢٥١ ، ابن العماد شذرات ج ٤ ص ٨١ – ٨٢ .

(٣) توفي سنة ٥٣٩هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٤٢ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٠٩ . مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٤٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٢٥

ربيع الاول من سنة ثمان وخمسمئة ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه وانا اسمع ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه وانا اسمع ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا ابو نُعَيْم ، ثنا الاعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « قال الله عزوجل : الصومُ لي وأنا أَجْزِي به . يدع شَهْوَتَهُ وأَكْلَهُ وشِرْبَهُ من أجلي . والصومُ جنّةٌ ، وللصائم فَرْحتان : فرحةٌ حين يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ حين يَلْقى الله ـ عز وجل ـ وخُلُوفُ(١) فمِ الصائمِ أطيب عندَ اللهِ من ريح المِسْكِ » .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث ابي محمد سليمان بن مهران الكاهلي ، مولاهم ، الكوفي الاعمش . اخرجه البخاري(٢) عن ابي نُعَيْم ، وهو الفضل بن دُكَيْن ، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومَنِّهِ . واخرجه مسلم (٣) عن ابي بكر بن ابي شيبة ، عن ابي معاوية محمد بن خازم ووكيع بن الجراح ، وعن زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد ثلاثتهم عن الاعمش فوقع لنا عالياً جداً ، فكأن شيخي حُدِّث به عن صاحب مسلم .

وابو صالح : هو ذكوان السَّمّان الزيات كان . . يجلبهما(٤) إلى الكوفة .

---

(١) الخلوف : تغير رائحة الفم من أثر الصيام .

(٢) صحيح البخاري . كتاب الصيام . حديث ٢ .

(٣) صحيح مسلم . كتاب الصيام . حديث ١٦٥ .

(٤) يعني : يجلب السمن والزيت .

الشيخ السادس

أبو الحسن ثعلب(١) بن ابي المختار مذكور بن أرنب البغدادي الاكاف(٢). سمع بافادة أبيه من ابي العز محمد بن جابر الجناني (٣) ، وابي القاسم هبة الله ابن محمد بن الحُصَيْن ، وابي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء وجماعة غيرهم وهو أخو شيخنا ابي الحُرُم رجب بن مذكور الذي يأتي ذكره(٤) والاكبر منهما . وكانت وفاته في شهر رمضان المعظم سنة تسع وسبعين وخمسمئة .

أخبرنا أبو الحسن ثعلب بن مذكور بن أرنب اجازة ، ثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن لفظاً ، وقُرِيَ عليه أيضاً وانا اسمع في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي الواعظ قراءة عليه من كتابه ونحن نسمع ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي قراءة عليه ، فأقَرَّ به ، ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ، قال : حدثني ابي ابو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل — رحمه الله — ثنا ابو معاوية ؛ ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود ، عن عائشة — رضي الله عنها — قالت : قال رسول الله — صلى الله

---

(١) انظر ترجمته في :
الذهبي : المشتبه . ص ١١٤ والمختصر المحتاج اليه . ج١ ص٢٧٠ ، ابن حجر : لسان ج٢ ص ٨٢ .

(٢) قال السمعاني في « الأكاف » في الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : بفتح الالف والكاف المشددة ، هذه اللفظة لمن يعمل إكاف البهائم أي البرذعة وهي ما يعرف عندنا اليوم : (الرحل) الذي يوضع على ظهر الدابة عندما يركب عليها .

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه أبو الحسن ابن الأثير في اللباب ، وذكرها الامام ابن نقطة في « اكمال الاكمال » والذهبي في المشتبه ص ١٢٨ ، ١٧٨ وذكر أن معناها « الفلاح » .

(٤) الشيخ الحادي والثلاثون .

عليه وسلم :—« لا يُصيبُ المؤمنَ شوكةٌ فما فَوُقَها الا رَفَعَهُ اللهُ —عز وجل— بها درجةً وحَطَّ عنه بها خطيئةً » .

هذا حديث صحيح من حديث ابي محمد سليمان بن مهران الاعمش . انفرد به مسلم (١) فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة ، وابي كُرَيْب ، واسحاق بن ابراهيم عن ابي معاوية محمد بن خازم ، فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه . وقداخرجه مسلم من حديث منصور بن المُعْتَمِر عن ابراهيم فوقع لنا عالياً أيضاً .

الشيخ السابع

أبو محمد صالح (٢) بن عبد الرحمن بن علي بن زَرْعان الواسطي الاصل البغدادي المولد والدار التاجر .

سمع ابا القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وابا الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبوي غالب : محمد (٣) بن الحسن الماوردي وأحمد بن الحسن ابن البناء وابوي بكر : محمد بن الحسين المزرفي ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم . وكان مولده سنة سبع وخمسمئة .

وتوفي في صفر ، ويقال في ليلة التاسع والعشرين من رجب ، ويقال في شهر رمضان وهذا هو الاشبه ، سنة تسع وسبعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب البر . حديث رقم ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ وفي الاحاديث الواردة هناك اختلاف في اللفظ . وقد اخرجه الترمذي في سننه عن هناد عن ابي معاوية عن الاعمش ، عن ابراهيم ، عن الاسود ، عن عائشة . (كتاب الجنائز . حديث رقم ٩٦٥) وهو موافق في لفظه للحديث الوارد في الاصل .

(٢) انظر ترجمته في :
الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ١٠٥ ، وقد سقطت هذه الترجمة من النسخة الباريسية (رقم ٥٩٢٢) من تاريخ ابن الدبيثي .

(٣) توفى سنة ٥٢٥هـ « راجع المقدمة » .

وزَرْعان : بفتح الزاي وسكون الراء المهملة وعين مهملة وفي آخره نون .

أخبرنا أبو محمد صالح بن عبد الرحمن بن علي التاجر اجازة ، انا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد القزاز قراءة عليه وانا اسمع في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمئة ، أنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قراءة عليه وأنا اسمع ، أنا ابو القاسم اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل بن سُوَيْد ، أنا ابو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، ثنا محمد ، يعني ابن المنادي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن اسماعيل ، عن قيس ، عن سعد بن ابي وقاص قال : « لقد رأيتُني وانا سابع سبعة مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ مالنا طعام الاّ وَرق الحُبْلَة ــ أو الحَبَلة هكذا حدّث شعبة ــ حتى إنّ احدنا ليَضَع كما تَضَعُ الشاةُ ثم اصبحت بنو اسد تُعزّرُني على الاسلام . لقد خبتُ ، اذاً وضَلّ عَمَلي ».

أخرجه البخاري(١) عن عبد الله بن محمد ، عن وهب بن جرير ، فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومَنّه . واخرجه البخاري ومسلم (٢) من طرق إلى اسماعيل ، وهو ابن ابي خالد وقيس : هو ابن ابي خازم .

الشيخ الثامن

أبو القاسم عبيد الله(٣) بن ابي الفرج علي بن خازم محمد بن ابي يَعْلى محمدبن ابي عبد الله الحسين بن أحمد بن خلف ابن الفراء البغدادي الحنبلي العَدْل(٤).

---

(١) صحيح البخاري . كتاب الاطعمة ، حديث ٢٣ .

(٢) صحيح مسلم . كتاب الزهد والرقائق . حديث ١٢ و ١٣ و ١٥ .

(٣) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١١٥ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٥ الترجمة ٣٦١ ولقبه « مجد القضاة » ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ١٨٠ .

(٤) قال ابن الدبيثي : «فكان على عدالته الى ان عزله قاضي القضاة أبوالحسن ابن الدامغاني...في =

سمع بافادة ابيه ، وبنفسه ، من أبوي الحسن : علي (١) بن هبة الله بن عبد السلام وأحمد بن عبد الله ابن الابنوسي ، وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، وأبي سعد أحمد بن محمد الزوزني ، وأبي المعالي عبد الخالق بن عبدالصمد ابن البدن ، وأبي البدر ابراهيم بن محمد الكرخي ، وجماعة غيرهم . وهو من بيت الحديث ، حدث هو وأبوه وجده وجد ابيه .

ولد في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمئة . وتوفي في ذي الحجة سنة ثمانين وخمسمئة ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن علي بن محمد بن الفراء الشاهد اجازة أنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ قراءة عليه وانا اسمع ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الخطيب ، أنا ابو حفص عمر بن ابراهيم المقرئ الكتاني ، ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد ، وهو ابن عبد العزيز البَغَوي ثنا سُرَيْج (٢) ، يعني ابن يونس ، ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ، عن الاعمش عن ابي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة — رضي الله عنها — ان النبي — صلى الله عليه وسلم — كان يُقَبِّل وهو صائم .

هذا حديث صحيح انفرد به مسلم فرواه في كتابه (٣) عن ابي الفضل شجاع ابن مَخْلَد البَغَوي ، عن ابي سعيد يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ، فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومَنِّه .

= ولايته الأخيرة قبل وفاته — أي ابن الفراء — بيسير لما ظهر من تخليطه ودنسه وارتكابه ما لا يليق بالعدالة من الهمز واللمز والخلاعة وتناول ما لا يجوز تناوله » . (الورقة ١١٥ باريس ٥٩٢٢) .

(١) قيده الذهبي في المشتبه ص ٣٩٥ وضبطه بالقلم بضم السين وفتح الراء المهملتين لاشتباهه بشريح .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصيام . حديث ٦٥ .

وابو زائدة : اسمه خالد ، ويقال هُبَيْرة .

وابو الضحى : هو مسلم بن صُبَيْح .

الشيخ التاسع

ابو محمد سعيد(١) بن ابي البقاء الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ثم البغدادي الصوفي(٢) الخازن .

سمع ابا القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني وابا عبد الله الحسين ابن الفُرَّخان السِّمناني ، وشيخ الشيوخ ابا البركات اسماعيل بن احمد النيسابوري وغيرهم .ولد سنة خمس وخمسمئة في رجب . وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمسمئة .

أخبرنا ابو محمد سعيد بن الموفق بن علي الخازن اجازة ، أنا ابو القاسم هبة الله ابن محمد بن الحُصَيْن ، أنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، ثنا ابو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا ابو عبد الرحمن المقريُ ، ثنا سعيد بن ابي ايوب ،حدثني ابو الأسود ، عن عكرمة ، عن عبد الله ابن عمرو ، قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : « مَنْ قُتِلَ دونَ مالِه مظلوماً فله الجَنَّةُ » .

أخرجه البخاري في صحيحه(١) منفرداً به عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن

---

(١) ترجمه ابن الدبيثي في تاريخه وتناوله الذهبي في المختصر المحتاج اليه ج٢ ص٨٩. ولأبي محمد هذا ولد اسمه محمد وكنيته أبو بكر توفي سنة ٦٤٣ (ابن الدبيثي : التاريخ .الورقة ٤٦ شهيدعلي) ابن تغري بردي ، النجوم ج٦ ص٣٥٥ ، ابن العماد : شذرات ج٥ ص٢٢٦ .

(٢) ذكر ابن الدبيثي انه كان أحد الصوفية برباط شيخ الشيوخ اسماعيل بن أحمد النيسابوري .

(٣) كتاب المظالم . حديث رقم ٣٣ . ورواه النسائي أيضا في سننه .
(كتاب التحريم . حديث رقم ٢٢ ، ٦٥) باللفظ الذي وردت به الرواية .

يزيد المقريُّ ، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومَنه . ولفظه في كتابه : سمعت النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – يقول : « مَنْ قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيدٌ » . وخالف البخاري جماعة من كبار اصحاب ابي عبد الرحمن المقريُّ فرووه باللفظ الذي اخرجناه . واسم ابي ايوب والد سعيد : مقلاص .

وابو الاسود : هومحمد بن عبد الرحمن المعروف باسم عروة .

وعكرمة : هو ابو عبد الله مولىعبد الله بن عباس – رضي الله عنهم – وليس له في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص سوى هذا الحديث الواحد .

الشيخ العاشر

أبو الفتح عبيد الله(١) ابن أبي محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن محمدبن علي بن شاتيل البغدادي الدَّباس .

سمع ابا سعد محمد(٢) بن عبد الكريم بن خُشَيْش ، وابا القاسم علي(٣) ابن الحسين الرَّبَعي وجماعةً . وتفرد بالرواية عن ابي غالب محمد بن الحسن الباقلاني ، وابي بكر أحمد بن المظفر بن سُوْسَن ، والحاجب ابي الحسن علي بن محمد بن العلاف .

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن النجار : التاريخ المجدد . الورقة ٩٢ – ٩٣ (ظاهرية) ، الذهبي . العبر ج٤ص٢٤٤–٢٤٥ المختصر المحتاج اليه ج٢ ص١٨١ – ١٨٣ ، ابن العماد : شذرات . ج٤ ص٢٧٢ وفيهما تصحف « شاتيل » الى « شابيل » . تاريخ علماء المستنصرية ج١ ص٢٣١ .

(٢) توفي سنة ٥٠٢هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص ١٦٠ وفيه تصحفت كنيته الى « ابي سعيد » . الذهبي : العبر . ج٤ ص ٥ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص٥ .

(٣) توفي سنة ٥٠٢ هـ انظر :
سبط ابن الجوزي : مرآة ج٨ ص٣٠ ، الذهبي : العبر ج٤ ص٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص١٩٩ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص٤ وفيها تصحفت « الربعي » الى : « الريفي » .

ولد سنة احدى وتسعين واربعمئة . وتوفي في رجب سنة احدى وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

وقد حدّث عنه الامام تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم ابن السمعاني .وتوفي قبل مولدي بسنين .

أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد الدباس اجازة ، أنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد البندار ، أنا ابو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم البزاز ، أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن الحارث الدهقان ، ثنا أبو يحيى جعفر بن هاشم البزاز ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني ، ثنا صالح بن عبيد ، عن قُبَيْصة بن وقاص ، قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « يكونُ عليكم امراءُ بعدي(١) يؤخرونَ الصلاةَ ، فهي لكم وهي عليهم فَصلوا معهم ما صَلّوا بكُم القبلةَ »(٢) .

انفرد به ابو داود السجستاني(٣) فرواه عن ابي الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، البصري الطيالسي ، عن ابي هاشم ، وهو عمار بن عمارة الزعفراني (٤) البصري ، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومَنّه .

وقبيصةُ بن وقاص له صحبة من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم . وهو سُلمي من بني بُهْثَة بن سُلَيْم ، عداده في أهل البصرة . وقال ابو القاسم البَغَوي : سكن المدينة وروى عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ حديثاً (٥) .

---

(١) في سنن ابي داود : « من بعدي » .
(٢) في سنن ابي داود : « ماصلوا القبلة » .
(٣) كتاب الصلاة . باب اذا اخر الامام الصلاة عن الوقت .
(٤) في اللباب : عمار بن ابي عمارة وهو منسوب الى بيع الزعفران .
(٥) راجع : ابن الأثير : اسد الغابة . ج ٤ ص١٩٣ وقد ذكر حديثه المقدم ذكره . وذكره خليفة بن خياط في طبقاته ص ٥١ ، ١٨٢ .

الشيخ الحادي عشر

أبو حفص عمر (١) ابن ابي بكر علي بن الحسين البغدادي المأموني المقـــرئ المعروف بابن التّبّان ــ بالتاء المثناة(٢) من فوقها والباء الموحدة وآخره نون ــ .

سمع أبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن الشيباني وزاهر بن طاهر ابن محمد الشحامي : وأبوي بكر : محمد بن الحسين المَزْرفي ومحمد بـــن عبد الباقي الانصاري ، وأبا نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم اليونارتي (٣) الحافـــظ وغيرهم .

ولد في رجب سنة سبع وخمسمئة . وتوفي في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة ببغداد . وسمى بعضهم اياه : غانما .

أخبرنا أبو حفص عمر بن ابي بكر بن علي المقرئ اجازة ، أنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قراءةً عليه ، أنا القاضي ابو القاسم علي ابن المُحَسِّن بن علي التنوخي قراءةً عليه ، أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق والحسن بن جعفر الخرقي ، قالا : ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، ثنا عاصم بن

---

(١) راجع المنذري : التكملة . م٢ ص٢٠ هامش ٢ .

(٢) في الأصل : بالمثناة .

(٣) قال ياقوت : « يونارت ــ بالضم ثم السكون وبعد الألف راء مفتوحة وتاء مثناة من فوق ــ قرية على باب اصبهان ، ينسب اليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن أحمد... اليونارتي ... وتوفي باصبهان في حدود سنة ٤٣٠ (كذا) (معجم البلدان ج٤ ص١٠٤٤) ولم يلتفت الاستاذ فستنفلد الألماني مصحح المعجم الى هذا الخطأ في تاريخ وفاة المترجم له فانما أراد ياقوت ان يقول : سنة ٥٣٠ وهو نقل ذلك من أنساب السمعاني ، قال السمعاني في (اليونارتي) في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : « ولد سنة ست وستين واربعمئة ، وتوفي باصبهان في حدود سنة ثلاثين وخمسمئة » ويبدو ان الصحيح في وفاته سنة ٥٢٧هـ كما ذكرت المصادر الآتية :ــ
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص٣٢ وتصحف فيه « اليونارتي » الى التورتاني ، « ويونارت » الى « تورتان » ، ولم ينتبه لذلك المرحوم سالم الكرنكوي الألماني مصحح دائرة المعارف بحيدر أباد . الذهبي : العبر : ج٤ ص٧١ ــ ٧٢ ، ابن كثير : البداية : ج١٢ ص ٢٠ وتصحف فيه الى « البورباني » ، العيني : عقد الجمان : ج١٦ الورقة ٥٣ ، ابن العماد : شذرات : ج٤ ص٨٠ .

علي ، ثنا المسعودي ، عن يزيد الرقاشي ، عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يُرَدُّ الدُّعاءُ بينَ الاذانِ والاقامةِ » .

هذا حديث غريب من حديث ابي عمرو يزيد بن ابان الرقاشي البصري ، وكان رجلا صالحاً وليس بالقوي في الحديث(١) رواه عنه المسعودي ، وهو عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي حدث عنه شُعْبَةَ وجماعة من الكبار ، وَوَثّقَهُ الامام أحمد بن حنبل ، واثنى عليه مسعر بن كدام غير انه اختلط بآخرةٍ .

وعاصم بن علي : هو ابو الحسن الواسطي ، حدث عنه البخاري في «الصحيح» ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، ثقة ، وقد تابعه ابو محمد الحسن بن علويه القطان ، وهو ثقة ، فرواه عن عاصم بن علي . وقد رواه الحارث بن مرة الحنفي البصري ، عن يزيد الرقاشي . كما رواه المسعودي . وقال يحيى بن مَعِيْن : الحارث بن مرة ثقة . وقال ابو حاتم الرازي : يُكْتَب حديثُهُ . وقد روى هذا الحديث ابو اياس معاوية بن مرة عن انس بن مالك(٢) واخرجه ابو داود في سننه (٣) والترمذي في جامعه(٤) والنّسائي في اليوم والليلة من حديثه ، وقال الترمذي حديث حسن(٥) . ورواه ايضاً عن انس بن مالك يزيد بن ابي مريم السلولي واخرجه النسائي في اليوم والليلة من حديثه عنه .

---

(١) قارن انساب السمعاني ولباب ابن الأثير في مادة (الرقاشي) .

(٢) وفي مسند انس بن مالك ٣ : ١٥٥ عن انس باسناد آخر : حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس ، يعني معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ... الحديث ، راجع أيضاً مسند الامام أحمد ٣ : ١١٩ ، ١٥٥ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٣٤٢

(٣) الصلاة : ٣٥ والجهاد : ٣٩ .

(٤) كتاب الصلاة . الحديث ٤٤ (ج ١ ص ٤١٥ ـ ٤١٦) وكتاب الدعوات ١٤٨ .

(٥) في طبعة المرحوم الشيخ أحمد شاكر « حسن صحيح » ، وقد اضاف الشيخ المحدث كلمة «صحيح» في ثلاث نسخ فوضعها بين عضادتين وقال « وهي زيادة جيدة ، وانا أرى صحة هذا الحديث » ثم حاول ان يثبت ذلك . ويبدو ان ما ورد في كتابنا هذا ما قاله الامام الترمذي .

الشيخ الثاني عشر

أبو الغنائم عبد الرحمن(١) ، ويسمى أيضاً غنيمة ، بن جامع بن غنيمة البغدادي الازجي المَيْداني البَنّاء الفقيه .

سمع أبا طالب عبد القادر (٢) بن محمد بن يوسف ، وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبا عبد الله الحسين (٣) بن عبد الملك الخلال الاصفهاني وغيرهم .

توفي في شوال (٤) سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة ، ودفن بباب حرب (٥). وهو من ميدان باب الازج(٦) .

---

(١) انظر ترجمته في :
ياقوت : معجم البلدان . مادة (ميدان) ج٤ ص ٧١٣ – ٧١٤ ، ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٤٠ – ١٤١ واعاد ذكره فيمن اسمه « غنيمة » الورقة ١٨٨ – ١٨٩ ، المنذري : التكملة .م٢ الترجمة ٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج٢ ص ١٩٦ ، تاريخ الاسلام . الورقة ١٢٨ (باريس ١٥٨٢) ، المشتبه . ص ٦٢٣ ، ابن رجب : الذيل . ج١ ص ٢٥٣ – ٢٥٤ ونقل عن ابن الدبيثي وابن النجار وغيرهما ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٧٤ وذكر انه ولد سنة ٥٠٠ تقريباً ، الزبيدي : التاج . في « ميد » ج٢ ص ٥٠٧ .

(٢) من البيت اليوسفي البغدادي المشهور ، توفي سنة ٥١٦ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص٢٣٩ ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص ٢٣١ ، الذهبي : العبر ج٤ ص٣٨ ، العيني : عقد الجمان . ج١٥ الورقة ٨١٨ .

(٣) ويعرف بالأثري أيضاً ، توفي سنة ٥٣٢ هـ انظر :
الحاجي : الوفيات. الترجمة ١٠٨ والتعليق عليها، ابن نقطة : التقييد الورقة ٨٣، اكمال الاكمال الورقة ١٤ (ظاهرية) .

(٤) ذكر الزكي المنذري انه توفي في ليلة الثامن من شوال .« التكملة . م٢ الترجمة ٣ » .

(٥) منسوب الى حرب بن عبد الملك أحد قواد ابي جعفر المنصور . وفي هذه المقبرة كانت قبور الائمة أحمد بن حنبل ، وبشر الحافي ، والخطيب البغدادي وعبد الرحمن ابن الجوزي وغيرهم وكان موقعها في شمال غربي الكاظمية . (راجع ياقوت : معجم البلدان ج٢ ص٢٣٤) .

(٦) محلة باب الشيخ « عبد القادر الجيلي » والميدان : محلة من محال باب الازج وبغداد عدة ميادين ولكن ياقوتاً نسب أبا الغنائم هذا الى شارع الميدان الذي كان يمتد من الشماسية الى سوق الثلاثاء (معجم البلدان ج٣ ص٢٣١ – ٢٣٢) .

أخبرنا أبو الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة البنّاء الفقيه اجازة ، أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر اليوسفي ، أنا محمد بن عبد الملك بن محمد بن بِشْران ، أنا محمد بن العباس بن حيّويه الخزاز (١) ، ثنا ابن ابـي داود ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ، ثنا شعبة بن الليث بن سعد ، عن كثير بن فرقد ، عن نافع ان عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – كان يَكْري المزارع فَحَدَّثَ أنَّ رافع بن خديج يأثر عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – انـه نهى عن ذلك ، فقال نافع : فخرج اليه ابي البلاط وانا معه فسأله فقال : نعم نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن كراء المزارع . فترك عبد الله كراءها .

أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في سننه عن ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم بن أعْيَن المصري . فوقع لنا موافقة عاليـة بحمد الله تعالى ومَنِّه . وقد اتفق البخاري (٢) ومسلم على اخراجه في صحيحهمـا من حديث ابي بكر أيوب بن ابي لهيعة السختياني عن نافع .

الشيخ الثالث عشر

أبو العز عبد المغيث (٣) ابن ابي حرب زهير بن علوي البغدادي الحربـي . سمع آباء القاسم : هبة الله بن الحصين ، وهبة الله بن أحمد الحريري وزاهر بن

---

(١) الذهبي : المشتبه . ص١٦١ .

(٢) الجامع الصحيح . كتاب الحرث والمزارعة ط. ليدن ج٢ ص٧٣ .

(٣) انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٦٩ ، ابن الأثير ، الكامل ج١١ ص٢٣٠ ، ابن الدبيثي، التاريخ الورقة ١٨٩–١٩٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سمع منه وكتب عنه ، المنذري : التكملـة م٢ الترجمة ١١ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص٢٤٩ ، الإعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١٠ ، سير اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٣٧ ، ابن كثير : البداية ج١٢ ص٣٢٨ ، ابن رجب : الذيل ج١ ص٣٥٤ –٣٥٨ ونقل عن المنذري وعن ابي الحسن القطيعي وابن الدبيثي وغيرهم، السائح : مناقب الورقة ٢ ، العيني : عقد الجمان ج١٧ الورقة ٥١ ، ابن تغري بردي ، النجوم ج٦ ص ١٠٦ ، العماد : شذرات ج٤ ص٢٧٥ – ٢٧٦ وتصحفت فيه كنيته الى « ابي العزيز » .

طاهر الشحامي وعبد الله(١) بن أحمد اليوسفي واسماعيل(٢) بن أحمد ابن السمرقندي ، وابا الحسين محمد بن محمد ابن الفراء ، وابا العز أحمد(٣) بن عبيد الله بن كادش ، وابا غالب أحمد بن الحسن ابن البناء وجماعة غيرهم .

ولد تخميناً سنة خمسمئة . وتوفي في المحرم(٤) سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو العز عبد المغيث بن زهير الحربي اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الشيباني ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهِب قراءةً عليه ، أنا أبو بكر أحمد بن حفص بن حمدان بن مالك القطيعي ، أنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أنا أبي ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عاصم بن عمر ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « اذا اقبلَ الليلُ ، وقال مرةً اذا جاء الليل ، من هاهنا فقد افطر الصائمُ — يعني المشرق والمغرب ».

---

(١) من البيت اليوسفي المشهور ، توفي سنة ٥١٣ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص٨٠ ، ابن الأثير : الكامل ج١١ ص٣٠ مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٠٩ .

(٢) توفي سنة ٥٣٦ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص٩٨ — ٩٩ ، ابن الأثير : الكامل . ج١١ ص٣٧ ، سبط ابن الجوزي ، مرآة . ج٨ ص١٨٨ ، الذهبي : العبر ج٤ ص٩٩ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٢٢ — ٢٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ج١٢ ص٢١٨ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٣٠ ، ابن العماد . شذرات ج٤ ص١١٢ .

(٣) عكبري الاصل ، توفي ببغداد سنة ٥٢٦ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ٢٨ ، ابن الأثير ؛ : الكامل ج١٠ ص٢٦٠ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٥١ — ٥٣ ، الذهبي : العبر ج٤ ص٦٨ ، ابن كثير : البداية ج١٢ ص٢٠٤ العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٧٨ وتصحف فيه كادش الى (كاوش) .

(٤) ذكر الزكي المنذري انه توفي في الثالث والعشرين من المحرم (التكملة م٢ الترجمة ١١) .

أخرجه أبو داود سليمان بن الاشعث في سننه عن الامام ابي عبد الله أحمد ابن محمد بن حنبل فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه . واخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن وكيع فوقع لنا بدلا عالياً . واتفق البخاري ومسلم (١) على اخراجه في الصحيح من حديث هشام بن عروة ، عن ابيه . واخرجه أبو عيسى الترمذي (٢) في جامعه عن هارون بن اسحاق عن عبدة بن سليمان ، عن هشام .

الشيخ الرابع عشر

أبو السعادات نصر الله (٣) ، ويسمى أيضاً المبارك ، ابن ابي منصور عبدالرحمن ابن ابي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مُنازِل ـ بضم الميم وفتح النون وبعد الالف زاي وآخره لام ـ الشيباني البغدادي القزاز البَيِّع المعروف بابن زُرَيْق ـ بتقديم الزاي على الراء المهملة ـ .

سمع جده ابا غالب محمد بن عبد الواحد، ووالدته شمس النهار بنت الحافظ

---

(١) صحيح مسلم ٣ : ١٣٢ « كتاب الصيام باب بيا ن وقت انقضاء الصوم وخروج النهار » حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريف وابن نمير واتفقوا في اللفظ ، قال يحيى : أخبرنا أبو معاوية . وقال ابن نمير حدثنا ابي ، وقال أبو كريب : حدثنا أبو اسامة جميعاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر قال : قال (ص) « اذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم .. ولم يذكر ابن نمير لفظة « فقد » .
مسند الامام أحمد ١ : ٢٨ مسند عمر بن الخطاب ١/٣٥ ، ١/٤٨ ، ١/٥٤ ، ٤/٣٨٠ .

(٢) الصوم ١٢ .

(٣) انظر ترجمته في :
المنذري : التكملة .م٢ الترجمة ١٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١١٧ ، العبر . ج٤ ص٢٥٠ ، دول الاسلام . ج٢ ص٧٠ ، اعلام النبلاء . ج١٣ الورقة ٣١ ، الاعلام بوفيات الاعلام ، الورقة ٢١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٦ ص١٠٦ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٧٦ .

ابي علي أحمد بن محمد البرداني (١) ، وابا سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشيش وابا القاسم علي بن الحسين الرَّبيعي ، وأبا الحسن علي بن محمد ابن العلاف ، وأبا غالب شجاع بن فارس الذهلي ، وغيرهم . وتَفَرَّد بالرواية عن ابي الحسين المبارك(٢) بن عبد الجبار الصيرفي وغيره .

وهو من بيت الحديث ، حَدَّثَ هو ، وأبوه ، وجده . مولده في جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين واربعمئة . وتوفي في ربيع الآخر (٣) سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

وحدث عنه تاج الاسلام أبو سعد ابن السمعاني — رضي الله عنهم أجمعين —.

أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز اجازة ، أنا أبو سعد محمد ابن عبد الكريم بن محمد بن خُشَيْش الكاتب ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن ابراهيم بن شاذان البزاز ، أنا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي ، ثنا علي بن محمد بن عبد الملك ، ثنا أبو الوليد ، ثنا سَلاّم ابن ابي مطيع ، قال : سمعت معمراً ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أن رسول الله —صلى الله عليه وسلم — اعطى قوماً ومنع آخرين ، قال : قلت يارسول الله انطيت فلاناً ومنعت فلاناً وهو مؤمن ، فقال : لا تقل مؤمن ولكن قل مسلم . قال : وقال ابن

---

(١) قال ياقوت في (البردان) من معجم البلدان ج١ ص٥٥٢ — ٥٥٣ : « ... والبردان أيضاً من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهي من نواحي دجيل ... وينسب اليها جماعة منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي البرداني ... وابنه أبو علي كان فاضلا توفي سنة ٤٩٨هـ» . انظر أيضاً : الذهبي : المشتبه . ص٦١ ، ابن ناصر الدين : التوضيح الورقة ٧٠ .

(٢) ويعرف بابن الحمامي أيضاً . روى عنه السلفي كثيراً (معجم شيوخ بغداد . الورقة ٣٧ ، ٣٩، ٤٢، ٢٧١) وتوفي سنة ٥٠٠هـ ببغداد . انظر :
السمعاني : مادة (الحمامي) من الانساب ، ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص ١٥٤ ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص ١٦٥ ، العسجد المسبوك . الورقة ٤٤ . ابن حجر : لسان ج٥ ص٩ ، ابن العماد : شذرات ج٣ ص٤١٢ وتصحفت كنيته في بعض المصادر هذه الى « ابي الحسن » .

(٣) ذكر المنذري انه توفي في ليلة التاسع عشر من هذا الشهر (التكملة م٢ الترجمة ١٦) .

شهاب(١) : « قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا »(٢) .

أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه (٣) عن ابي سعيد عمرو بن منصور النسائي ، عن ابي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي فوقع لنا عالياً جداً فكأن علي ابن شاذان سمعه من النسائي ، وتوفي ابو علي ابن شاذان سنة ست وعشرين واربعمئة وتوفي النسائي سنة ثلاث وثلاثمئة . واتفق البخاري(٤) ومسلم(٥) على اخراجه في الصحيح بمعناه من حديث جماعة من أصحاب الزهري .

الشيخ الخامس عشر

أبو الفتح محمد(٦) بن يحيى بن محمد بن مواهب بن اسرائيل البَرْدَاني البغدادي .

سمع أبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وابا علي محمد(٧) بن سعيد بن نبهان ، وابا عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري ، وغيرهم .

---

(١) يعني الزهري ، « وقال ابن شهاب » هنا تعني ان الزهري أورد الآية شرحاً لكلام رسول الله (ص) .
(٢) الحجرات الآية . ١٤
(٣) كتاب الايمان ص : ٧ .
(٤) الجامع الصحيح ط. ليدن . كتاب فرض الخمس ج٢ ص٢٨٠ .
(٥) الايمان ص : ٢٣٦ .
وراجع أيضاً سنن ابي داود ص١٥٠ ومسند أحمد ١ : ١٧٦ .
(٦) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٧٥ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه سمع منه ، وقال : « وكان جماعة من أصحاب الحديث يضعفونه برواية ما لم يسمعه ، ولم أقف على ما ينافي الصحة ، المنذري التكملة م١ الترجمة ١٧ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج١ ص١٦٠ – ١٦١ ، تاريخ الاسلام . الورقة ١٢ (باريس ١٥٨٢) . ولم يذكره في (البرداني) من المشتبه ، واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح . الورقة ٧٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٦ ص١٠٦ .
(٧) اتهمه محمد بن ناصر بالتشيع ، توفي سنة ٥١١ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص١٩٥ ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص ٢٠١ ، الذهبي : العبر =

ولد في شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين واربعمئة . وتوفي في جمادى الاولى(١) سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو الفتح محمد بن يحيى بن مواهب البرداني اجازة ، أنا الشريف أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن المهدي بالله قراءةً عليه في صفر سنة ثمان وخمسمئة ، ثنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني املاء ، ثنا عمر بن أحمد بن هارون الآجُريّ، ثنا عثمان بن عبدوس بن عمرو ، ثنا علي بن شُعَيْب ، ثنا شبابة (٢) ، ثنا شعبة عن التميمي ، قال : سمعت أبا عثمان النّهْدي — يحدث عن اسامة بن زيد عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « ماتركت بعدي فتنةً اضرَّ على الرجال من النساء » .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث ابي المعتمر سليمان بن طرخان البصري المُري ، مولاهم ، ويعرف بالتميمي لنزوله فيهم . أخرجه البخاري (٣) ومسلم في صحيحيهما من حديث جماعة من اصحابه. فاما حديث ابي بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد هذا الذي أخرجناه فانفرد به البخاري فرواه في صحيحه ، عن ابي الحسن آدم ابن ابي اياس ، عنه.

= ج ٤ ص ٢٥ قال : « وله مئة سنة كاملة » ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ١٨١ ، العيني : عقد الجمان ج ١٩ الورقة ٧٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢١٤ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٣١ وتصحف « سعيد » في ابن الأثير وابن كثير الى « سعد » و لم يذكره الذهبي في كتابه « أهل المئة فصاعدا » مع انه من شرطه .

(١) ذكر المنذري انه توفي في ليلة التاسع من جمادى الأولى (التكملة .م ٢ الترجمة ١١٧) .

(٢) الذهبي : المشتبه ص ٣٨٦ . وهو شبابة بن معتمر الكوفي .

(٣) كتاب النكاح ٧ : ١١ « باب ما يتقى من شؤم المرأة » وقوله تعالى : « ان من ازواجكم وأولادكم عدواً لكم » .

الشيخ السادس عشر

أبو جعفر هارون (١) ابن ابي الفضل محمد بن ابي جعفر عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد (ابن) (٢) المهتدي بالله الهاشمي البغـــدادي العَدْل الخطيب (٣) .

سمع أبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وابا القاسم هبة الله بن محمد ابن الحُصَيْن وغيرهما . ولد في صفر ، وقيل في محرم(٤)، سنة عشر وخمسمئة. وتوفي في صفر (٥) سنة أربع وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو جعفر هارون بن محمد بن عبد الله الهاشمي اجازة ، أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر قراءةً عليه وانا اسمع في سنة خمس عشـــرة وخمسمئة ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهِب ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني الحسن بن عبد العزيز المصري ، ثنا عبد الله بن يحيى المعافري ، ثنا حيوة، عن شرحبيل بن شريك انه سمع أبا عبد الرحمن الحَبْلي (٦) يقول : حـــدثني الصُنابحي(٧) انه سمع أبا بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ يقول : « إن دعـــاء

---

(١) انظر ترجمته في :
المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٣٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٢٣ .

(٢) ما بين العضادتين اضافة من التكملة والمختصر المحتاج اليه ، لا يستقيم المعنى بغيرها لأن المهتـدي بالله هو محمد بن الواثق بن المعتصم .

(٣) ذكر المنذري انه كان خطيباً بجامع القصر وهو المعروف بجامع الخليفة(التكملة م٢ الترجمة ٣٣ والتعليق عليها) .

(٤) قال المنذري : كان مولده في الثامن عشر من صفر سنة عشر وخمسمئة ، وقيل في المحرم منهـا (التكملة م٢ الترجمة ٣٣) .

(٥) ذكر المنذري انه توفي في السادس من الشهر المذكور .

(٦) راجع انساب السمعاني ولباب ابن الأثير في هذه المادة . وهو منسوب الى بطن من المعافر من اليمن يقال لهم : بنو الحبلي .

(٧) عن ضبط النسبة راجع (الصنابحي) في انساب السمعاني .

الاخ لاخيه في الله تعالى مُستجابٌ » . هذا اسناد مصريُ المَخْرج .

والحسن بن عبد العزيز : هو أبو علي الجذامي الجَرَوي(١) المصري .

وعبد الله بن يحيى : هو أبو يحيى البريس المصري .

وحيوة : هو ابو زُرْعة حيوة بن شُرَيْح التُّجِيْبي المصري .

وشرحبيل : هو أبو محمد شرحبيل بن عمرو بن شريك المعافري المصري .

وأبو عبد الرحمن الحَبَلي : هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري .

والصنابحي : هو أبو عبد الله عبدالرحمن بن عسيلة المرادي شهد الفتح بمصر . وقد حدث به الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن بريس بن عبد الاعلى الصدفي ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن وهب ، عن حيوة بن شريح .

الشيخ السابع عشر

أبو محمد ، ويقال أبو مقيم ، ظاعن(٢) بن محمد بن محمود بن الفرج القرشي الاسدي الزبيري المقرئ البغدادي الأزجي .

سمع أبا عثمان اسماعيل(٣) بن محمد بن ملّة الاصبهاني ، وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وغيرهما .

---

(١) ابن الأثير : اللباب . ج١ ص ٢٢٣ .

(٢) جاء في المخطوطة بالضاد والصواب ما ثبتناه بالطاء المنقوطة . انظر ترجمته في : المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٤٠ . الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج٢ ص ١٢٦ ، تاريخ الاسلام الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم ج٦ ص ١٠٨ . وذكر الذهبي ان النعال هو آخر من روى عن ظاعن هذا .

(٣) توفي سنة ٥٠٩ هـ انظر : الحاجي : الوفيات . الترجمة ١٦ ، ابن الجوزي : المنتظم . ج٩ ص ١٨٣ ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص١٩٤ . الذهبي : العبر . ج٤ ص١٨ ، ابن كثير : البداية . ج١٢ ص١٧٩ ، العيني : عقد الجمان . ج١٥ الورقة ٧٠٥ ، ابن حجر : لسان ج١ ص ٤٣٢ .

وحدث عنه تاج الاسلام أبو سعد ابن السّمْعاني ، وأبو الخطاب عمر (١) بن محمد العُلَيْمي الحافظان وغيرهما .

ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين واربعمئة . وتوفي في ربيع الاول(٢) سنة أربع وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو محمد ظاعن بن محمد بن محمود الزبيري اجازة ، أنا عثمان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن مَلّة الاصبهاني إملاءً من لفظه في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمئة ، أنا عبد الرزاق بن أحمد ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القَبّاب (٣) ــ رحمه الله ــ ، ثنا أبو بكر ابن أبي عاصم ، ثنا الحسن بن علي الحُلْواني ، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ان محموداً أخبره أن عبادة أخبره أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب » .

هذا حديث صحيح متفق على صحته وثبوته من حديث ابي بكر محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري . أخرجه مسلم عن ابي محمد، ويقال أبو علي ، الحسن بن علي الهذلي الحلواني الخلال فوقع لنا عالياً موافقة بحمد الله ومنّه . وأخرجه هو والبخاري من طرق إلى الزهري .

ومحمود : هو أبو محمد ، ويقال أبو نُعَيْم ، محمود بن الربيع الانصاري الحارثي المدني أدرك رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وهو صغير ،و عقل عنه.

---

(١) ذكره صديقه أبو سعد السمعاني في (العليمي) من الانساب واثنى عليه .

(٢) ذكر المنذري انه توفي في السابع والعشرين من الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ٤٠) .

(٣) ابن الأثير : اللباب ج٢ ص ٢٣٨ – ٢٣٩ ، الذهبي : المشتبه ص ٥١٩ .

الشيخ الثامن عشر

أبو الفرج المبارك (١) ابن أبي بكر عبدالله ابن أبي منصور محمد ابن أبي الحسين أحمد ابن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البغدادي العَدل البزاز.

سمع بافادة أبيه ، وبنفسه ، من آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني وهبة الله بن أحمد الحريري واسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي ، وأبي الحسن علي(٢) بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم.

ولد في سنة أربع عشرة وخمسمئة (٣) . وتوفي في شهر رمضان(٤)سنة أربع وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب . وهو من بيت الحديث ، حَدَّث هو ، وأبوه وجده ، وجد أبيه . وبه ختم بيت بني النقور.

أخبرنا أبو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقور العدل اجازة ، ثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن املاء ، أناالقاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن بن علي التنوخي قراءة عليه ، أنا القاضي أبو محمد جعفر بن أحمد بن البهلول وأبو حفص عمر بن ابراهيم بن كثير الكتاني(٥) وأبو القاسم عبيد

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن الأثير : الكامل ج١٢ ص ١١ ، المنذري : م٢ الترجمة ٤٩ .

(٢) توفي سنة ٥٣٩ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ١١٥ ، الذهبي : العبر ج٤ ص ١٠٨ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٤٢ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٤٢ . ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات ج٢ ص١٢٢ .

(٣) قال الزكي المنذري : « مولده في الخامس من شعبان سنة أربع عشرة وخمسمئة ، وقيل في صفر من السنة (التكملة م٢ الترجمة ٤٩) .

(٤) ذكر المنذري انه توفي في ليلة الرابع من الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ٤٩) .

(٥) الذهبي : المشتبه . ص٥٤٣ .

الله بن محمد بن حيان قراءة عليهم ، قالوا : أنا أبو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شُعبة ، عن أبي صخرة جامع بن شداد قال ، سمعت حمران بن ابان – يحدث أبا بردة وأنا معه انه سمع عثمان ابن عفان – رضي الله عنه – حدث عن النبي – صلى الله عليه وسلم – : « من أتم الوضوء كما أمرهُ اللهُ فالصلوات الخمس كَفّاراتٌ لما بَيْنهُنّ »(١) .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ، عن أبيه ، وعن أبي موسى محمد بن المثنى وابي بكر محمد بن بشار بندار ، عن غندر . وأخرجه النّسائي عن محمد بن عبد الاعلى ، عن خالد بن الحارث . وأخرجه ابن ماجة عن بندار ، عن غندر ثلاثتهم عن شعبة فوقع لنا عالياً بحمد الله ومنّه . فكأن أبا القاسم التنوخي سمعه من مسلم والنسائي وابن ماجة. وتوفي أبو القاسم التنوخي سنة سبع واربعين واربعمئة .

الشيخ التاسع عشر

أبو الحسن علي(٢) ابن أبي محمد يحيى بن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله البغدادي المدير (٣) ويعرف بابن الطرّاح .

سمع من والده ، ومن آباء القاسم : هبة الله بن عبد الواحد بن الحُصَيْن وهبة الله(٤) بن عبد الله الواسطي وهبة الله بن أحمد الحريري المعروف بابن الطبـــر

---

(١) مسلم ١ : ١٣١ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه .

(٢) انظر ترجمته في :
ابن النجار : التاريخ . الورقة ٧٣ (باريس) ، المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٥٠ ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ١٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) ذكر السمعاني في « المدير » من الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب والمنذري في التكملة ان هذه النسبة تقال ببغداد لمن يدير السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم ، وان الذي اشتهر بهذه النسبة هو جده علي بن محمد .

(٤) ويعرف بالشروطي نسبة الى الشروط وهي كتابة الوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك ، توفى سنة ٥٢٨هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ٤١ ، الذهبي : العبر ج٤ ص٧٥ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٦١ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص٨٦ .

واسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي ، والقاضي ابي بكر محمد(١) بن عبد الباقي النصري وغيرهم .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وأبوه ، وجده .

ولد في صفر سنة احدى وخمسمئة(٢) . وتوفي في شهر رمضان(٣) سنة أربع وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بمقبرة الشونيزي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن علي بن محمد الوكيل اجازة ، أنا أبو الفضل محمد بن الحسين الاسكاف قراءة عليه ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط . قال شيخنا أبو الحسن علي بن يحيى : وأخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن أحمد الحريري بقراءتي عليه قلت له : أخبركم أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشّاري (٤) اجازة فأقرّ به ، قالا جميعاً : أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن يوسف العلاف ، أنا أبو علي الحسن بن صفوان البَرْدعي (٥) ، ثنا أبو بكر

(١) هو ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري النصري ، منسوب الى محلة النصرية بالجانب الغربي من بغداد وتوفي سنة ٥٣٥ هـ انظر :
السمعاني : الانساب . مادة (النصري) ، ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ٩٢ – ٩٤ ، ابن الأثير الكامل : ج١١ ص٣٣ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ج٨ ص ١٧٨ – ١٨٠ ، الذهبي العبر ج٤ ص ٩٦ – ٩٧ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ١٩ – ٢٠ (الاوقاف ٥٨٩٢) .
ابن كثير : البداية ج١٢ ص ٢١٧ – ٢١٨ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٢١ – ١٢٢
ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٢٦٧ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ١٠٨ – ١١٠ .

(٢) ذكر الزكي ان مولده في الثاني من صفر من السنة المذكورة ونقل ذلك من تاريخ ابن الدبيثي على ما يبدو (التكملة م٢ الترجمة ٥٠) . وقال ابن النجار بعد ان ذكر تاريخ مولده المذكور نقلا عن ابن الدبيثي : « ورأيت بخط ابي الحسن ابن الطراح : مولدي سنة اثنتين وخمسمئة . والله أعلم» . التاريخ المجدد . الورقة ٧٣ (باريس) .

(٣) ذكر المنذري انه توفي في ليلة النصف من شهر رمضان (التكملة م٢ الترجمة ٥٠) .

(٤) هذا هو لقب « الفتح ، جد ابي طالب ، قيل له ذلك لانه كان طويلا (ابن الأثير : اللباب ج٢ ص ١٣٧ ») .

(٥) منسوب الى « بردعة » بلدة من اقصى بلاد خوزستان كما في انساب السمعاني .

عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، عن منصور ابن ابي الاسود ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ثعلبة البصري قال : قال لنا انس ابن مالك : لأحدّثنكم بحديث لا يحدثكم به أحد بعدي . كنا عند النبي – صلى الله عليه وسلم – جلوساً فضحك ، فقال : تدرون مما ضحكت ؟ قالوا : اللهورسوله أعلم ! قال : عجبتُ للمؤمن ان الله تعالى لا يقضي له قضاءً الا كان خيراً له » .

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير من حديث سعيد بن سليمان عن منصور .

وثعلبة هذا : هو أبو بحر ثعلبة بن مالك ، كوفي نزل البصرة ، وقيل هو من أهل اصبهان . ويقال انه مولى انس بن مالك . قال أبو حاتم الرازي : صالح الحديث . وقد تابع الحسن بن عبيد الله علي روايته هذا الحديث عن ثعلبة القاسم ابن سريح وغيره . وقد قيل فيه ثعلبة بن الحكم ، وهو وهم ، والصحيح ماقد مناه .

الشيخ العشرون

هو أبو طاهر عبد الجبار(١) ابن ابي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار البغدادي الحريمي .

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٥ . أكمال الاكمال . الورقة ٤٢ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي التاريخ الورقة ١٥٠ (باريس ٥٩٢٢) ، المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٥٥ . وذكر ابن الدبيثي أخاه أبا القاسم عبد العزيز (٤٩٦ – ٥٥٠ هـ) في الورقة ١٤٤ (باريس ٥٩٢٢) وهو منسوب الى الطاهري المحلة المشهورة ببغداد في الجانب الغربي منها .

سمع أبا الغنائم محمد(١) بن محمد بن المهتدي بالله ، وأبا البركات هبةالله(٢) ابن محمد بن البخاري ، وأبا الحسن علي(٣) بن عبد الواحد الدينوري ، وأبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله بن أحمد الحريري (و) (٤) جماعة سـواهم .

وكان من بيت الحديث والرواية . ولد في شهر رمضان(٥) سنة أربع وخمسمئة. وتوفي في شوال(٦) سنة أربع وثمانين وخمسمئة ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم الحريمي اجازة ، أنا أبـو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري بقراءتي عليه في شوال سنة اثنتيـن وعشرين وخمسمئة ، أنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة وانا اسمع ، أنا محمد ، هو ابن عبد الله بن خلف بن بخيت (٧) أبو بكر الدقاق ، ثنا محمد بن صالح بن ذريح ، ثنا أبو مصحب أحمد بن ابي بكر الزهري حدثني

---

(١) أبو القائم محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدى بالله الهاشمي الخطيب المتوفى سنة ٥١٧ هـ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص ٢٤٨ ، البنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٦٢ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ٤١ ، العيني : عقد الجمان : ج١٥ الورقة ٨٣٢ .

(٢) قال السمعاني في (البخاري) من الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : انما قيل له البخاري لانه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسبة فجعل عوام بغداد البخوري بخارياً ، وعرف بيته ببيت البخاري ١٠. هـ . وكانت وفاة ابي البركات هذا سنة ٥١٩ هـ راجع :
ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص ٢٥٤ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ٤٥ ، العيني : عقد الجمان : ج١٥ الورقة ٨٥٢ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٦٠ .

(٣) توفى سنة ٥٢١ هـ وهو اقدم شيخ لابن الجوزي . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج١٠ ص ٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ ص ١٢٦ ، الذهبي العبر : ج٤ ص ٤٩ ، العيني : عقد الجمان : ج١٦ الورقة ٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٢٣٢ ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٦٤ .

(٤) اضافة اقتضاها السياق .

(٥) ذكر المنذري ان مولده في غرة الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ٥٥) .

(٦) ذكر المنذري انه توفي في ليلة الثالث من الشهر (التكملة م٢ الترجمة ٥٥) .

(٧) الذهبي : المشتبه ص ٥٤ .

مالك بن انس ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – ان النبي – صلى الله عليه وسلم – افرد الحج .

أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في جامعه ،وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه ، عن ابي مصعب أحمد ابن أبي بكر الزهري المدني فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه. وأخرجه مسلم في صحيحه عن اسماعيل ابن ابي اويس وعن يحيى بن يحيى . وأخرجه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة القعنبي . وأخرجه النسائي عن عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور ، عن عبد الرحمن بن مهدي . اربعتهم عن مالك ، فوقع لنا بدلا عالياً . وفي حديث ابن مهدي كأن أبا اسحاق البرمكي سمعه من ابي عبد الرحمن النسائي وكانت وفاة ابي اسحاق البرمكي سنة خمس واربعين واربعمئة .

الشيخ الحادي والعشرون

أبو طالب المبارك(١) ابن أبي البركات المبارك بن المبارك البغدادي الكرخي الشافعي العدل الفقيه .

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن الأثير : الكامل ج١٢ ص ١٨ ، المنذري : التكملة : م٢ الترجمة ٨٩ ، الذهبي : اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٥٢ . المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٠٩ ، العبر ج٤ص ٢٥٧ الاسنوي : طبقات : الورقة ١٤٥ ، ابن كثير : البداية ج١٢ ص ٣٣٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب. الورقة ١٥٩ ، العيني : عقد الجمان : ج١٧ الورقة ٧٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٦ ص ١١٠ – ١١١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٧٤ ، ابن العماد ، شذرات ج٤ ص ٢٨٤ . تاريخ النظاميات ص ١٧ .

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني والفقيه أبا الحسن محمد(١) ابن المبارك بن الخل وبه تخرج ، أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضي وغيرهم . ودرس بالمدرسة النظامية .

وكانت وفاته في ذي القعدة (٢) سنة خمس وثمانين وخمسمئة ببغداد ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

أخبرنا أبو طالب المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري قراءة عليهما ، قالا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الامام ، أنا أبو أحمد ابن محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني ، ثنا أبو خليفة ، ثنا القعنبي ، عن شعبة عن منصور ، عن ربعي ، عن أبي مسعود البدري ، قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم : « ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى : اذا لم تستحي فاصنع ماشئت . »

أخرجه أبو داود سليمان بن الاشعث السجستاني في سننه(٣) ، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه . أخرجه البخاري (٤) في

---

(١) توفي سنة ٥٥٢ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ – ١٨٠ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٨٨ وفيه ان وفاته سنة ٥٥١ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٥٠ ، السبكي : طبقات ج ٤ ص ٩٦ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٢٣٧ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ . الورقة ٢٩٣ . ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٢٧ .

(٢) ذكر عبد العظيم المنذري انه توفي في الثامن من الشهر المذكور (التكملة م ٢ الترجمة ٨٩) .

(٣) كتاب الأدب : رقم الحديث ٧٨ .

(٤) كتاب التفسير . سورة الأنبياء : ٥٤ وكتاب الأدب : ٧٨ .
وراجع أيضاً ابن ماجة : كتاب الزهد : ١٧ .

صحيحه عن أبي الحسن آدم ابن أبي أياس العسقلاني ، عن شعبة ، فوقع لنا بدلا عالياً .

وأبو مسعود ، اسمه ابن عمر الانصاري ، وعرف بالبدري لنزوله ببدر لالشهوده الواقعة المشهورة ، وقد قيل انه شهد بدراً ، والمشهور هو الاول .

الشيخ الثاني والعشرون

أبو جعفر محمد(١) ابن أبي المظفر عبد الواحد ابن أبي غالب محمد بن علي ابن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد ابن الصباغ البغدادي الشافعي العدل(٢) الفقيـــه .

سمع أبا السعادات أحمد(٣) بن أحمد المتوكلي ، وأبا القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين الشيباني ، وأبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري وغيرهم وناب في التدريس بالمدرسة النظامية(٤) .

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٦٤ — ٦٥ (شهيد علي) ، المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٩٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج١ ص ٧٢ ، الصفدي : الوافي ج٤ ص٦٤ ، السبكي : طبقات ج٤ ص ٨٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٦٠ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٤١ . علماء النظاميات ص ٢٠ .

(٢) نقل ابن الدبيثي من كتاب (تاريخ الحكام بمدينة السلام) لابي العباس أحمد بن بختيار المنداني ان تعديله كان يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة ٥٣٢ هـ (الورقة ٦٥ شهيد علي) .

(٣) توفى سنة ٥٢١هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ ص١٢٦ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ٤٩ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٧ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج٥ ص ٢٣٢ ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٦٤ .

(٤) ولكنه عزل عن منصبه قبل وفاته كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٦٥ شهيد علي) .

وكان مولده في ذي القعدة(١) سنة ثمان وخمسمئة . وتوفي في ذي الحجة (٢) سنة خمس وثمانين وخمسمئة ببغداد ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي البغدادي اجازة ، أنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي قراءة عليه ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد السمناني ، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد البيهقي ، ثنا محمد بن عبد الله بن خالد الذهلي ، ثنا ابراهيم بن محمد ، ثنا بشر بن الوليد القاضي ، ثنا أبو يوسف ، ثنا أبو حنيفة ، قال : سمعت انس بن مالك يقول : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : « طلب العلم فريضة على كل مسلم»

هذا حديث غريب من حديث الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي الفقيه. وله طرق كثيرة عن انس بن مالك . وروي أيضاً من حديث علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري وليس منها طريق تقوم به الحجة(٣) .

الشيخ الثالث والعشرون

أبو الحسن علي(٤) بن محمد بن علي البغدادي البراندسي المقرىء الفقيه.

سمع أبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين واسماعيل بن السمرقندي

---

(١) ذكر المنذري ان مولده كان في الثاني من الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ٩٥) .

(٢) ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٦٥ شهيد علي) انه توفي في ليلة الثاني والعشرين من ذي الحجة وتابعه الزكي المنذري . وفي طبقات السبكي انه توفي في الثاني عشر من الشهر المذكور (ج٢ ص ٨٦) . ولعله من وهم الطبع .

(٣) ابن ماجة : المقدمة ١٧ .

(٤) انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٨٥ ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٧–٨ (باريس) ، المنذري التكملة م٢ الترجمة ١٠٦ ، ابن رجب : الذيل ج١ ص ٣٦٦–٣٦٨ ونقل عن المنذري ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٨٦ ونقل من تاريخ بغداد لابي الحسن القطيعي والمنذري . ولم يذكره الذهبي في « أهل المائة فصاعدا » مع انه من شرط كتابه . ووصفه زكي الدين المنذري وابن النجار وابن العماد بانه ضرير ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان .

وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، والحافظ أبا البركات عبد الوهاب (١) بن المبارك الانماطي .

مولده سنة ثمانين وأربعمئة (٢) . وتوفي في ربيع الأول (٣) سنة ست وثمانين وخمسمئة ، وهو ابن مائة سنة وست سنين على ما قيل . وبراندس التي نسب اليها : قرية من قرى نهر عيسى .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد بن الحصين قراءة عليه ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب . أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا همام ، عن ثابت ، عن انس قال : قال أبو بكر

---

(١) منسوب الى بيع الانماط ، وهي الفرش التي تبسط . توفي سنة ٥٣٨ هـ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٠٨ – ١٠٩ ، صيد الخاطر . ص ١٤١ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٤٠ ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ٦٨ – ٦٩ (الظاهرية) ، الذهبي ، العبر ج ٤ ص ١٠٤ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٣٤ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير البداية ج ١٢ ص ٢١٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١١٦ – ١١٧ .

(٢) في تاريخ ابن النجار (الورقة ٨) نقلا عن ابن الجوزي وابن مشق ان مولده سنة ست وثمانين واربعمئة ونقل ابن العماد في الشذرات ج ٤ ص ٢٨٦ عن ابي الحسن القطيعي قوله : « سألته عن مولده فقال ما أعلم ولكني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمئة ، ثم نقل ابن العماد عن المنذري فقال : « وقال المنذري في وفياته : مولده سنة ثمانين واربعمئة . وقال زين الدين بن رجب في الذيل ج ١ ص ٣٦٧ : « وأما قوله (يعني المنذري) ان مولده سنة ثمانين واربعمئة فغلط محض ، فانه على قوله يكون قد جاوز المائة بست سنين فاين أثار ذلك من تفرده عن اقرانه بالسماع من الشيوخ ، ثم قد سبق ان القطيعي سأله عن مولده فذكر ما يدل على انه قبل الخمسمئة بنحو سنتين . وهذا هو الصحيح » ولا ندري كيف استنتج ابن رجب ان القطيعي ذكر ما يدل على ان مولده قبل الخمسمئة بنحو سنتين

(٣) ذكر المنذري انه توفي في السادس عشر من الشهر المذكور (التكملة م ٢ الترجمة ١٠٦) . فقد نقل عن القطيعي قوله : « سألته عن مولده فقال : ما أعلم ولكنني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمئة وهذا النص لا يصرح بشيء مهم عن تاريخ مولده ، ولعله كان قدر انه ختم القرآن وله عشر سنين وهذا أيضاً ضرب من التخمين فضلا عن ان ابن النجار نقل عن ابن الجوزي وابن مشق انه ولد سنة ٥٨٦ هـ .

للنبي – صلى الله عليه وسلم – وهما في الغار : يارسول الله لو نظر أحدهم تحت قدميه لابصرنا ، قال : ياأبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما !

هكذا وقع في الاصل وقد سقط منه رجل بين الامام أحمد وهمام بن يحيى – رضي الله عنهما – والحديث معروف من رواية همام . وقد قال أبو عيسى الترمذي انما يروى من حديث همام وقد تقدم الكلام عليه(١) .

الشيخ الرابع والعشرون

أبو الفضل مسعود(٢) بن علي بن عبيد الله بن النادر (٣) البغدادي الصفار العدل . سمع الكثير من القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري، وابي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وابي البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي ، وابي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب وجماعة غيرهم.

ولد في سلخ المحرم سنة ست عشرة وخمسمئة (٤) وتوفي في المحرم (٥) سنة ست وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بمقبرة الشونيزي .

---

(١) البخاري : كتاب التفسير . السورة التاسعة ومسند أحمد : ٤١١ .

(٢) انظر ترجمته في :
ابن نقطة : اكمال الاكمال . الورقة ٧٣ (ظاهرية) ، التقييد . الورقة ٢٠١ ، ابن الأثير : الكامل ج١٢ ص ٢٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ ص ٤٠٦ ، المنذري : التكملة م٢ الترجمة ١٠١ ، ابن الفوطي : تلخيص ج٤ الترجمة ١٢٧٦ ونقل ترجمته من تاريخ بغداد لابي الحسن القطيعي ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٢٦٠ ، العسجد المسبوك للغساني. الورقة ٩٦، العيني : عقد الجمان ، ج١٧ الورقة ١٠٣ – ١٠٤ ، ابن تغري بردي . النجوم ج٦ ص١١١ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٨٧ .

(٣) في الكامل لابن الأثير : البادر – بالباء الموحدة – وهو تصحيف .

(٤) نقل كمال الدين ابن الفوطي عن ابي الحسن القطيعي ان مولده في سلخ صفر سنة ٥١٥ هـ (تلخيص ج٤ الترجمة ١٢٧٦) وبه أيضاً قال العيني في عقد الجمان ج١٧ الورقة ١٠٤ .

(٥) ذكر الزكي المنذري انه توفي في الثالث والعشرين من الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ١٠١)

أخبرنا أبو الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله البغدادي اجازة ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري بقراءتي عليه ، أنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أنا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ابن ماسي(١) البزاز ، ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ، ثنا الانصاري ، حدثني حميد ، عن انس ان الربيع (٢) بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سنها فعرضوا عليهم الأرش(٣) فأبوا فطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها انس بن النضر . فقال يارسول الله أتكسر سن الربيع والذي يأتيك بالحق لا تكسر سنها ، قال : يا أنس كتاب القصاص ، فعفا القوم فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « انّ من عباد الله ـ عز وجل ـ من لو أقسم على الله لأبرّه » .

هذا حديث صحيح انفرد به البخاري(٤) فرواه عن ابي عبد الله ، ويقال أبو المثنى ، محمد بن عبد الله الانصاري النصري ، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه . وأخرجه البخاري أيضاً عن محمد بن سلامة البيكندي ، عن مروان بن معاوية الفزاري ، عن حميد الطويل ، فوقع لنا عالياً . كأن أبا اسحاق البرمكي سمعه من البخاري وقد تقدم ذكر وفاته .

---

(١) الذهبي : المشتبه . ص ٥٦٥ هامش) .

(٢) قال الذهبي في (ربيع . من المشتبه ص ٣٠٧ : « وبالتصغير ـ الربيع بنت النضر ، صحابية ».

(٣) الأرش : الدية .

(٤) كتاب الصلح : ٨ والجهاد : ١٢ وتفسير سورة البقرة والادب : ٦ . والايمان : ٩ وفضائل الصحابة ٢٢٥ .

الشيخ الخامس والعشرون

أبو العباس أحمد(١) ابن أبي الحسن علي بن هبة الله بن الحسين بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين بن المأمون الهاشمي البغدادي العدل(٢) المعروف بابن الزوال (٣) .

سمع أبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين ، واسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، وأبا بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد الانصاري وغيرهم . وكان مكثراً .

ولد في ذي القعدة (٤) سنة تسع وخمسمئة ببغداد . وتوفي بها في شعبان(٥)سنة ست وثمانين وخمسمئة .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون اجازة ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله البزاز قراءة عليه ، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد

---

(١) انظر ترجمته في :
ياقوت : ارشاد ج٢ ص ٥١ – ٥٧ وقال : سالت ولده أبا محمد عبد الله بن أحمد عنه فأعطاني جزء بخط والده هذا وقد ضمنه ذكر نفسه وذكر ولده فنقلت منه جميع ما أذكره في هذه الترجمة الا ما ابينه . ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٠٤ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه كتب عنه ببغداد القفطي : انباه ج١ ص ٨٨–٨٩ ، المنذري : التكملة م٢ الترجمة ١١٩ ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج اليه ج١ ص ١٩٦ ، الصفدي : الوافي م٨ الورقة ٩٢ وصفه بـ « صاحب الخط المليح والنقل الصحيح » ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٩٤ –٩٥ ، السيوطي : بغية ج١ ص ٣٤٨ – ٣٤٩ حاجي خليفة : سلم الوصول الورقة ١٠٧ ، الخوانساري : روضات ، ج١ ص ٨٢ .

(٢) كان تعديله عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في ولايته الاولى في يوم السبت سابع عشر ذي الحجة سنة ٥٥٤ هـ (ابن الدبيثي . التاريخ : الورقة ٢٥ باريس ٥٩٢١) .

(٣) قيده زكي الدين المنذري بالحروف فقال : بفتح الزاي وواو مخفف وآخره لام .(التكملة م٢ الترجمة ١١٩) . وقال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٥ باريس ٥٩٢١) ، والاصل فيه « الزول » ، وهو الرجل الشجاع ، وزادوا فيه الالف لكثرة نطق الناس به ، هكذا نقلت من خطه .

(٤) ذكر ابن الدبيثي والمنذري انه ولد في الثالث عشر من الشهر المذكور (الهامش السابق) .

(٥) ذكر غيره ممن ترجم له ان وفاته كانت في التاسع عشر من شعبان .

الجوهري املاء أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه وأنا أسمع ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بكر – يعني ابن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن – هو ابن جابر بن عبد الله – ، عن أبي بردة بن نيار – رضي الله عنه – قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : « لا يحل لاحد أن يضرب أحداً فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود الله – عز وجل – » .

أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه ، عن أبي يحيى محمد بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن أبيه ، فوقع لنا عالياً جداً ، فكأن أبا محمد الجوهري سمعه من النسائي ، وكانت وفاة أبي محمد سنة أربع وخمسين واربعمئة وقد اتفق البخاري (١) ومسلم(٢) على اخراجه في صحيحيهما من حديث بكير بن عبدالله ابن الأشج . وقيل فيه عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي بردة .

وأبوه بردة : هو هانئ بن نيار الأنصاري المدني ، وليس له في الصحيحين سوى هذا الحديث الواحد .

---

(١) كتاب الحدود باب ٤٢ والمحاربين ٢٨ .

(٢) كتاب الحدود الحديث ٣٩ – ٤٠ .

وراجع أيضاً ابن ماجة : الحدود : ٣٢ . مسند أحمد ٤ : ٤٥ .

الشيخ السادس والعشرون

أبو محمد يوسف(١) ابن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن العاقولي الاصل البغدادي المولد والدار المأموني المقرئ .

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، وأبا منصور عبد الرحمن(٢) بن محمد القزاز ، وأبا الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبوي الفضل محمد(٣) بن عمر الفقيه ومحمد(٤) بن ناصر الحافظ ، وغيرهم .

ولد في صفر سنة عشر وخمسمئة . وتوفي في صفر(٥) سنة سبع وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في :
المنذري : التكملة م٢ . الترجمة ١٣٢ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٢٤ .

(٢) يعرف بابن زريق ، توفي سنة ٥٣٥ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج١٠ ص ٩٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ ص ١٧٨ ، الذهبي العبر ج٤ ص ٩٥ – ٩٦ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ١٨ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٢١ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ١٠٦ .

(٣) أبو الفضل محمد بن يوسف الارموي ، من أهل ارمية ، المتوفى سنة ٥٤٧ هـ . وذكره أبو سعد السمعاني في «(الدير عاقولي) من الانساب وقال : وكان شيخنا أبو الفضل ... يقال له قاضي دير العاقول لانه كان ولي القضاء بها . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ١٤٩ ، ابن الأثير : الكامل ج١١ ص ٧١ ، الذهبي : العبر ج٤ ص ١٢٧ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٨٥ – ٨٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٢٣٠ .

(٤) كان شافعياً وصار حنفياً مغالياً وتوفي سنة ٥٥٠ هـ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ١٦٢ – ١٦٣ ، ابن الأثير : الكامل ج١١ ص ٨٢ ، البنداري تاريخ بغداد . الورقة ٨٤ – ٨٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ ص ٢٢٥ – ٢٢٦ الذهبي : العبر ج٤ ص ١٤٠–١٤١ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ١٠٧ – ١٠٩ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ج١٢ ص ٢٣٣ ، العيني ، عقد الجمان ج١٦ الورقة ٢٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٣٢٠ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ١٥٥ – ١٥٦ .

(٥) ذكر الزكي المنذري انه توفي في الثالث من الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ١٣٢) .

أخبرنا أبو محمد يوسف بن الحسن ابن أبي البقاء العاقولي اجازة، أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قراءة عليه ، أنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر ابن أحمد البرمكي ، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه أنا الباغندي ، ثنا جعفر بن اسحاق الازرق ، ثنا اسحاق بن يوسف ، عن شريك عن حصين ، عن الشعبي ، عن قيس بن سعد بن عبادة ، قال : أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لاساقفتهم ورهبانهم فلما قدمت على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قلت يارسول الله انك أحق ان يسجد لك ! اني رأيتهم يسجدون لرهبانهم وأساقفتهم فقال : لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجدلزوجها

انفرد به أبو داود فأخرجه في سننه (١) ، عن أبي عثمان عمرو بن عون السلمي الواسطي ، عن اسحاق بن يوسف الازرق ، فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه .

وشريك : هو أبو عبد الله شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي .

وحصين : هو أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمن السّلَمي الكوفي المباركي.

* * *

آخر الجزء الاول من مشيخة الشيخ الصالح أبي الحسن محمد ابن الانجب البغدادي الصوفي . من تخريج الحافظ رشيد الدين أبي بكر محمد ابن الشيخ الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري .

---

(١) كتاب النكاح ، والترمذي : كتاب الرضاع ، وابن ماجة ، كتاب النكاح — ٤ .

الجزء الثاني

من مشيخة الشيخ الاجل صائن الدين أبي الحسن محمد ابن الانجب البغدادي الصوفي النعالي .

تخريج

الحافظ رشيد الدين أبي بكر محمد ابن الشيخ الامام الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري — تغمده الله برحمته —

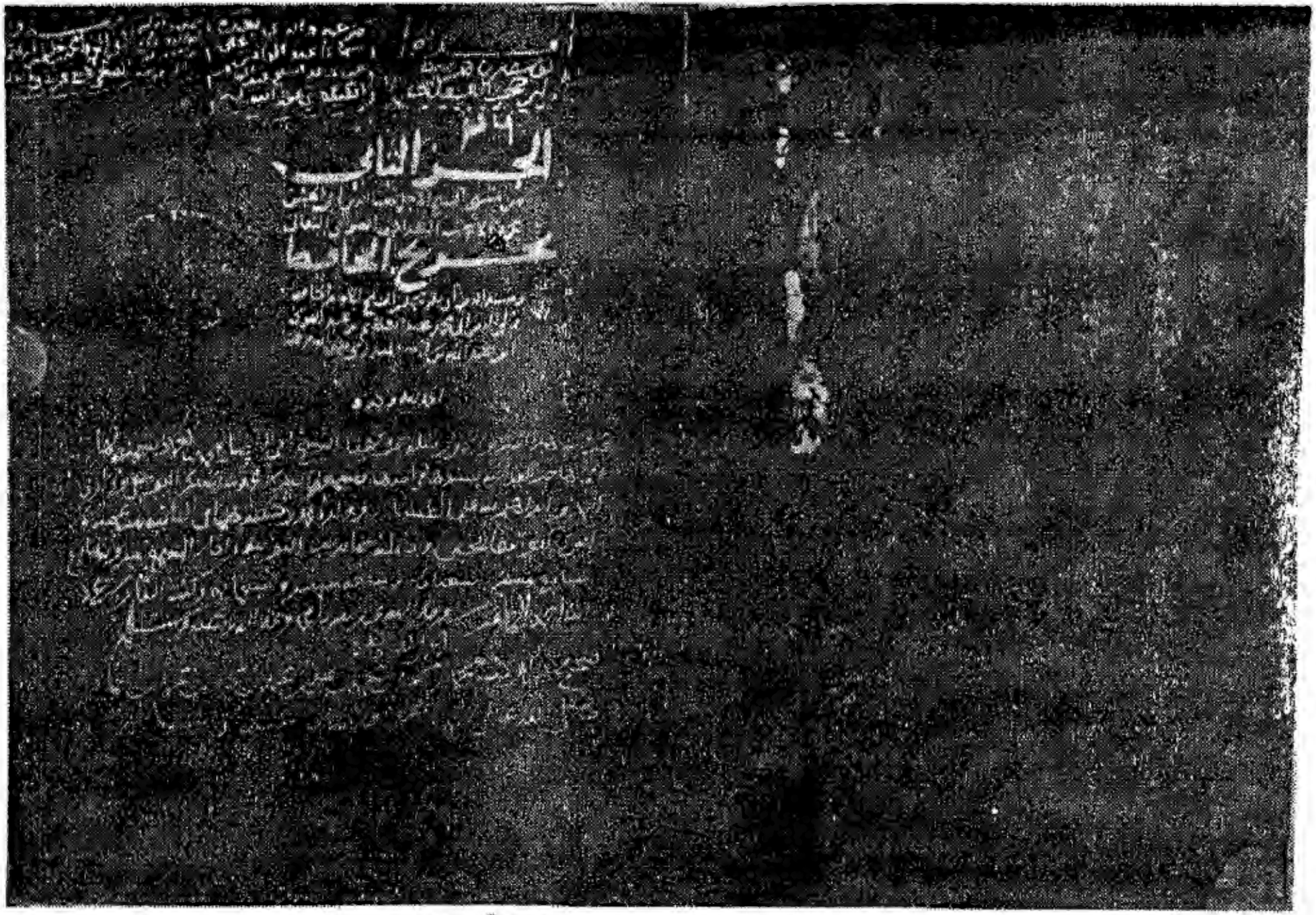

الورقة ١٧ بداية الجزء الثاني من مشيخة النعّال البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم . رب أعن

الشيخ السابع والعشرون

أبو المعالي عبد المنعم(١) ابن أبي البركات عبد الله ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي مسعود الفضل ابن أبي الفضل أحمد الصاعدي الفراوي الاصل النيسابوري المولد والدار .

سمع من جده ابي عبد الله محمد(٢) بن الفضل ، وأبيه ابي البركات عبد الله وابي نصر عبد الرحيم(٣) بن عبد الكريم القشيري وغيرهم . وتفرد بالرواية عن ابي بكر عبد الغفار(٤) بن محمد الشيروئي .

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٨٤ — ١٨٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سمع منه بمكة والمدينة ايام الحج سنة ٥٧٩ هـ ، ابن النجار : التاريخ المجدد . الورقة ٢٦ (ظاهرية) ، المنذري : التكملة م٢ الترجمة ١٤٨ ، الدمياطي : المستفاد . الورقة ٥١ ، الذهبي : اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٤١ المختصر المحتاج اليه . الورقة ٨٧ — ٨٨ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٨٩ وقد تحرف فيه الفضل الى « المظفر » .

(٢) توفي سنة ٥٣٠ هـ انظر :
السمعاني : الانساب . مادة (الفراوي) ، ياقوت : معجم البلدان ج٣ ص ١٥٢ — ١٥٣ وتصحف فيه تاريخ وفاته الى ٥٠٣ هـ ، ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ٦٤ — ٦٥ ، ابن الأثير : الكامل ج١١ ص ١٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ ص ١٦٠ — ١٦١ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ٨٣ ، ابن كثير : البداية . ج١٢ ص ٢١١ ، العيني : عقد الجمان . ج١٦ الورقة ٨٩ ابن العماد : شذرات ج٤ ص٩٦ ، الزبيدي : التاج ج١٠ ص ٢٧٩ .

(٣) توفي سنة ٥١٤ هـ انظر :
ابن عساكر : تبيين كذب المفتري ص ٣٠٨ — ٣١٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص ٢٢٠ — ٢٢١ ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص ٢٢٣ ، الذهبي : العبر ج٤ ص ٣٣ ، اليافعي : مرآة ج٣ ص ٢١٠ المسجد المسبوك . الورقة ٤٨ ، العيني : عقد الجمان ج١٥ الورقة ٤٨ .

(٤) منسوب الى جده شيرويه ، توفي سنة ٥٠٠ هـ انظر :
السمعاني : الانساب . مادة (الشيروئي) ، التحبير . الورقة ٤٩ — ٥٠ ، الحاجي : الوفيات الترجمة ٢٢ ومقدمة الكتاب ص ١٣ — ١٤ ، الذهبي ، العبر ج٤ ص ٢٠ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٧ وكثيراً ما يتصحف الى « الشيروي » كما في العبر وغيره .

ولد في شهر ربيع الاول سنة سبع واربعمئة . وتوفي في شعبان(١) سنة سبع وثمانين وخمسمئة بنيسابور .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ،وجد جده ، وولده أبو الفتح منصور بن عبد المنعم ، وولد ولده محمد بن منصور .

أخبرنا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد اجازة ، أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروئي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري(٢) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا زكريا بن يحيى ابن أسد المروزي أبو يحيى ببغداد سنة ثمان وسبعين ومئتين ، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن انس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ قال رجل : يارسول الله متى الساعة ، قال : « وما أعددت لها » فلم يذكر كثيراً إلا أنه يحب الله ورسوله، قال : « فأنت مع من أحببت » .

هذا حديث صحيح انفرد به مسلم فرواه عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة وابي عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد وأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أربعتهم عن ابن عيينة ، فوقع لنا بدلا عالياً . واخرجه مسلم أيضاً عن محمد بن رافع وعبد ابن حميد ، عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ، عن الزهري فوقع لنا عالياً جداً ، فكأن أبا بكر الشيروئي سمعه من مسلم ، وتوفي الشيروئي سنة عشر وخمسمئة .

---

(١) ذكر الزكي المنذري انه توفي في العشرين من الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ١٤٧) .

(٢) منسوب الى حيرة نيسابور ، توفي سنة ٤٢١هـ، قال السمعاني في (الحيرة) من الانساب : « وآخر من روى عنه بقية المشايخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروئي » .

الشيخ الثامن والعشرون

أبو طاهر يحيى(١) ابن أبي القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن عبد الملك ابن الصدر البغدادي الحريمي المعروف بابن الابيض .

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، وأبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ، وأبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وغيرهم .

ولد في شعبان سنة عشر وخمسمئة . وتوفي في ذي القعدة(٢) سنة سبع وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو طاهر يحيى بن مقبل بن أحمد اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عَبْدة بن سلمان ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، وكان ردف النبي — صلى الله عليه وسلم — حين افاض من عرفة ، قال : فرأى الناس يُوضِعون(٣) فامر مناديه فنادى : « ليس البر بايضاع الابل والخيل فعليكم بالسكينة » .

١— انظر ترجمته في :
المنذري : التكملة . م٢ الترجمة ١٥٦ ابن الفوطي : تلخيص ج٤ الترجمة ٧٩٩ ولقبه عفيف الدين ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٢٩ ابن رجب : الذيل ج١ ص ٣٧٣—٣٧٤ وأوصل نسبه الى طلحة بن عبد الله التيمي ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٩٢ .

٢— ذكر الزكي المنذري انه توفي في العشر الاخير من الشهر (التكملة م٢ الترجمة ١٥٦) ونقل زين الدين ابن رجب من تاريخ بغداد لابي الحسن القطيعي انه توفي في يوم الاثنين من شهر شوال (الذيل ج١ ص٣٧٤) وتابعه في ذلك ابن العماد في شذراته ج٤ ص٢٩٢ .

٣— الايضاع : اسراع الإبل في سيرها .

هذا المتن ثابت من رواية أبي العباس عبد الله بن العباس، عن أخيه أبي محمد الفضل بن العباس . وفي هذا الاسناد أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري الكوفي قاضيها وهو ضعيف الحديث . وكان يحيى بن معين يضعف حديثه عن عطاء .

وعطاء : هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح اسلم القرشي ، مولاهم ، المكي .

الشيخ التاسع والعشرون

أبو ياسر عبد الوهاب(١) بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبّة البغدادي الطحان

سمع آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن عبد الواحد وهبة الله بن أحمد الحريري وزاهر بن طاهر الشحّامي واسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبوي بكر : محمد ابن الحسين المزرفي ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم .

ولد في رجب سنة ست عشرة وخمسمئة . وتوفي في ربيع الاول(٢) سنة ثمان وثمانين وخمسمئة بمدينة حران ، ودفن بظاهرها(٣) .

وحبة : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وفتحها .

١- انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٥٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٥٤-١٥٥ (باريس ٥٩٢٢) ابن النجار : التاريخ المجدد . الورقة ٧٤ (ظاهرية) المنذري : التكملة م ٢ الترجمة ١٦٥ ، الذهبي اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٥٢ - ٥٣ ، العبر ج٤ ص٢٦٦-٢٦٧ ، المشتبه ص ٢١٣ ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج اليه . الورقة ٨٠ وابن العماد : شذرات ج٤ ص٢٩٣ .

٢- ذكر المنذري انه توفي في الحادي والعشرين من الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ١٦٥) .

٣- قال محب الدين ابن النجار : خرج من بغداد على عزم التوجه الى الشام لرواية الحديث هناك وطلبا للرزق فوصل الى حران وحدث بها وادركه اجله هناك (التاريخ المجدد . الورقة ٧٤ ظاهرية) .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله البغدادي اجازة ، أنا أبو غالب أحمد ابن الحسن بن أحمدابن البناء قراءة عليه وأنا أسمع سنة ست وعشرين وخمسمئة ، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن الحسين بن محمدابن الفراء قراءة عليه وأنا أسمع سنة ست وخمسين واربعمئة ، ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي الشُّكّري، أنا أحمد ابن عبد الجبار الصوفي، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا عبد الاعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي — صلى الله عليه وسلم— قال : « لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستلفي اناءها »(١) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي عروة معمر بن راشد . أخرجه مسلمعن أبي بكر بن شيبة فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه . وأخرجه البخاري عن مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع ، عن معمر ، فوقع لنا عالياً أيضاً . وأخرجاه من طرق أخر إلى الزهري .

الشيخ الثلاثون

أبو جعفر عبيد الله(٢) ابن أبي المعالي أحمد بن علي بن علي البغدادي المعروف بابن السمين . سمع أبوي القاسم : هبة الله بن أحمد بن الطبر وسعيد بن أحمد ابن

١– ولا تناجشوا : من النجش : وهو التواطؤ على البيع بمدح البضاعة او تنفير الناس منها .

٢– له ترجمة في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١١٦ (باريس ٢٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ المجدد . الورقة ٨٢ (ظاهرية) ونقل من تاريخ ابي الحسن القطيعي ان مولده سنة ٥٢٣هـ، المنذري : التكملة الترجمة ١٧٤ ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج اليه ج٢ص١٨٩ ابن العماد : شذرات . ج ٤ص٢٩٣ وذكر انه توفي في العشر الاخر من شهر رمضان، وانه دفن بتل توبة بالموصل .

البناء ، وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم (١) الكروخي ، وأبا العباس أحمد (٢) ابن أبي غالب المعروف بابن الطلاية الزاهد وغيرهم .

توفي بالموصل في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسمئة .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد البغدادي اجازة ، أنا أبو منصور عبدالرحمن ابن محمد بن عبد الواحد القزاز قراءة عليه في جمادى الاولى من سنة احدى وثلاثين وخمسمئة . قيل له : أخبركم ابو الغنائم محمد بن علي بن علي الدجاجي ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الشاه المروروذي قدم علينا من الحج ، أنا الاسماعيلي — يعني أبا بكر أحمد بن ابراهيم الجرجاني — الحافظ — ثنا أبو عثمان محمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع ، ثنا ابن قعنب ، ثنا مالك ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري — رضي الله عنه — ان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث امام دار الهجرة ابي عبد الله مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر الحميري الاصبحي المدني الفقيه . أخرجه البخاري(٣) عن عبد الله بن يوسف وعبد الله بن مسلمة القعنبي وأخرجه أبو داود عن القعنبي (٤) ، فوقع لنا موافقة لهما بحمد الله ومنّه . وأخرجه مسلم (٥) عن يحيى

١— في تاريخ ابن الدبيثي : « ابن ابي الفتح » . وهو وهم من الناسخ جد ظاهر .

٢— توفي سنة ٥٤٨هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٥٣ وابن الاثير : الكامل ج ١١ ص ٧٧ سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٢١٥—٢١٧ ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ١٢٠ ، الذهبي العبر ج ٤ ص ١٢٩—١٣٠ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٨٨ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٨ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٠٤ ، ابن العماد : شذرات ج ٢ ص ١٤٥—١٤٦ .

٣— كتاب الجمعة باب ١٦١ .

٤— كتاب الجمعة (١٩) باب ٣٤ .

٥— كتاب الجمعة : الحديث (١—٤ ، ٦—١٠) .

ابن يحيى . وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن مالك فوقع لنـــا بدلا بحمد الله ومنّه .

الشيخ الحادي والثلاثون

أبو الحُرُم – بضم الحاء والراء المهملتين – ويقال أبو عثمان رجب (١) ابن أبي المختار مذكور بن أرنب البغدادي الازجي الاكّاف .

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، وأبـــا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، وأبا غالب أحمد(٢) وأبا عبد الله يحيى(٣) ابني الحسن بن أحمد ابن البناء ، وأبا الحسين محمد بن محمد ابن الفراء وغيرهم.

وهو أخو شيخنا ثعلب بن مذكور المقدم ذكره(٤) . توفي أبو الحرم هذا في شهر رمضان(٥) سنة تسع وثمانين وخمسمئة ببغداد ودفن بمقبرة الحلبة(٦) .

١– انظر ترجمته في
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٥٢–٥٣ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه سمع منه ، المنذري: التكملة م٢ الترجمة ٢٠٩ ، الذهبي : اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٥٣ المختصر المحتاج اليه ج٢ ص٦٩–٧٠ ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، المشتبه ص ١١٤ تاريخ الاسلام الورقة ٤١ (باريس ١٥٨٢) .

٢– توفي سنة ٥٢٧ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ٣١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٣٩–٤٠ الذهبي : العبر ج٤ ص٧١ المقتنى . الورقة ١٠٨ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٥٣ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٧٩–٨٠

٣– توفي سنة ٥٣١ هـ انظر :
الذهبي : العبر ج٤ ص ٨٦ ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٢٢٦–٢٢٨ (ط . دمشق) ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٩٨.

٤– الشيخ السادس من هذه المشيخة .

٥– ذكر الزكي انه توفي في ليلة الثالث عشر من الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ٢٠٩) .

٦– باب الحلبة : هو باب الطلسم من ابواب بغداد الشرقية بمحلة باب الازج – محلة باب الشيخ الحالية – وكان عند هذا الباب حلبة السباق .

أخبرنا أبو الحُرُم رجب بن مذكور الاكّاف اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه في شهر ربيع الاخر سنة سبع وثلاثين واربعمئة ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي قراءة عليه في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمئة ، ثنا أبو المعلى محمد بن شداد المِسْمَعي (١) ، ثنا أبو عامر العقدي (٢) ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن انس ، قال : لأحدثنكم حديثاً سمعته من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بعدي ، سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : « ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون في الخمسين امرأة القيم الواحد » .

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري (٣) في صحيحه منفرداً به عن ابي عمر حفص ابن عمر النَّمري البصري المعروف بالحوضي ، وعن ابي عمرو مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ، مولاهم ، البصري ، كلاهما عن أبي بكر هشام بن أبي عبد الله البصري المعروف بالدستوائي ، فوقع لنا عالياً بحمد الله ومنّه .

وأبو عامر العقدي : بصري واسمه عبد الملك بن عمرو .

---

١ — قال السمعاني في (المسمعي) من الانساب : « هذه النسبة الى مسمع بفتح الميم وسكون السين وكسر الميم الثانية وفي اخرها عين مهملة ، فاذا نسبت عكست فكسرت الميم الاولى وفتحت الثانية » واستدرك عليه ابن الاثير في اللباب فقال : « قول السمعاني في مسمع انه بفتح الميم الاولى وكسر الثانية فاذا نسبت عكست ليس كذلك فان المعروف مسمع بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكذلك في النسب ، ولعله قد رأى في « المسامعة » الميم مفتوحة والميم الثانية مكسورة فظنه كذلك في المفردة » .

٢ — راجع لباب ابن الاثير ج ٢ ص ١٤٤ .

٣ — كتاب العلم باب ٢١ ، ٣٤ كتاب الاستسقاء باب ٢٧ كتاب النكاح باب ١١ كتاب الاشربة باب : ٧٤ . كتاب الفتن باب : ٥ .

الشيخ الثاني و الثلاثون

أبو الفتح أحمد(١) ابن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن السكن البغدادي المراتبي المعروف بابن المعوج .

سمع أبوي القاسم : اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي ، وسعيد(٢) بن أحمد ابن البناء وأبا منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبا الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام ، وأبا عبد الله الحسين بن علي المقرئ سبط الشيخ أبي منصور الخياط (٣) وغيرهم .

وهو من بيت الحديث . وتوفي في ذي القعدة(٤) ، ويقال في ذي الحجة(٥) ، سنة تسع وثمانين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن السكن اجازة ، قال : قرأ على والدي ابي غالب محمد بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب الانباري قراءة عليه ، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين ، ثنا أبو الحسن نعيم بن عبد الملك الاسترابادي ، ثنا أحمد بن ابراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن

١- انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٢١ (باريس ٥٩٢١) ، المنذري : التكملة . م٢ الترجمة ٢١٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج١ ص ٢٠٨ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٤٠ (باريس ١٥٨٢) .

٢- توفي سنة ٥٥٠هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ١٦٢ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٣٩-١٤٠ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٠٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٢٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٢١ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٥٥ .

٣- ابو منصور محمد بن احمد بن علي البغدادي الزاهد احد القراء الكبار ، توفي سنة ٤٩٩هـ انظر : الذهبي : معرفة القراء . الورقة ١٤٥ ، الجزري : غاية . ج٢ ص ٧٤-٧٥ .

٤- ذكر الزكي المنذري انه توفي في ليلة التاسع عشر من الشهر المذكور (التكملة . م٢ الترجمة ٢١٥) .

٥- بهذا قال الذهبي في تاريخ الاسلام (الورقة ٤٠ باريس ١٥٨٢) .

عبيد الله بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن الحسن البصري ، عن أبي موسى الاشعري انه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لن تؤمنوا بالله حتى تحابُّوا ، أفلا أدلكم على ما تحابون عليه ؟ قالوا : بلى يارسول الله قال : افشوا السلام بينكم ، والذي نفسي بيده ! لاتدخلون الجنة حتى تراحموا قالوا : يارسول الله كلنا رحيم . قال : ليس رحمة أحدكم خاصته ولكن رحمة العامة مرتين » .

أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (١) في سننه عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه ، عن أبي عبد الملك شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ابي الحارث الليث بن سعد الفهمي ، مولاهم ، فوقع لنا عالياً بحمد الله ومنّه .

ورواية الحسن عن أبي موسى منقطعة ، ذكر علي ابن المديني وأبو حاتم الرازي وغيرهما ان الحسن لم يسمع من أبي موسى .

الشيخ الثالث والثلاثون

أبو الخير أحمد(٢) بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني الطالقاني الشافعي الفقيه .

١ـ النسائي كتاب الجنائز ٥٣ والبخاري : النكاح ٧١ والاشربة ٢٨ والاستئذان ٨ .
وابو داود : الادب : ١٣١ والترمذي . التفسير . السورة ٣٨ . وابن ماجه : الادب ١١ .

٢ـ لقبه رضي الدين . انظر ترجمته في :
السمعاني : الانساب . مادة « الطالقاني » ابن جبير الرحلة . ص ١٩٧–١٩٨ . ابن الاثير اللباب في « الطالقاني » ، ابن نقطة : التقييد . الورقة ٩٢ ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٦٣–١٦٤ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٤٤٣–٤٤٤ ، المنذري : التكملة م ٢ الترجمة ٢٢٤ ابو شامة : ذيل الروضتين . ص ٦ الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٤٤–٤٥ المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ١٧٤–١٧٦ وزادفي ترجمته نقلا عن محب الدين ابن =

سمع ببلده أبا اسماعيل بن يوسف وغيره . وسمع بنيسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي ،وأبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي وأخيه وجيه(١) بن طاهر ، وأبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، وأبي الحسن عبد الغافر(٢) بن اسماعيل الفارسي وغيرهم . وسمع بخراسان والعراق من جماعة . ووعظ بجامع القصر الشريف . ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد(٣). وأملى ، وانتفع به جماعة . .

وكان مولده في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وخمسمئة . وتوفي في المحرم سنة تسعين وخمسمئة بقزوين(٤) .

أخبرنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني اجازة ، أنا أبو الفتوح اسماعيل بن علي بن محمد بن حمزة الجعفري الطوسي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن

= النجار والمنذري ، العبر ج٤ ص ٢٧١–٢٧٢ ، الاعلام . الورقة ٢١١ ،السبكي : طبقات ج٤ ص ٣٥–٣٧ ، ابن كثير البداية ج١٢ ص ٩ – ١٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ٦٩–٧٠ الجزري : غاية ج١ ص ٣٩ ، العيني : عقد الجمان . ج١٧ الورقة ١٨٦–١٩٥ ، ابن تغري بردي النجوم . ج٦ ص ١٣٤–١٣٦ ، السيوطي : طبقات المفسرين . ص ٣ ، حاجي خليفة : سلم . الورقة ٧٢ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٣٠٠–٣٠١ ، البغدادي : هدية العارفين ج١ ص٨٨ ، الكتاني: الرسالة ص ١٦٠ علماء النظاميات ص ٢٣.

١– توفي سنة ٥٤١هـ . راجع :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ١٤٤ ، الذهبي : العبر ج٤ ص١١٣ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٥٧ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ج١٢ ص٢٢٢ ، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٦٥–١٦٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص٢٨٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٣٠ .

٢– الامام المشهور صاحب كتاب السياق الذي ذيل به على تاريخ نيسابور لابي عبد الله الحاكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع ووصل به حتى سنة ٥١٨هـ . توفي سنة ٥٢٩هـ انظر :
الذهبي : العبر ج٤ ص٧٩ ، السبكي : طبقات ج٤ ص ٥٥٢ وابن العماد : شذرات ج٤ ص ٩٣.

٣– وصف الرحالة ابن جبير درسه ببغداد سنة ٥٨٠هـ واثنى عليه كثيراً .

٤– ذكر ابن الدبيثي في تاريخة (الورقة ١٦٤هـ باريس ٥٩٢١) والمنذري في تكملته (م٢ الترجمة =

عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الاصفهاني الزاهد ، ثنااسماعيل ابن اسحاق القاضي ، أنا القعنبي ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد ابن ابراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — ان رسـول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : «الاعمال بالنية ولكل امرىء مانوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه . » .

هذا حديث صحيح متفق على صحته وثبوته من حديث أبي سعيد يحيى بـن سعيد الانصاري المدني القاضي رواه عنه العدد الكبير من الائمة وغيرهم . واتفق البخاري (١) ومسلم (٢) على اخراجه عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، فوقع لنا موافقة ، ولم يتفقا على اخراجه عن شيخ واحـد سواه ، واخرجاه من طرق إلى يحيى بن سعيد . وأخرجه النسائي في سننه عن عمرو بن منصور عن القعنبي ، فوقع لنا عالياً بحمد الله ومنّه .

الشيخ الرابع والثلاثون

أبوالفرج عبد الرحمن(٣) ابن أبي الحسن محمد بن أبي طالب عبد القادر بن أبي بكر محمد بن عبد القادر بن يوسف(٤) الاصبهاني ثم البغدادي العدل .

= ٢٢٤) انه توفي في الثالث والعشرين من محرم سنة ٥٩٠هـ ثم قال المنذري : وقيل كانت وفاته في الثالث عشر من الشهر المذكور . وقال ابن الاثير في (الطالقاني) من اللباب انه توفي في الثاني عشر من المحرم . ونقل ابن الملقن في العقد المذهب (الورقة ٦٩—٧٠) عن تاريخ ابن النجار انه توفي في محرم سنة ٥٨٩هـ .

١— البخاري : كتاب الوحي وكتاب الايمان ٤١ والنكاح والطلاق والايمان .

٢— مسلم : الامارة ١٥٣ .

٣— انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٢٥ (باريس ٥٩٢٢) ، المنذري : التكملة . م٢ الترجمة٢٣٣ الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص٢١١—٢١٢ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٥٣ (باريس ١٥٨٢)

٤— في تاريخ ابن الدبيثي وتكملة المنذري : عبد القادر بن محمد بن يوسف .

سمع أبوي القاسم . هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله بن أحمد الحريري وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري . وله اجازة من جده أبي طالب عبد القادر ابن محمد .

ولد مستهل رجب سنة ست عشرة وخمسمئة . وتوفي في مستهل جمادى الاولى سنة تسعين وخمسمئة ببغداد .

وهو من بيت الحديث ، حدّث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه .

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر بن يوسف اجازة، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاثين وخمسمئة ، أنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري ، ثنا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان الثقفي سنة ثلاث وثلاثمئة ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن مصعب القرقساني(١) بطرسوس ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن انس بن مالك ، عن عُبادة بن الصامت ان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « من أحب لقاء الله عز وجل ــ أحب الله لقاه ، ومن كره لقاء الله ــ عز وجل ــ كره الله لقاه فقالت عائشة ــ رضي الله عنها ــ أو بعض أزواجه ــ رحمة الله عليهن أجمعين ــ يارسول الله انا لنكره الموت . قال ليس من ذلك ولكن العبد المؤمن اذا حضر أجله بشر عند ذلك برضوان الله ــ عز وجل ــ وكرامته فليس شيٌ أحب إلى الله من لقائه وأحب لقاء الله ــ عز وجل ــ وأحب الله لقاه ، وان الرجل الكافر اذا حضر أجله بشر عند ذلك بسخط الله وعقابه فليس شيٌ أبغض اليه مما أمامه ، فكره لقاء الله ــ عز وجل ــ فكره الله لقاه » .

١ــ منسوب الى قرقيسيا البلدة المشهورة بالقرب من الرقة . توفي سنة ٢٠٨هـ (ابن الاثير . اللباب ج٢ ص ٢٥٥) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي عبد الله همام بن يحيى ابن دينار الازدي العوذي ، مولاهم ، البصري . أخرجه البخاري(١) عن حجاج ابن منهال ، وأخرجه مسلم(٢) مختصراً عن هُدبة بن خالد ، كلاهما عنه ، فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه . ورواية صحابي عن صحابي مستفادة .

الشيخ الخامس والثلاثون

أبو البقاء هبة الله(٣) بن صدقة بن هبة الله بن ثابت بن الحسن بن عصفور البغدادي الأزجي الصائغ .

سمع أبا الحسن علي بن هبة بن عبد السلام ، وأبا سعد أحمد(٤) بن محمد البغدادي ، وأبا العباس أحمد ابن أبي غالب الزاهد وغيرهم .

ولد في شوال سنة خمسمئة . وتوفي في شوال(٥) سنة احدى وتسعين وخمسمئة.

أخبرنا أبو البقاء هبة الله بن صدقة بن هبة الله الصائغ اجازة ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ قراءة عليه سنة سبع وثلاثين وخمسمئة ، أنا

١- البخاري : الرقاق ٤١ .

٢- مسلم : الذكر ١٤ ، ١٦-١٨ .

٣- انظر ترجمته في :
المنذري : التكملة . م٢ الترجمة ٢٩٢ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٢١ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٦١ (باريس ١٥٨٢) .

٤- بغدادي الاصل اصبهاني المولد والمنشأ ، توفي سنة ٥٤٠هـ انظر :
الحاجي : الوفيات . الترجمة ١٨٥ ، السلفي : معجم السفر . الورقة ٣٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص١١٦-١١٧ ، ابن الاثير : الكامل . ج١١ ص٤٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج٨ ص١٨٥ ، الذهبي : العبر . ج٤ ص١١٠ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٤٤-٤٥ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن كثير : البداية . ج١٢ ص٢٢٠ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٤٦-١٤٧ .

٥- ذكر المنذري انه توفي في منتصف الشهر المذكور (التكملة م٢ الترجمة ٢٩٢) .

الخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الصريفيني قراءة عليه ، ثنا أبو حفص عمر بن ابراهيم المقريٌ الكتاني ، ثنا عبد الله – يعني ابن محمد البغوي ، ثنا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قرأ هذه الآية : « يوم يقوم الناس لرب العالمين » قال : يقومون فيبلغ الرشح أطراف آذانهم .

أخرجه مسلم (١) عن أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز العمار النسائي نزيل بغداد ، وقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه . وقد رواه أيضاً حماد بن زيد عن أيوب السختياني . أخرجه الترمذي(٥) عن أبي زكريا يحيى بن درست البصري فوقع لنا عالياً بحمد الله ومنّه .(٢)

الشيخ السادس والثلاثون

أبو جعفر عبد الله(٣)بن أحمد بن جعفر الواسطي الصلحي المقريٌ الضرير . سكن بغداد ، وسمع بها أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وأبا غالب محمد بن الحسن الماوردي ، وابوي الحسن : علي (٤) بن عبيد الله بن نصر بن

١– كتاب القيامة : ٢

٢– البخاري : كتاب التفسير . السورة ٨٨ وابن ماجة : الزهد ومسند احمد ٢ : ١٨ : ١٩ : ١٠٥ ، ١١٢ : ١٢٥ : ١٢٦ .

٣– انظر ترجمته في :
المنذري : التكملة . م٢ الترجمة ٢٩٧ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج٢ ص ١٣٢–١٣٣ تاريخ الاسلام . الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) ، معرفة القراء . الورقة ١٧٥–١٧٦ ، الصفدي نكت الهميان ص١٧٨ .

٤– توفي سنة ٥٢٧ هـ

الزاغوني ، وسعد الخير(١) بن محمد بن سهل الانصاري وغيرهم .

وكان مولده بواسط سنة ثلاث وخمسمئة . وتوفي يوم عرفة سنة احدى وتسعين وخمسمئة ببغداد(٢) .

أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن أحمد بن جعفر الصلحي اجازة ، أنا أبو الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل الكروخي قراءة عليه وأنا محمدالانصاري قالا : ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد العدل ، أنا أبو علي حامد بن عبد الله الازدي ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا الضحاك بن مخلد ، ثنا يونس بن الحارث ، عن مشرس ، عن أبيه قال : سمعت أبا شيبة يقول : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو شيبة سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول : « من قال لا اله إلا الله مخلصاً دخل الجنة » .

هذا حديث غريب ولا أعرف لأبي شيبة عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ سواه . وهو أبو شيبة الخدري . له صحبة ، مات بارض الروم على حصار قسطنطينية ولا يعرف له اسم . وقد حدث بهذا الحديث عن أبي عاصم النبيل أبو علي الحسن ابن علي الحلواني وأبو طالب زيد بن أخرم وأبو عبد الله محمد بن يحيى وأبو محمد عبد الله بن اسحاق الجوهري وغيرهم . وتابع أبا عاصم علي روايته عن يونس أبو عمر بكر بن بكار القيسي .

ويونس بن الحارث هذا : طائفي ضعيف . ومشرس : طائفي أيضاً . (اى من مدينة الطائف)

١ــ توفي سنة ٥٤١ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٢١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ١٩٢ــ ١٩٣ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١١٢ــ ١١٣ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٥٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ١٢١ــ ١٢٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٦٤ .

٢ــ بهذا التاريخ ذكره ابن الدبيثي والمنذري . ونقل الذهبي في معرفة القراء عن ابن النجار قوله : « توفي يوم عرفة سنة ٥٩٣ هـ وقد جاوز التسعين » واخذ الصفدي في نكت الهميان برواية ابن النجار (راجع المصادر المذكورة في تخريج ترجمته) .

الشيخ السابع والثلاثون

أبو منصور عبد الله (١) ابن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حَمَدية – بفتح الحاء المهملة والميم وكسر الدال المهملة وتشديد التاء المثناة من تحتها – العكبري الاصل البغدادي المولد والمنشأ المراتبي (٢) البَيِّع (٣) .

سمع أبا علي الحسن (٤) بن المظفر ابن السبط (٥) ، وأبا عبد الله الحسين (٦) بن محمد بن الدباس ، وآباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله بن أحمد الحريري وزاهر بن طاهر الشحامي وجماعة سواهم .

ولد سنة ثمان ، ويقال سنة عشر ، وخمسمئة (٧) . وتوفي في الثالث من صفر (٨) سنة اثنتين وتسعين وخمسمئة ببغداد ودفن بباب ابرز من الغد .

١– انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد الورقة ١٣١ ، وكان ذكره في ترجمة اخيه ابراهيم (الورقة ٥٢) ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٠٣–١٠٤ (باريس ٥٩٢٢) المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٣١٠ الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج٢ ص١٦٣ اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٦٢–٦٣ المشتبه ص ٢٤٩ الزبيدي التاج في (حمد) ج٢ ص ٣٤٠ وسيأتي ذكر اخيه ابراهيم « الشيخ التاسع والثلاثون » .

٢– المراتبي : نسبة الى باب المراتب احد ابواب دار الخلافة في الجانب الشرقي .

٣– والبيع هو الدلال الذي يتوسط بين البائع والمشتري .

٤– قرأ عليه ابو طاهر السلفي في رجب سنة ٤٩٦ على باب داره بباب المراتب ببغداد وذكره – السمعاني في ذيل تاريخ بغداد . انظر :
السلفي : معجم شيوخ بغداد الورقة ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٥ وابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ١٩٢– ١٩٣ .

٥– السبط هو المظفر بن الحسن بن المظفر عرف بذلك لانه كان سبط الفقيه ابي بكر احمد بن علي بن لال الهمذاني (التكملة م٢ الترجمة ٢٠٢) .

٦– توفي سنة ٥٢٤ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٦–١٩ ابن الاثير : الكامل ج ١٠ ص ٢٥٤ القفطي : انباه ج١ ص ٣٢٨–٣٢٩ سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج٨ ص ١٣٤–١٣٥ الذهبي : العبر ج٤ ص٥٦ ابن مكتوم تلخيص الورقة ٥٣ ابن كثير، البداية ج١٢ ص ٢٠١ الجزري : غاية ج١ ص ٢٥١ العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٢٧–٢٨ الخوانساري : روضات ص ٢٤٨–٢٤٩ .

٧– قال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٠٤ باريس ٥٩٢٢) : « سألت ابا منصور هذا عن مولده فلم يحققه فقال انا اكبر من اخي ابراهيم بسنتين وسألت ابراهيم عن مولده فقال في سنة عشر وخمسمئة فيكون مولده في سنة ثمان وخمسمئة على ماذكره » وبمثل هذا قال ابن نقطة في التقييد (الورقة ١٣١) .

٨– قال المنذري : في الثالث او الرابع من صفر (التكملة م٢ الترجمة ٣١٠).

أنا أبو منصور عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري اجازة ، ثنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني املاء من لفظه في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة بجامع القصر ، أنا أبو علي الحسن بن علي ابن المذهب الواعظ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي ، حدثني أبي أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل – رحمة الله عليه – ثنا سفيان ، عن جامع ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : « من حلف على مؤمن يقتطع بها مال مسلم لقي الله – عز وجل – وهو عليه غضبان وقرأ علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مصداقه من كتاب الله تعالى : « ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا اولئك لاخلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله . . »(١) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة ابن أبي عمران الهلالي ، مولاهم ، الكوفي . أخرجه البخاري(٢) عن أبي بكر عبد الله بن الزبير الحُمَيْدي المكي وأخرجه مسلم عن أبي عبد الله محمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني ، كلاهما عن سفيان ، عن جامع بن أبي راشد الكوفي الصيرفي وعبد الملك بن أعين الكوفي ، كلاهما عن أبي وائل وهو سفيان بن سلمة الاسدي الكرفي عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه .

١– سورة آل عمران الاية ٧٧ .

٢– البخاري : الشرب ٤ الخصومات ٤ ، الرهن ٦ ، الشهادات ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، الايمان ١١ ، ١٧ ، الاحكام ٣٠ ، التوحيد ٢٤ ، مسلم الايمان : ٢١٨ ، ٢٢٠ .
الترمذي : البيوع ٤٢ . ابن ماجه : الاحكام : ٨ . النسائي : القضاة ٧٠ .

الشيخ الثامن والثلاثون

أبو محمد اسماعيل(١) ابن ابي بكر محمد بن علي بن عبدالعزيز بن السَّمَّذي(٢) البغدادي الحريمي الخباز .

سمع من أبوي بكر : محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز ، وأحمد(٣) بن علي بن الاشقر الدلال ، وأبوي محمد : يحيى بن علي بن الطرّاح المدير والمبارك(٤) ابن بركة الكندي ، وعمه أبي المكارم بن علي بن السمذي وغيرهم .

وكانت وفاته في منتصف صفر سنة اثنتين(٥) وتسعين وخمسمئة ببغداد ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن محمد بن علي السمذي اجازة ، أنا أبو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءة عليه وأنا أسمع سنة خمس وثلاثين وخمسمئة ذي القعدة بالكرخ ، أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني(٦) الهمذاني قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن

١- انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٤٨ (باريس ٥٩٢١) المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٣١٢ الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج١ ص ٢٤٥ تاريخ الاسلام الورقة ٦٤ (باريس ١٥٨٢).

٢- قال السمعاني في (السمذي) من الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة ايضاً وقيل بفتحها هذه النسبة الى سمذ ، وهو نوع من الخبز الابيض الذي يعمل لخواص الناس وقال الذهبي في المشتبه ص ٢٧١ : وبكسرتين وذال معجمة : نسبة الى عمل السميذ آ.ه هذا وقد ورد في احدى نسخ المشتبه تشديد الميم مطابقاً للسمعاني كادل على ذلك ماورد في هامشه وببغداد اليوم نوع خاص من الخبز يعرف بـ (السميط) .

٣- توفي سنة ٥٤٢ه انظر :
ابن العماد : شذرات ج٤ ص ١٣١ .

٤- ابو محمد المبارك بن احمد بن بركة الكندي البغدادي المتوفى سنة ٥٤٥ه انظر :
الذهبي : العبر ج٤ ص ١٢٤ مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٧٨ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٣٠٠ .

٥- في الاصل : اثنتى .

٦- ابن الاثير : اللباب ج٣ ص ١٩٣ .

أحمد ابن أبي مسلم الفرضي ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء لثمان خلون من المحرم سنة ثلاثين وثلاثمئة ، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن أبي عون ، عن محمد ، عن أنس ، قال : لما ولدت أم سُلَيم قالت لي : ياأنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئاً حتى تغدو به الى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يحنكه ، فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهم يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي بكر محمد بن سيرين الأنصاري ، مولاهم ، البصري أخرجه البخاري (١) ومسلم(٢) في صحيحيهما عن أبي موسى محمد بن المثنى العنبري البصري ، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه .

وابن أبي عدي : هو أبو عمرو محمد ابن أبي عدي ابراهيم السلمي ، مولاهم ، البصري . وابن عون : هو أبو عون عبد الله بن عون بن ارطبان المزني ، مولاهم البصري .

وهكذا وقع في روايتنا حوتية ــ بضم الحاء المهملة والواو وكسر التاء المثناة من فوقها . والمحفوظ : جونية ــ بالجيم والنون ــ أو : حريثية ــ بالحاء المهملة والراء .

الشيخ التاسع و الثلاثون

أبو طاهر ابراهيم(٣) ابن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حمدية العكبري الأصل البغدادي المولد والدار البيّع .

١ــ البخاري الذبائح ٣٥ اللباس ٢٢ .

٢ــ مسلم كتاب اللباس : ١١١ .

٣ــ انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد الورقة ٥٢ ابن الدبيثي : الورقة ٢٦٤–٢٦٥ (باريس ٥٩٢١) سبط ابن =

أخو شيخنا أبي منصور عبد الله المقدم ذكره(١) . سمع من آباء القاسم هبة الله ابن محمد بن الحصين وهبة الله بن عبد الله الواسطي وزاهر بن طاهر بن محمد الشحّامي ، وأبوي بكر محمدبن الحسين المزرفي ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وجماعة سواهم .

ولد في شعبان سنة عشر وخمسمئة(٢) .وتوفي في الثاني والعشرين من صفر (٣) سنة اثنتين وتسعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب ابرز بجنب أخيه .

أخبرنا أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن أحمد العكبري اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قراءة وأنا أسمع ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قراءة عليه ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي. ثنا سفيان عن ابن أبي لبيد ، عن أبي سلمة ،قال : قلت لعائشة – رضي الله عنها– أي أمه ! أخبريني عن صلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قالت : كانت صلاته في رمضان وغيره سواء ثلاث عشرة ركعة فيهما ركعتا الفجر . قلت : فأخبريني عن صيامه . قالت : كان يصوم حتى نقول « قد صام » ويفطر حتى نقول قد أفطر ، وما رأيته صام شهراً أكثر من صيامه في شعبان ، كان يصومه الا قليلا » .

= الجوزي : مرآة مختصر ج ٧ ص ٤٤٩ المنذري : التكملة م٢ الترجمة ٣١٦ ابن الفوطي : تلخيص ج٥ الترجمة ٢٠٦ الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ٦٤ (باريس ١٥٨٢) المشتبه ص ٢٤٩ المختصر المحتاج اليه ج١ ص ٢٣٤ الصفدي : الوافي م٥ الورقة ٨ العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٢٠٨–٢٠٩ .

١– الشيخ السابع والثلاثون .

٢– بهذا قال ابن نقطة في التقييد (الورقة ٥٢) وابن الدبيثي في ترجمة اخيه المقدم ذكره (الورقة ١٠٤ باريس ٥٩٢٢) وقال الزكي المنذري : ومولده في حادي عشر شعبان سنة عشر وخمسمئة . وقال مرة : سنة اثنتي عشرة (التكملة م٢ الترجمة ٣١٦) .

٣– ذكر ابن نقطة انه توفي في الثاني عشر من الشهر المذكور وقال ابن الدبيثي انه توفي في الثالث والعشرين من الشهر وجمع الزكي المنذري بين قول النعال وابن الدبيثي فقال : في الثاني أو الثالث والعشرين من صفر (راجع الهامش السابق) .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي بكر عبد الله بن محمد ابن ابي شيبة ، وأبي عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، وأخرجه ابن ماجة(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة ، فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه(٢) .

وابن أبي لبيد : هو أبو المغيرة عبد الله بن أبي لبيد المدني مولى الاخنس بن شريق .

وأبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني الفقيه يقال اسمه كنيته ويقال اسمه عبد الله .

الشيخ الاربعون

أبو محمد عبد الخالق(٣) ابن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الطائي الانباري المالكي الخفاف الضرير المعروف بابن الصابوني .

سمع بافادة أبيه(٤) وبنفسه أبا المعالي أحمد بن محمد ابن النجار ، وأبا الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري ، وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، وأبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني وزاهر بن طاهر بن محمد الشحامي وغيرهم .

١- ابن ماجة : كتاب الصيام : ٢٧.

٢- الترمذي : المواقيت : ٩١

٣- انظر ترجمته في :
ياقوت : معجم البلدان ج٤ ص ٣٩٧ ابن نقطة : التقييد الورقة ١٦٣-١٦٤ اكمال الاكمال : الورقة ٤٨ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥١-١٥٢ (باريس ٥٩٢٢) سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج٨ ص ٤٥٠ المنذري : التكملة م٣ الترجمة ٣٦٦ الذهبي : المشتبه ص ٥٦٦ اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٦٣ العبر ج٤ ص ٢٧٩ العيني : عقد الجمان ج١٧ الورقة ٢٠٨-٢٠٩ ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٣٠٩ .

٤- توفي والده ابو الفتح عبد الوهاب في صفر سنة ٥٥٦ هـ انظر :
ياقوت : معجم البلدان ج٤ ص ٣٩٧ ابن نقطة : اكمال الاكمال الورقة ٤٨ (ظاهرية) .

وهو من بيت الحديث . مولده سنة سبع وخمسمئة في أحد الجماديين(١) . وتوفي في ذي الحجة(٢) سنة اثنتين وتسعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بالجانب الغربي . والمالكي : نسبة إلى قرية على الفرات يقال لها (المالكية) ، ويقال إلى قبيلة والمشهور الاول .

أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد ابن الخفاف الحنبلي اجازة ، أنا أبو الاعز قراتكين بن الاسعد ابن المذكور ، أنا أبو محمدالحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير المعروف بابن لؤلؤ قراءة عليه في مسجد الرصافة يوم الجمعة من شهر رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمئة من أصله ، أنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبان السراج ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل قال : سمعت الاوزاعي ، ثنا يحيى بن ابي كثير ، عن أبي سلمة ، عن ابن ربيعة بن كعب قال : « كنت أبيت مع النبي — صلى الله عليه وسلم — فأتيته بوضوئه وحاجته ، فقال : سل ، فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة . قال : أو غير ذلك ؟ قلت : هو ذاك . قال : فأعني على نفسك بكثرة السجود » .

صحيح انفرد به مسلم (٣) فرواه عن أبي صالح الحكم بن موسى ابن أبي زهير شيرزاد النسائي الاصل البغدادي القنطري — قنطرة البرّدان — فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه . وليس لربيعة بن كعب في صحيح مسلم سوى هذا الحديث.

١— قال الزكي المنذري بعد ان اورد هذا التاريخ «وقيل سنة عشر وخمسمئة تقريباً»(التكملة م٣ الترجمة ٣٦٦) وقال ابن نقطة في التقييد : مولده سنة عشر وخمسمئة تقريباً (التقييد الورقة ١٦٤) .

٢— ذكر ابن الدبيثي ان وفاته في ليلة الخامس والعشرين من شوال وقال ياقوت في معجم البلدان : في شوال ولم يزد على ذلك بينما ذكر ابن نقطة ان وفاته في خامس عشر ذي الحجة اما المنذري فذكر انه توفي في ليلة الخامس والعشرين من ذي الحجة (راجع المصادر المذكورة في تخريج ترجمته) .

٣— كتاب الصلاة : ٢٢٥ .

وأخرجه أبو داود السجستاني(١) وأبو عبد الرحمن النسائي (٢) في سننهما عن أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي الظفري الدمشقي الخطيب عن هقل فوقع لنا بدلاً عالياً بحمدالله ومنّه . وليس لربيعة في سننهما سواه .

وهقل : هو أبو عبدالله هقل بن زياد السكسكي الشامي البيروتي كاتب الاوزاعي وهو ممن انفرد مسلم باخراج حديثه .

وأبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم الكلام عليه .

الشيخ الحادي والاربعون

أبو الحُرُم ، ويقال أبو اسحاق ، مكي(٣) ابن أبي القاسم عبد الله بن معالي بن عبد الباقي البغدادي المأموني الغَرّاد .

سمع من أبوي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ومحمد بن ناصر بن علي السلامي ، وأبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم الكَرُوْخي ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البناء ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني ، وأبي الوقت السِّجْزي ، وأبوي المظفر : هبة الله(٤) بن أحمد ابن الشبلي ومحمد(٥) بن أحمد ابن التُّرَيكي وجماعة كبيرة .

١- التطوع : ٢٢

٢- مسند أحمد ١ : ٣٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ .

٣- انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد الورقة ٢٠٥ نقل نسبه من خطه في إجازة المنذري : التكملة م٣ الترجمة ٣٧٣
ابن رجب : الذيل ج١ ص٣٨٧-٣٨٨ قال : وهو ثقة صحيح السماع وقد نسبه القطيعي الى التساهل
ابن العماد : شذرات ج٤ ص٣١٥ .

٤- توفي سنة ٥٥٧ هـ انظر .
الذهبي : العبر ج٤ ص ١٦٣ ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص٣٦٢ ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٨١ .

٥- قال السمعاني في (التريكي) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : تصغير الترك
توفي ابو المظفر سنة ٥٥٥ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ١٩٧ الذهبي : العبر ج٤ ص ١٥٩ العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٣٥٨ ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٣٣٣ ابن العماد : شذرات ج٤ ص ١٧٥ .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في المحرم(١) سنة ثلاث وتسعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

والغَرّاد : بفتح الغين المعجمة وفتح الراء المهملة وتشديدها وآخره دال مهملة(٢).

أخبرنا أبو الحرم مكي بن عبد الله بن معالي الغراد اجازة ، انا أبو الفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأُرموي قراءة عليه وأنا أسمع سنة سبع واربعين وخمسمئة، ثنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد ابن المهتدي بالله من لفظه وكتابه ثنا عمر بن شاهين ، ثنا عبيد الله بن عثمان العثماني، ثنا علي ابن المديني ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان » .

صحيح أخرجه مسلم في صحيحه(٣) عن زهير بن حرب وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه عن عمرو بن رافع القزويني كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، فوقع لنا بدلا عالياً بحمدالله ومنّه . وقد اتفق البخاري(٤) ومسلم على اخراجه من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار .

١- ذكر ابن نقطة في التقييد انه توفي في يوم الجمعة سادس المحرم (الورقة ٢٠٥) وقال الزكي المنذري ان وفاته في ليلة السادس من الشهر المذكور (التكملة م٣ الترجمة ٣٧٣) .

٢- قال المنذري : الغراد هو الذي يعمل البيوت من القصب في اعلى المنازل وفي غير ذلك (التكملة م٣ الترجمة ٣٧٣) .

٣- مسلم : كتاب الايمان ٥٨ .

٤- البخاري الايمان : ٣ راجع ايضاً سنن ابي داود : ١٤ . والنسائي : الايمان : ١٦ .

الشيخ الثاني والأربعون

أبو عبد الله عبد الوهاب(١) ابن الشيخ الزاهد ابي محمد عبد القادر ابـــن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي الاصل البغدادي المولد والدار الأزَجي الفقيه الواعظ

سمع أبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، وأبا الحسن محمد بن أحمد بن صرما ، وأبا الفضل الأرموي ، وأبا الوقت السِّجْزي وغيرهم .

وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمئة في شعبان . (٢)

وتوفي في شوال (٣) سنة ثلاث وتسعين وخمسمئة .

أخبرنا أبو عبدالله عبد الوهاب بن عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي اجازة ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الدقاق قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن النقور البزاز ، أنا أبو حفص عمر بن ابراهيم بن كثير الكتاني ، ثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ثنا زيد بن اخرم ، ثنا عبـــد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « إن لله ملائكة سياحين يبلغونني عن أمتي السلام » .

أخرجه النسائي في سننه(٤) عن أبي الحسن عبد الوهاب بن الحكم ، ويقال

١ــ هو عربي من ذرية الحسن بن علي ابن أبي طالب انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٥ (باريس٥٩٢٢)وذكر أنه سمع منه وحضر الصلاة عليه بمدرسة أبيه.
ابن النجار : التاريخ الورقة ٦٣ (ظاهرية) سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٤٥٤ــ ٤٥٥ المنذري التكملة م٣ الترجمة ٤٠٣ أبو شامة : ذيل الروضتين ص ١٢ ابن رجب : الذيل ج١ ص ٣٨٨ــ٣٩٠ العيني : عقد الجمان ج١٧ الورقة ٢١٤ــ٢١٥ التاذفي : قلائد الجواهر ص ٤٢ ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٣١٤ القنوجي : التاج ص٢١٢ . د. ناجي معروف : علماء منسوبون إلى مدن أعجمية وهم أرومة عربية ص١٣

٢ــ قال ابن النجار : « سألت أبا بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي عن مولد أخيه عبد الوهاب فقال : في ثاني شعبان . . . (التاريخ المجدد الورقة ٦٣ ظاهرية) .

٣ــ ذكر الزكي المنذري أنه توفي في ليلة الخامس والعشرين من شوال (التكملة م٣ الترجمة ٤٠٣) .

٤ــ النسائي : السهو : ٤٦ وراجع الترمذي : الدعوات : ١٢٩ .

ابن عبد الحكم بن نافع البغدادي الوراق ، عن ابن معاذ العنبري ، وعن محمود ابن غيلان ، عن وكيع ابن الجراح وعبد الرزاق بن همام . وأخرجه في اليوم والليلة عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك ، أربعتهم عن سفيان بن سعيد الثوري ، فوقع لنا عالياً بحمد الله ومنّه .

وزاذان : هو أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله الكندي ، مولاهم ، أخرج له مسلم في صحيحه .

الشيخ الثالث والاربعون

ابو القاسم يحيى(١) بن اسعد بن يحيى بن محمد بن بَوْش(٢) البغدادي الازجي الخباز . افاده خاله ابو الحسن علي(٣) ابن ابي سعد الخباز وسمّعه الكثير من ابي الغنائم محمد بن محمد ابن المهتدي بالله ، وابي علي الحسن(٤) بن اسحاق الباقَرْحي

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : التقييد . الورقة ٢٢٣-٢٢٤ وذكر انه سمع من المترجم ، اكمال الاكمال . مادة « بوشي» الورقة ٦١ (ظاهرية) ؛ سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ص٤٥٥ ؛ المنذري : التكملة . م٣ الترجمة ٤٠٥ ؛ ابوشاقة : ذيل الروضتين . ص١٢ ؛ الذهبي : اعلام النبلاء . ج١٣ الورقة٥٦ ؛ الاعلام . الورقة ٢١١ ؛ تاريخ الاسلام . الورقة ٧٤ (باريس١٥٨٢) ؛ العبر ج٤ ص٢٨٣ ؛ دول الاسلام . ج٢ ص٧٧ ؛ ابن ناصر الدين : التوضيح . الورقة١٢٥ ؛ العيني : عقد الجمان . ج١٧ الورقة ٢١٤-٢١٥ ؛ ابن تغري بردي : النجوم ج٦ ص١٤٠ ؛ ابن العماد : شذرات . ج٤ ص٣١٥ .

(٢) قال المنذري : وبوش-بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها شين معجمة- وحدث عنه بعضهم فقال فيه البوشي (التكملة م٣ الترجمة ٤٠٥) قال بشار عواد : وممن قال انه البوشي ابن نقطة في اكمال الاكمال (الورقة ٦١ ظاهرية) .

(٣) توفي سنة ٥٦٢هـ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج١٠ ص٢٢١ ؛ سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ص ٢٧١ ؛ العيني : عقد الجمان . ج١٦ الورقة ٤٠٠ .

(٤) منسوب الى باقرح ، قرية من نواحي بغداد ، توفي سنة ٥١٦هـ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص٣٨ ؛ سبط ابن الجوزي ؛ مرآة . مختصر ج٨ ص١٠٤ ؛ الذهبي : العبر . ج٤ ص٣٦ ؛ العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٨١٧-٨١٨ .

والحافظ ابي محمد عبدالله(١) بن احمد بن السمرقندي ، وابي سعد احمد(٢) ابن عبد الجبار ابن الطيوري ، وابي الحسن علي بن عبدالواحد الدينوري ، وابي طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف ، وابي البركات هبة الله بن محمد بن البخاري ، وآباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله بن عبدالله الواسطي وهبة الله بن احمد الحريري واسماعيل بن احمد بن السمرقندي وجماعة كثيرة .

ولد سنة عشر وخمس مائة(٣) .

وتوفي في ذي القعدة(٤) سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة ببغداد ، ودفن بباب حرب . ويقال : توفي وهو ابن سبع وثمانين سنة .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش الازجي اجازة ، أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن السمرقندي قراءةعليه وأنا أسمع في ربيع الاول سنة ست عشرة وخمسمئة والاديب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس قراءة عليه وأنا أسمع ، قالا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن النقور البزاز ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الصيرفي ، ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا قتيبة بن سعيد والنعمان بن شبل وسعيد بن عبد الجبار وسويد بن سعيد، قالوا : ثنا مالك عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس ان النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « الأَيِّم أحق بنفسها من وَلِيِّها ، والبِكْر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها » .

---

(١) توفي سنة ٥١٦ هـ (راجع المقدمة) .

(٢) توفي سنة ٥١٧ هـ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج٩ ص ٢٤٧ ؛ ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٦٠ ؛ الذهبي : العبر . ج٤ص٣٩ ؛ العيني : عقد الجمان . ج١٥ الورقة ٨٣٢ ، ابن العماد : شذرات ج٤ص٥٣ .

(٣) ذكر ابن نقطة انه ولد سنة٥٠٨هـ (التقيد . الورقة٢٢٤). وقال المنذري : ومولده سنة عشر ، ويقال سنة ثمان ، وخمسمئة . (التكملةم٣ الترجمة ٤٠٥).

(٤) ذكر المنذري انه توفي في ليلة الثالث من الشهر المذكور(التكملة م٣ الترجمة ٤٠٥).

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه(١) ، وأبو عيسى الترمذي(٢) في جامعه ، وأبو عبد الرحمن النسائي(٣) في سننه ، ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد ، عن إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن انس ، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه . وأخرجه أبو داود السجستاني(٤) في سننه عن أحمد بن يونس اليربوعي وعبد الله بن مسلمة القعنبي . وأخرجه ابن ماجة القزويني(٥) في سننه عن اسماعيل بن موسى السدي ، ثلاثتهم عن مالك . فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه .

الشيخ الرابع والاربعون

أبو القاسم يعيش(٦) بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي المقرئ الضرير . سمع أبا الحسن محمد بن المبارك ابن الخل وتفقه عليه وبه تخرج في المذهب والخلاف ، وأبا القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبا محمد يحيى بن علي الطرّاح وغيرهم .

وكانت وفاته(٧) في ذي القعدة(٨) سنة ثلاث وتسعين وخمسمئة ببغداد ودفن بالوردية عند شيخه أبي الحسن ابن الخل .

---

(١) مسلم : النكاح : ٦٦ ، ٦٨ .
(٢) الترمذي : النكاح : ١٨ .
(٣) النسائي : النكاح : ٣١
(٤) ابو داود : النكاح ج٢/٢٣٢
(٥) ابن ماجة : النكاح : ١١
(٦) انظر ترجمته في :
ابن الأثير : الكامل ج١٢ ص ٥٥ ، قال : شيخنا سمعت عليه كثيراً ولم ار مثله ؛ المنذري : التكملة م٣ الترجمة ٤١٠ ؛ الذهبي : اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٦٩ ؛ تاريخ الاسلام . الورقة ٧٤ (باريس ١٥٨٢) ؛ المشتبه ص٥٠١ ؛ الصفدي : نكت الهميان . ص ٣١٢ ؛ السبكي : طبقات ج٤ ص٣٢٥ ؛ ابن الملقن : العقد الذهب . الورقة ١٦٥ ؛ العسجد المسبوك للغساني الورقة ١٠١ ؛ ابن عبد الهادي : معجم الشافعية . الورقة ١١٢ .
(٧) في الاصل : وفاتهم .
(٨) كانت وفاته في ليلة الرابع والعشرين من الشهر المذكور كما ذكر المنذري في تكملته . (م٣ الترجمة ٤١٠) .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي اجازة ، أنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن الاشعث السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد ابن النقور ، أنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير املاء ، قال قرئ على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم وأنا أسمع قيل له : حدثكم محمد بن العلاء أبو كريب الهمْداني ، ثنا أبو معاوية ، ثنا بُرَيْد ابن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ « ان الله تعالى يملي ، وقال مرة يمهل ، للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته ، ثم قرأ . « وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ... ». الآية .

أخرجه أبو عيسى الترمذي(١) محمد بن عيسى في جامعه عن أبي كريب محمد ابن العلاء الهمداني الكوفي فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنّه. وأخرجه البخاري(٢) عن صدقة بن الفضل . وأخرجه مسلم (٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير. وأخرجه ابن ماجة(٤) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد ، ثلاثتهم عن ابي معاوية فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه .

وبُرَيْد : هو أبو بردة بريد بن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي موسى عبدالله بن قيس الاشعري الكوفي . وأبو بردة جده اسمه عامر . ووقع في روايتنا هاهنا عن أبيه . وكذلك حدث به الدارقطني عن بدر بن الهيثم فقال فيه : عن أبيه عن أبي موسى . ويجوز ان يكون سمى الجد أبا ، على ان أكثر رواياته انما يقول فيها : عن أبي بردة ، أو عن جده أبي بردة .

---

(١) الترمذي : التفسير السورة ١١

(٢) البخاري : التفسير السورة ١١

(٣) ابن ماجة : الفتن ٢٢

(٤) مسلم : البر : ٦٢ .

الشيخ الخامس والاربعون

أبو محمد عبد الخالق(١) ابن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار البغدادي الحريمي .

وهو أخو شيخنا عبد الجبار المقدم ذكره(٢) سمع أبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين ، وهبة الله بن أحمد الحريري وأبا غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبا المواهب أحمد(٣) بن محمد بن ملوك الوراق وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم .

ولد سنة اثنتي عشرة ، ويقال سنة احدى عشرة ، وخمسمئة في جمادى الآخرة(٤) وتوفي في ذي القعدة(٥) سنة خمس وتسعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب

أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم الحريمي اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ، أنا أبو علي الحسن بن علي ابن

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد الورقة ١٦٤ اكمال الاكمال الورقة ٤٢ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٢ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سمع من المترجم . المنذري التكملة م٣ الترجمة ٥٠٠ قال : واجاز لي اجازة مطلقة في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمئة . ابن الساعي : الجامع المختصر ج٩ ص ١٣– ١٤ الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ٧٩ (باريس ١٥٨٢) اعلام النبلاء ج١٨ الورقة ٧٦ العبر ج٤ ص ٢٨٦ . ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٣١٩–٣٢٠ .

(٢) الشيخ العشرون

(٣) توفي سنة ٥٢٤هـ انظر :
ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٩٦ الذهبي : العبر ج٤ ص ٦٤ ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٧٣ .

(٤) سأل ابن الدبيثي ابا محمد عبد الخالق هذا عن مولده فذكر له انه ولد في احدى الجمادين في سنة ٥١٢هـ وقال ابن الدبيثي : وانبأنا ابو بكر محمد بن المبارك بن مشق – ومن خطه نقلت – قال : مولد عبد الخالق بن البندار في ليلة الاربعاء ثامن عشر جمادى الاخرة سنة احدى عشرة وخمسمئة .
(التاريخ الورقة ١٥٢ باريس ٥٩٢٢) .

(٥) نقل ابن نقطة في اكمال الاكمال (الورقة ٤٢ ظاهرية) عن ابن مشق ان وفاة عبد الخالق في ليلة الخامس من ذي القعدة وقال المنذري في تكملته (م٨ الترجمة ٥٠٠) ان وفاته في ليلة السادس من الشهر المذكور .

المذهب ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن نعيم ، ثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، قال : قيل للنبي – صلى الله عليه وسلم – الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ، قال : « المرء مع من أحب » .

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري(١) في صحيحه عن أبي نعيم ، وهو الفضل بن دُكَيْن التيمي ، مولاهم ، البوقي(٢) الملائي ، فوقع لنا موافقة ، وأخرجه مسلم(٣) من حديث أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ومحمد بن عبيد الطنافسي عن الاعمش.

الشيخ السادس والاربعون

أبو الحسن علي(٤) ابن أبي المظفر المبارك ابن أبي العز محمد ابن أبي الحسن جابر بن الحسن البغدادي العدل(٥) .

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، وأبا نصر الحسن بن محمد اليونارتي الحافظ وغيرهما .

مولده سنة عشر وخمسمئة(٦) وتوفي في جمادى الآخرة(٧) سنة ست وتسعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن محمد بن جابر اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أنا أبو علي الحسن بن علي ، أنا أبو

١– البخاري : الادب ٩٦ .

٢– غير منقوطة في الأصل والبوقي : أقرب الكلمات الى رسمها.

٣– مسلم : البر ١٦٥ والترمذي : الزهد : ٥٠ والدعوات : ٩٨ .

٤– انظر ترجمته في :
المنذري : التكملة م٣ الترجمة ٥٣٤ قال : ولنا منه اجازة ، ابن الساعي : الجامع ج٩ ص٢٩–٣٠
الذهبي : المختصر المحتاج اليه الورقة ١٠٠ .

٥– قال تاج الدين ابن الساعي : شهد عند قاضي القضاة ابي طالب روح بن احمد ابن الحديثي في يوم الاحد ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ست وستين وخمسمئة (الجامع ج٩ ص ٢٩) .

٦– قال المنذري : مولده في شهر ربيع الاول سنة عشر وخمسمئة وقال مرة : في سابع عشر صفر من السنة (التكملة م٣ الترجمة ٥٣٤) .

٧– كانت وفاته في ليلة السابع عشر من الشهر المذكور كما ذكر المنذري (الهامش السابق) .

بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، أنا أبو عبد الرحمن عبد اللهبن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « تسحروا فان في السحور بركة » .

أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(١) في سننه ، عن عبدالاعلى ابن واصل بن عبد الاعلى ، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ــ وهو ابن سعيد الثوري ــ فوقع لنا عالياً بحمد الله ومنّه . وأخرجهالنسائي من طرق أخر عن عطاء ــ وهو ابن أبي رباح .

وابن أبي ليلى : هو أبو عبدالرحمن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الكوفي الفقيه ، وليس بالقوي في الحديث . وقد أخرجه البخاري ومسلم (٢) من حديث عبدالعزيز بن صهيب ، عن انس بن مالك ــ رضي الله عنهم أجمعين .

الشيخ السابع والاربعون

أبو محمد المبارك(٣) بن المبارك بنالحسن بن الحسين بن سكّينة البغدادي الانماطي البَيِّع . سمع أبا القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي الحافظ .

وكان مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمئة في شهر ربيع الآخر وتوفي في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وخمسمئة بقرية من سواد بغداد(٤) ودفن بها .

وسكّينة في نسبه : بكسر السين المهملة وتشديد الكاف بعدهاياء مثناة من تحتهاثم نون.

أخبرنا أبو محمدالمبارك بن سكّينة البَيِّع اجازةأنا أبوالقاسم اسماعيل بن أحمد ابن عمر الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد

١ــ النسائي : كتاب الصيام ك٢٢ ب ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ــ٢٧ .

٢ــ مسلم ك١٨ ح ٤٥ وابو داود ك١٤ ب١٦ ، ١٧ والترمذي ك٦ب١٧ ، ١٨ .

٣ــ انظر ترجمته في :

المنذري : التكملة م٣ الترجمة ٥٨٥ الذهبي : المشتبه ص ٨٦٤ المختصر المحتاج اليه الورقة ١٠٩

٤ــ في الاصل : ببغداد .

العزيز العكبري ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، ثنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد بن عبد الله الدقاق ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا يحيى بن سعيد العطار ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا نافع عن ابن عمر ، عن النبي — صلى الله عليه وسلم — يوم يقوم الناس لرب العالمين : قال : « يقوم أحدهم في رشحه إلى انصاف اذنيه » .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي . وأبي موسى محمد بن المثنى البصري ، وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي ، ثلاثتهم عن أبي سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري فوقع لنا بدلا وقد رواه أبو أيوب ابن أبي تميمة السختياني عن نافع ، وخرجناه فيما تقدم . ورواه أيضاً موسى ابن عقبة عن نافع (١) .

الشيخ الثامن والاربعون

أبو الفرج عبد الرحمن(٢) ابن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبد الله بن حُمادي — بضم الحاء المهملة وفتح الميم — القرشي التيمي البكري

١— البخاري التفسير السورة ٨٣ والترمذي في العتاقة وابن ماجة في الزهد .

٢— ترجمته مشهورة انظر مثلا :-
ابن نقطة : التقييد الورقة ١٤١ ابن الاثير : الكامل ج١٢ ص ٧١ وقال : « كان كثير الوقيعة في الناس لاسيما العلماء المخالفين لمذهبه ، ابن للدبيثي : التاريخ الورقة ١٢٢—١٢٣ (باريس ٥٩٢٢) ابن ابي الدم : التاريخ المظفري : الورقة ٢٢٩ سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٤٨١—٥٠٣ المنذري : التكملة م٣ الترجمة ٦٠٨ ابوشامة : ذيل الروضتين ص ٢١ ابن الساعي : الجامع ج٩ص ٦٧ ابن خلكان : وفيات الترجمة ٣٤٣ الدمياطي : المستفاد . الورقة ٦ أبا الفدا : المختصر ج٨ ص١٠٦ الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ٩٨—١٠٨ (باريس ١٥٨٢) العبر ج٤ ص ٢٩٧—٢٩٨ ، دول الاسلام ج٢ ص ٧٩ ، الاعلام الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج اليه ج٢ ص ٢٠٥—٢٠٨ ، اعلام النبلاء ج ١٨ الورقة ٨٣—٨٨ ، تذكرة ج٤ ص ١٣٤٢—١٣٤٨ ، ابن كثير البداية ج١٣ ص٢٣—٣٠ ، ابن رجب : الذيل ج١ ص ٣٩٩—٤٣٣ ، العسجد المسبوك الورقة ١٠٦ الجزري : غاية ج١ ص ٨٧٥ ، العيني : عقد الجمان ج١٧ الورقة ٢٦١—٢٦٩ ابن تغري بردي : النجوم ج١ ص١٧٤—١٧٦ ، السيوطي : طبقات المفسرين ص ١٧ ، ابن العماد شذرات ج٤ ص ٣٢٩—٣٣١ ، القنوجي : التاج ص٦٤—٧٤ وغيرها وللاستاذ عبد الحميد العلوجي كتاب في مؤلفاته . د. وناجي معروف : تاريخ علماء المستنصرية ج١ ص: ١٤٣—١٤٦

البغدادي الفقيه الحافظ الواعظ المعروف بابن الجوزي .

سمع أبا الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري ، وأبا عبد الله الحسين بن محمد البارع ، وآباء القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين والشريف علي بن يعلى العلوي وهبة الله بن أحمد الحريري وهبة الله(١) بن الحسين الحاسب واسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي وجماعة كبيرة ضمنهم مشيخته التي خرّجها لنفسه .

مولده تخميناً سنة ثمان وخمسمئة ، ويقال سنة عشر وخمسمئة ويقال غير ذلك. وتوفي في شهر رمضان المعظم(٢) سنة سبع وتسعين وخمسمئة ببغداد ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الحافظ اجازة ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدِّينَوَري قراءة عليه سنة عشرين وخمسمئة أنا أبو الحسن علي بن عمر القزويني أنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان ، ثنا أبو القاسم البغوي ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن سعد ، عن سعيد حدثني أبو جمرة ، قال : سمعت ابن عباس يقول ، ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أمرهم بالايمان بالله ، قال : أتدرون ما الايمان بالله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم » .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي بسطام شعبة بن الحجاج ابن الورد العَتَكي ، مولاهم ، الواسطي . أخرجه أبو داود عن أحمد فوقع لناموافقة

١— توفي سنة ٥٤٨هـ انظر :
الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٨٤ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٩٧ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٥٢ .

٢— كانت وفاته في ليلة الثاني عشر من الشهر المذكور (التكملة م٣ الترجمة ٦٠٨) .

عالية بحمد الله ومنّه . وأخرجه البخاري (١) عن أبي بكر محمد بن بشار العبـدي المعروف ببندار . وأخرجه مسلم (٢) عن أبي موسى محمد بن المثنى ، وأبي بكر ابن أبي شيبة وبندار. وأخرجه النسائي (٣) في سننه عن بندار ، ثلاثتهم عن محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة فوقع لنا عالياً أيضاً بحمدالله ومنّه . وأخرجاه من طرق إلى أبي جمرة .

وأبو جمرة : بالجيم والراء المهملة ، نصر بن عمران الضُبَعي البصري .

الشيخ التاسع والاربعون

أبو الحسن علي (٤) ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي الحسن ابن أبي نصر محمد بن الحسين بن ابراهيم بن يعيش البغدادي سبط قاضي القضاة ابي الحسن علي بن محمد الدامغاني .

سمع من آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني وهبة الله بن أحمد الحريري وزاهر بن طاهر الشحامي ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري والحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي .

وكان مولده سنة تسع عشرة وخمسمئة في شعبان . وتوفي في صفر (٥) سنة ثمان وتسعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر — عليهما السلام —

١— البخاري الايمان ٢ ، ٤٠ والعلم ٢٥ والصلاة ٧٦ والمواقيت ٣ والتوحيد ٥٦ .

٢— الايمان ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ والجهاد والسنة والزكاة .

٣— النسائي : الايمان ١٨ ، ٢٥ الزكاة ٤٦ . وراجع ابن ماجة : المقدمة ٢٩ الزكاة : ١

٤— انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٧—١٥٨ (كيمبرج) ابن النجار : التاريخ الورقة ٧ (باريس) وذكر انه كتب عنه المنذري : التكملة م٣ الترجمة ٦٤٩ ابن الساعي : الجامع ج٩ص٨٧ الذهبي : المختصر المحتاج اليه الورقة٩٩ العبر ج٤ ص ٣٠٤ ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٣٣٦ .

٥— كان ذلك في ليلة الثاني عشر من الشهر المذكور (ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٨ كيمبرج).

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يعيش اجازة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، ثنا اسماعيل ابن الفضل البلخي ، ثنا محمد بن ابان الواسطي ، ثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن اسامة بن زيد ، عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « لا يتوارث أهل ملّتين ولا يرث مسلم كافراً ولا كافر مسلماً ، وقرأ : « والذين كفروا بعضهم أولياء بعض»

حديث الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة ان النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ».أخرجه البخاري ومسلم من طرق إلى الزهري وقوله : «لا يتوارث أهل ملّتين » أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه عن علي بن حجر عن هُشيم بن بشير عن الزهري بهذا الاسناد الذي ذكرناه . وقال هُشيم : لم يتابع على قوله« لا يتوارث أهل ملّتين». وقد خرجنا هذا الفصل من حديث أبي محمد سفيان بن حسين الواسطي عن الزهري غير أن في حديثه عن الزهري مناكير . وقال الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني : ولسفيان — يعني ابن حسين — احاديث عن الزهري وغيره ، وهو في غير الزهري صالح الحديث كما قال ابن معين .

الشيخ الخمسون

أبو بكر عبد الرزاق(١) ابن الشيخ أبي محمد عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي الاصل البغدادي المولد والدار الفقيه الحافظ .

١- انظر ترجمته في :

ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٤٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٥٩-١٦٠ (باريس ٥٩٢٢) المنذري : التكملة م٣ الترجمة ٩٨٠ قال : ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد في صفر سنة ستوتسعين وخمسمئة ، ابو شامة : ذيل الروضتين ص ٥٨ ، ابن الساعي : الجامع ج٩ ص٢١٤=

أخو شيخنا عبد الوهاب المقدم ذكره(١) سمع الكثير بافادة أبيه وبنفسه من أبي الحسن محمد بن أحمد بن صرما ، وآباء الفضل : محمد بن عمر بن يوسف الأُرموي ، وأحمد بن طاهر الميهني ، ومحمد بن ناصر بن علي السّلامي وجماعة كبيرة .

وكان مولده في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمئة . وتوفي في شوال(٢) سنة ثلاث وستمئة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أخبرنا أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي اجازة ، أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرموي ، أنا أحمد بن محمد بن النقور ، ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا هُشَيْم ، أخبرني أبو الزبير ، عن جابر قال : لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه ، وقال : هم في الاثم سواء .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم(٣) في صحيحه عن أبي جعفر محمد بن الصباح البزاز وأبي خيثمة زهير بن حرب ، وأبي الحسن عثمان ابن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن أبي معاوية هشيم ابن أبي خازم ـ بالخاء المعجمة ـ بشار السلمي ، مولاهم ، البلخي الاصل الواسطي فوقع لنا بدلا عالياً بحمد الله ومنّه .

= ٢١٥ ، الذهبي : اعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٩٧ ، تاريخ الاسلام الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) الاعلام الورقة ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٣٨٥–١٣٨٧ ، المختصر المحتاج اليه الورقة ٨١ ، ابن كثير : البداية ج١٣ ص ٤٦ ابن رجب : الذيل ج٢ ص ٤٠–٤١ ، العيني : عقد الجمان : ج١٧ الورقة ٢٩٨–٢٩٩ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٦ ص ١٩٢ ، التاذفي : قلائد ص٤٣–٤٤ ، ابن العماد : شذرات ج ٥ ص٩–١٠ القنوجي : التاج ص٢١٨ .

١– الشيخ الثاني والاربعون

٢–كان ذلك في ليلة السادس من شوال (التكملة م ٣ الترجمة ٩٨٠) .

٣– مسلم المساقاة ١٨–٧ . ابن ماجة : البخاري ٥٨ والبخاري البيع ٢٣ ، ٦٥ والنسائي : الزينة ٢٥ واحمد بن حنبل ١/٣٩٣ ، ١/٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٣٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٥ .

الشيخ الحادي والخمسون

أبو القاسم عمر(١) بن مسعود ابن أبي العز البغدادي الفراش البزاز . سمع أبوي الفضل : محمد بن عمر بن يوسف الارموي ومحمد بن ناصر بن علي الفارسي ، وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجزْي وغيرهم ، وصحب الشيخ أبا محمد عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي .

وكان مولده تقديراً سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمسمئة .وتوفي في شهر رمضان المعظم(٢) سنة ثمان وستمئة ببغداد ، ودفن برباطه بالجانب الغربي(٣)

أخبرنا أبو القاسم عمر بن مسعود ابن أبي العز البزاز اجازة ، أنا أبو القاسم سعيد ابن أحمد بن الحسن ابن البناء قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد ابن محمد ابن البسري قراءة عليه ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ، ثنا أبو شهاب (عن اسماعيل) (٤) عن ابن قيس ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام » .

١— انظر ترجمته في :
ابن الاثير : الكامل ج ١٢ ص ١٢٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠٤ (باريس ٥٩٢٢) ابن النجار : التاريخ الورقة ٢٨ (باريس) قال : كتبت عنه وحضرت عنده غير مرة وسمعت كلامه المنذري : التكملة م٣ الترجمة ١٢١٠ ، ابن الساعي : اخبار الزهاد الورقة ١٠٢—١٠٣ المختصر المحتاج اليه الورقة ٩٢ ، الصفدي : الوافي م٩ الورقة ٤٦ ، التاذفي : فلائد ص ١٢٠—١٢١ .

٢— كانت وفاته في الرابع عشر من الشهر المذكور كما ذكر المنذري في تكملته (الترجمة ١٢١٠) .

٣— قال محب الدين ابن النجار : وكان له دكان بخان الصفة بسوق العليا (كذا والصحيح الثلاثاء) يبيع فيه البز ويطلب الكسب الحلال ثم ترك ذلك وانقطع الى زاوية له الى جانب مسجد بالجانب الغربي قريباً من جامع العقبة وانضاف اليه جماعة من الاصحاب والاتباع فاشتهر اسمه وشاع ذكره (التاريخ والورقة ١٢٣ باريس) .

٤— راجع التعليق على الرواية في آخر الترجمة . وقد نقلنا ما بين القوسين من هامش الورقة ٣١ب.

أخرجه أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز في مسنده عن أبي محمد العباس بن جعفر بن عبد الله الهاشمي ، مولاهم ، البغدادي ، عن أبي جعفر محمد ابن الصلت الأسدي الكوفي ، عن أبي شهاب – وهو عبد ربه بن نافع المدائني الحنّاط – بالحاء المهملة والنون – عن أبي عبدالله اسماعيل ابن أبي خالد البَجَلي الأحمسي ، مولاهم الكوفي – واسم أبي خالد : سعد ، ويقال هرمز – عن أبي عبد الله ويقال أبو عبيد الله ، قيس ابن أبي خازم البجلي الأحمسي الكوفي – واسم أبي خازم : عوف بن عبد الحارث ، وقيل غير ذلك – عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ، فوقع لنا عالياً جداً بحمد الله ومنّه . (١)

ووقع في هذه الرواية : « أبو شهاب عن قيس » من غير ذكر اسماعيل والصواب اثباته .

الشيخ الثاني والخمسون

أبو الحسن علي(٢) ابن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد البغدادي الحريمي المقرئ المعروف والده بالسقاء(٣) .

سمع أبا محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندي ، وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن

١– البخاري : كتاب الادب ٥٧ ، ٦٢ ومسلم : البر ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩ وابو داود : الادب ٤٧ والترمذي البر ٢١ ، ٢٤ وابن ماجة المقدمة ٧ .

٢– انظر ترجمته في :
ياقوت : معجم البلدان ج٢ ص ٤٤٨ ابن النجار : التاريخ الورقة ٩–١٠ (باريس) المنذري التكملة . الترجمة ١٨٣٤ ، الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢).

٣– قال الزكي المنذري : ووالده الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن علي انتقل من حص (قرية فوق حربى) وسكن الحريم الطاهري ، وكان شيخاً صالحاً حفظ القرآن الكريم ولقنه لخلق كثير ، وكان يتبرك به ، وكان يستقي الماء من دجلة ويحمله الى بيوت الناس ولا يأكل الا من كسب يده ، وحدث عن غير واحد (التكملة. الترجمة ١٨٣٤) .

الحسن ابن البناء وأبا علي أحمد(١) بن أحمد ابن الخراز ، وأبا الوقت السجزي وغيرهم

مولده في ذي الحجة(٢) سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة . وتوفي في شهر رمضان المعظم(٣) سنة ثمان عشرة وستمئة بحربى من نواحي دجيل مما يلي الموصل ودفن بها .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن السقاء إجازة ، أنا أبو محمد المبارك ابن أحمد بن بركة الكندي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالا : أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلّص (٤) ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هُشيم ، ثنا علي بن يزيد ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله — رضي الله عنهما — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « مابين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة وأن منبري على ترعة من ترع الجنة ».

هكذا وقع في روايتنا « علي بن يزيد » والصواب « علي بن زيد » هو ابن جُدعان وهو ضعيف . وقد قال ابراهيم بن عبدالله الهروي ان هُشيماً لم يسمع من علي بن زيد الا حديث « المداراة » فعلى هذا يكون هذا منقطعاً . وقد صح عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — انه قال : « مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ».

١— منسوب الى خرز الجلود ، توفي سنة ٥٥٢ هـ ، انظر :
الذهبي : المشتبه ص ١٦١ ، العبر ج ٤ ص ١٤٧ ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٦١ .

٢— مولده في السادس من الشهر المذكور (التكملة . الترجمة ١٨٣٤) .

٣— ذكر المنذري في تكملته ان وفاته كانت في الخامس من الشهر المذكور (الهامش السابق) .

٤— الذهبي : المشتبه ص ٥٧٩ وهي نسبة لمن يخلص الذهب من الغش .

اتفق البخاري(١) ومسلم على اخراجه من حديث حفص بن عاصم عن أبي هريرة، ومن حديث عبّاد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري .

* * *

آخر الجزء الثاني من مشيخة الشيخ الصالح أبي الحسن محمد ابن الأنجب البغدادي الصوفي . من تخريج الحافظ رشيد الدين أبي بكر محمد ابن الشيخ الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري — عفا الله تعالى عنهم — . وهو آخر الكتاب .

١— البخاري : كتاب الاعتصام ١٦ والرقاق ٥٣ راجع ايضاً الترمذي : الزهد ٣٩ والنسائي : المساجد٧

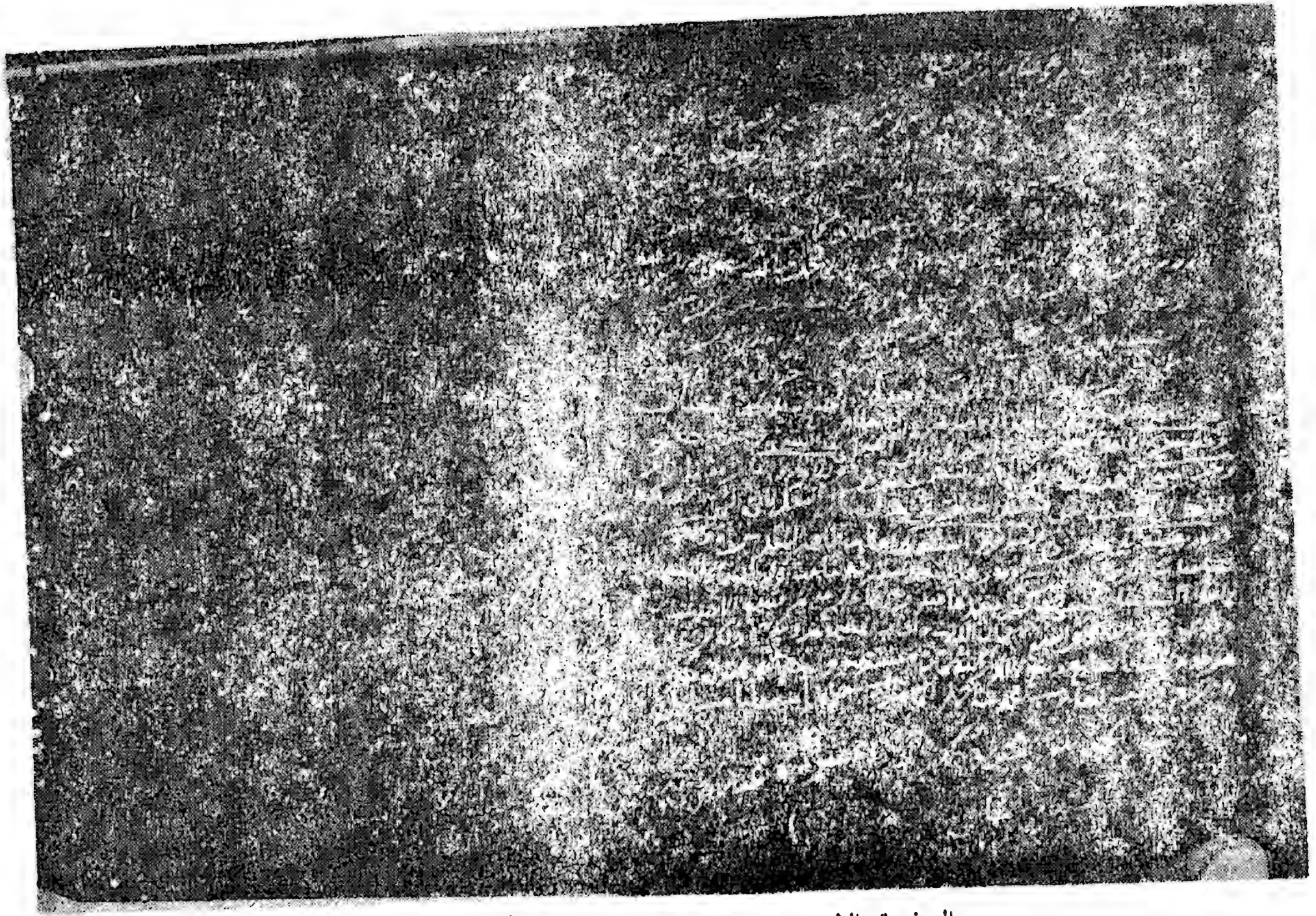

الصفحة الاخيرة من مخطوطة مشيخة النّعّال البغدادى

الفهارس العامـــة

١ــ الأحاديث النبوية الشريفة
٢ــ المُتَرجَمُون
٣ــ الأماكن
٤ــ الكتب الواردة في المتن
٥ــ الحضارة
٦ــ المحتويات
٧ــ جريدة المصادر والمراجع

الأحاديث النبوية الشريفة

(أ)

الصفحة

إذا أقبل الليل ، وقال مرة : إذا جاء الليل ، من هاهنا فقد أفطر الصائم — يعني المشرق والمغرب . ٧٩

الأعمال بالنية ولكل إمرىء مـــا نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ، ومَن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه . ١١٨

إن الله تعالى يملي ، وقال مرة : يمهل ، للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ، ثم قرأ : « وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة . . . الآية » . ١٣٦

إن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قرأ هذه الآية : « يوم يقوم الناس لرب العالمين » ، قال : يقومون فيبلغ الرشح أطراف آذانهم» . ١٢١ وانظر ١٤٠

إن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كُسِرت رُباعيتُه يوم أحد وشُجّ فجعل يمسح الدم عن وجهه ثم يقول : « كيف يُفْلُحُ قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله — عز وجل —؟» فأنزل الله — عز وجل — : « ليس لك من الأمر شيء أو يتوبَ عليهم » . ٦٥

إن لله ملائكة سياحين يبلغونني عن أمتي السلام ١٣٢

إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : اذا لم تستحي فاصنع ما شئت . ٩٣

إن من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويظهر الزنا وتشرب الخمر

الصفحة

ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون في الخمسين إمرأة القيم الواحد . ١١٤
إن من عباد الله — عز وجل — من لو أقسم على الله لأبره . ٩٨
إن النبي — صلى الله عليه وسلم — أفرد الحج . ٩٢
إن النبي — صلى الله عليه وسلم — كان يُقَبِّلُ وهو صائم . ٧١
إن وفد عبدالقيس لما قدموا على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أمرهم بالايمان بالله ، قال : أتدرون ما الإيمان بالله ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم . ١٤١
الأَيِّم أحق بنفسها من وَلِيِّها ،والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها . ١٣٤
الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة ؛ أفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان .

(ت)

تسحروا فإن في السحور بركة . ١٣٩

(د)

دخل النبي—صلى الله عليه وسلم—مكة وعلى رأسه مِغْفَر فلما نَزَعه قيل : هذا ابن خَطَلٍ متعلق باستار الكعبة . قال : فاقتلوه . ٥٧

(ط)

طلب العلم فريضة على كل مسلم . ٩٥

(ع)

عجبتُ للمؤمن إن الله — تعالى — لا يقضي له قضاءاً إلا كان خيراً له . ٩٠

(غ)

الصفحة

غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . ١١٢

(ق)

قال الله – عز وجل – : الصوم لي وأنا أجزي به ، يدع شهوتَه وأكله وشُربَهُ من أجلي . والصوم جنة ، وللصائم فرحتان : فرحةٌ حين يُفطر وفرحة حين يلقى الله – عز وجل – وخُلُوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. ٦٧

قال رجل : يارسول الله متى الساعة؟ ، قال : « وما أعددت لها؟» فلم يذكر إلا انه يحب الله ورسوله ، قال : « فأنت معَ من أحببت » ١٠٨

قيل للنبي – صلى الله عليه وسلم – : الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ، قال : المرء مع مَن أحب . ١٣٨

(ك)

(عن عائشة قالت :)

كانت صلاته في رمضان وغيره سـواء ؛ ثلاث عشرة ركعة فيهما ركعتا الفجر . قلتُ : فأخبريني عن صيامه . قالت: كان يصوم حتى نقول « قد صام » ويفطر حتى نقول « قد أفطر » ،وما رأيته صام شهراً أكثر من صيامه في شعبان ، كان يصومه إلا قليلا . ١٢٧

كنتُ أبيت مع النبي – صلى الله عليه وسلم – فأتيته بوضوئه وحاجته فقال : سل ، فقلت : اسألك مرافقتك في الجنة . قال : أو غير ؟ قلت : هو ذاك . قال : فأعني على نفسك بكثرة السجود . ١٢٩

(ل)

لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب . ٨٦

لا يبيع حاضر لباد ، ولا تناجشوا ، ولا يزيد الرجل على بيع أخيه ، ولا يخطب ١٥٣

الصفحة

على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستلفي اناءها . ١١١

لا يتوارث أهل ملتين ولا يرث مسلم كافراً ولا كافر مسلماً، وقرأ : « والذين كفروا بعضهم أولياء بعض » . ١٤٣

لا يحل لأحد أن يضرب أحداً فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله — عز وجل — . ١٠٠

لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام . ١٤٥

لا يُرد الدعاء بين الأذان والإقامة . ٧٦

لا يُصيب المؤمن شوكة إلا رفعه الله — عز وجل — بها درجة وحط عنه بها خطيئة . ٦٩

لعن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه، وقال : هم في الإثم سواء . ١٤٤

لن تؤمنوا بالله حتى تحابوا، أفلا أدلكم على ما تحابون عليه؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : افشوا السلام بينكم، والذي نفسي بيده ! لا تدخلون الجنة حتى تراحموا ، قالوا : يارسول الله كلنا رحيم . قال : ليس رحمة أحدكم خاصة ولكن رحمة العامة مرتين . ١١٦

لما ولدت ام سُلَيْم قالت لي : يا أنس أنظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئاً حتى تغدو به الى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يحنكه ، فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح . ١٢٦

لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . ١٠٢

الصفحة

ليس البر بايضاع الإبل والخيل فعليكم بالسكينة . ١٠٩

(م)

ما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنـــة . ١٤٧

ما تركت بعدي فتنة أضرَّ على الرجال من النساء ٨٣

المرء مـــع مَن أحب . ١٣٨

مَن أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن . ٨٨

مَن أحب لقاء الله عز وجل – أحب الله لقاه، ومن كره لقاء الله – عز وجل – كره الله لقاه . . . ١١٩

مَن حلف على مؤمن يقتطع بها مال مسلم لقي الله–عز وجل –وهو عليه غضبان . وقرأ علينا رسول الله–صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى: «ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا أولئك لاخلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله . . . » . ١٢٤

مَن صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر . ١٢٢

من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة . ٦٠

مَن قتل دون ماله مظلوماً فله الجنة . ٧٢

(ن)

نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن كراء المزارع . ٧٨

(ي)

يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما . ٩٧،٦٢

يكون عليكم امراء بعدي يؤخرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا بكم القبلة . ٧٤

١٥٥

المُتَرْجَمُون(١)

الصفحة

(أ)

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حَمَدِيَة العُكْبَرِي الاصل البغدادي البَيِّع ، أبو طاهر . ١٢٦—١٢٨

ابن الأبيض = يحيى بن مقبل بن احمد .

أحمد بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني الطالقاني ، أبو الخير . ١١٦—١١٨

أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسين بن علي ابن المأمون الهاشمي البغدادي ، أبو العباس ابن الزوال . ٩٩ — ١٠٠

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن السكن البغدادي المراتبي ، أبو الفتح ابن المُعَوّج . ١١٥—١١٦

اسماعيل بن محمد بن علي بن عبدالعزيز السمذي البغدادي الحريمي الخباز ، أبو محمد . ١٢٥—١٢٦

الأكاف = ثعلب بن مذكور بن أرنب .

رجب بن مذكور بن أرنب .

(ب)

البراندسي = علي بن محمد بن علي البغدادي .

البرداني = محمد بن يحيى بن محمد .

(١) أثبتنا في هذا الفهرس الشيوخ الذين ترجم لهم المؤلف مرتبين ترتيباً معجمياً مشرقياً وفق أسمائهم.

الصفحة

البنـــاء = عبدالرحمن بن جامع بن غنيمة .
ابن البندار = عبدالجبار بن هبة الله بن القاسم .
عبدالخالق بن هبة الله بن القاسم .
ابن البهي = وفاء بن أسعد بن النفيس .
ابن بَوْش = يحيى بن أسعد بن يحيى .

(ت)

ابن التبان = عمر بن علي بن الحسين البغدادي .

(ث)

ثعلب بن مذكور بن أرنب البغدادي الأكاف ، أبو الحسن . ٦٨–٦٩

(ج)

ابن الجوزي = عبدالرحمن بن علي بن محمد .
الجيـــلي = عبدالرزاق بن عبدالقادر بن أبي صالح .
عبدالوهاب بن عبدالقادر بن أبي صالح .

(ح)

ابن أبي حبة = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب.
الحرانـــي = محمود بن نصر بن حماد بن صدقة .
ابن حَمِدِيَة = إبراهيم بن محمد بن أحمد .
عبدالله بن محمد بن أحمد .

(خ)

الخـــازن = سعيد بن الموفق بن علي .
الخفاف = عبدالخالق بن عبد الوهاب بن محمد .

(د)

الدبـــاس = عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا .

(ر)

رجب بن مذكور بن أرنب البغدادي الاكاف، أبو الحرم ويقال أبو عثمان . ١١٣—١١٤

(ز)

ابن زَرْعان = صالح بن عبدالرحمن بن علي الواسطي .

ابن زُرَيْق = نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد .

ابن الزوال = أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسين .

(س)

سعيد بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ثم البغدادي الصوفي الخازن، أبو محمد ٧٢ —٧٣

ابن السَقّاء = علي بن محمد بن علي بن محمد .

ابن الســكن = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .

ابن سِكَّيْنَة = المبارك بن المبارك بن الحسن .

ابن السمذي = اسماعيل بن محمد بن علي .

ابن الســمين = عبيدالله بن أحمد بن علي .

(ش)

ابن شاتيــل = عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا .

ابن شُبَيْبا = هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء .

ابن الشــعّار = محمود بن نصر بن حماد بن صدقة .

الصفحة

(ص)

ابن الصابوني = عبدالخالق بن عبدالوهاب بن محمد .

صالح بن عبدالرحمن بن علي بن زَرْعان الواسطي الأصل البغدادي التاجر ، أبو محمد . ٦٩ — ٧٠

ابن الصبـــاغ = محمد بن عبدالواحد بن محمد .

الصاعـــدي = عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد .

ابن الصـــدر = يحيى بن مقبل بن أحمد .

الصَّلْحي = عبدالله بن أحمد بن جعفر .

(ط)

ابن الطراح = علي بن يحيى بن علي بن محمد .

(ظ)

ظاعن بن محمد بن محمود بن الفرج القرشي الأسدي الزبيري المقرىء البغدادي الأزجي ، أبو محمد ويقال أبو مقيم . ٨٥ — ٨٦

(ع)

عبدالجبار بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار البغدادي الحريمي أبو طاهر . ٩٠ — ٩٢

عبدالخالق بن عبدالوهاب بن محمد بن الحسين الطائي الأنباري المالكي الخفاف ، أبو محمد ابن الصابوني . ١٢٨ — ١٣٠

عبدالخالق بن هبة الله بن القاسم ابن منصور بن البندار البغدادي الحريمي أبو محمد . ١٣٧ — ١٣٨

عبدالرحمن (غنيمة) بن جامع بن غنيمة البغدادي الأزجي الميداني البنـــاء . ٧٧ — ٧٨

الصفحة

عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن حمادي
القرشي التيمي البكري البغدادي ، أبو الفرج ابن الجوزي . ١٤٠—١٤٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف
الاصبهاني البغدادي ، أبو الفرج ١١٨—١٢٠
عبدالرزاق بن عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي الأصل البغدادي ،
أبوبكر . ١٤٣—١٤٤
عبدالله بن أحمد بن جعفر الواسطي الصلحي المقرىء الضرير ، أبو جعفر ١٢١—١٢٢
عبدالله بن محمد بن أحمد بن حمدية العكبري الأصل البغدادي المراتبي
البَيِّع ، أبو منصور . ١٢٣—١٢٤
عبد المغيث بن زهير بن علوي البغدادي الحربي ، أبو العز ٧٨ — ٨٠
عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي
الأصل النيسابوري ، أبو المعالي ١٠٧—١٠٨
عبدالوهاب بن عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي الأصل البغدادي
الأزجي ، أبو عبدالله . ١٣٢—١٣٣
عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بن أبي حبة البغدادي الطحان ،
أبو ياسر . ١١٠—١١١
عبيدالله بن أحمد بن علي بن علي البغدادي ، أبو جعفر ابن السمين . ١١١—١١٣
عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن شاتيل البغدادي الدباس ،
أبو الفتح . ٧٣ — ٧٤
عبيدالله بن علي بن خازم بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء البغدادي الحنبلي ،
أبو القاسم . ٧٠ — ٧٢

الصفحة

بن عصفور = هبة الله بن صدقة هبة الله .
العُكْبَري = إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حَمَدِيّة .
عبدالله بن محمد بن أحمد بن حَمَدِيّة .
علي بن محمد بن أبي الحسن بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن يعيش البغدادي ، أبو الحسن سبط أبي الحسن الدامغاني . ١٤٢—١٤٣
علي بن محمد بن علي البراندسي المقرى ، أبو الحسن . ٩٥ — ٩٧
علي بن محمد بن علي بن محمد البغدادي الحريمي المقرئ ، أبو الحسن ابن السقاء . ١٤٦—١٤٨
علي بن يحيي بن علي بن محمد بن عبدالله البغدادي المدير ، أبوا لحسن ابن الطراح . ٨٨ — ٩٠
عمر بن علي بن الحسن البغدادي المأموني المقرئ المعروف بابن التبان ، أبو حفص . ٧٥ — ٧٦
عمر بن مسعود بن أبي العز البغدادي الفراش البزاز ، أبو القاسم . ١٤٥—١٤٦

(غ)

الغراد = مكي بن عبدالله بن معالي .

(ف)

الفراتي = يعيش بن صدقة بن علي .
ابن الفراء = عبيدالله بن علي بن خازم الحنبلي .
الفراوي = عبد المنعم بن عبدالله بن محمد .

الصفحة

(ق)

القزويني = أحمد بن اسماعيل بن يوسف .

(م)

ابن المأمون = أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسن .
المبارك بن عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن النقور البغدادي البزاز ، أبو الفرج . ٨٧—٨٨
المبارك بن المبارك بن الحسن بن الحسين بن سِكَّينة البغدادي الانماطي البَيِّع ، أبو محمد . ١٣٩—١٤٠
المبارك بن المبارك بن المبارك البغدادي الكرخي الشافعي ، أبو طالب. ٩٢—٩٤
محمد بن جعفر بن عقيل البصري الاصل البغدادي ، أبو العلاء . ٦٣—٦٥
محمد بن عبدالملك بن علي بن محمد الهمذاني الأصل البغدادي ، أبو المحاسن . ٦١—٦٣
محمد بن عبدالواحد بن محمد بن علي بن عبدالواحد ابن الصباغ البغدادي الشافعي ، أبو جعفر . ٩٤—٩٥
محمد بن يحيى بن محمد بن مواهب بن اسرائيل البرداني البغدادي ، أبو الفتح . ٨٢—٨٣
محمود بن نصر بن حماد بن صدقة بن الحسين ابن الشعار الحراني البغدادي. ٦٥—٦٧
المدير = علي بن يحيى بن علي بن محمد .
مسعود بن علي بن عبيدالله بن النادر البغدادي الصفار ، أبو الفضل . ٩٧—٩٨
ابن المُعَوِّج = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .

الصفحة

مكي بن عبدالله بن معالي بن عبدالباقي البغدادي المأموني الغراد ،
أبوالحرم ويقال أبو إسحاق . ١٣٠–١٣١
ابن منـــازل = نصرالله بن عبدالرحمن بن محمد .
ابن المهتدي بالله = هارون بن محمد بن عبدالله .

(ن)

ابن النـــادر = مسعود بن علي بن عبيدالله .
نصرالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن منازل الشيباني البغدادي
القزاز البَيِّع ، أبو السعادات ابن زريق . ٨٠–٨٢
ابن النـــقور = المبارك بن عبدالله بن محمد بن أحمد .
النيســـابوري = سعيد بن الموفق بن علي .

(ه)

هارون بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد
ابن المهتدي بالله الهاشمي البغدادي الخطيب ، أبو جعفر . ٨٤–٨٥
الهاشـــمي = أحمد بن علي بن هبة الله .
هارون بن محمد بن عبدالله .
هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شُبَيْبا الهيتي الأصل البغدادي ،
أبو القاســـم . ٥٦–٥٩
هبة الله بن صدقة بن هبةالله بن ثابت بن عصفور البغدادي الأزجي
الصائغ ، أبو البقاء . ١٢٠–١٢١

الصفحة

(و)

وفاء بن أسعد بن النفيس بن البهي التركي البغدادي الخباز ، أبو الفضل .

٥٩–٦١

(ي)

يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بَوْش البغدادي الأزجي الخباز ، أبو القاسم . ١٣٣–١٣٥

يحيى بن مقبل بن أحمد بن بركة بن عبدالملك ابن صدر البغدادي الحريمي أبو طاهر ابن الأبيض . ١٠٩–١١٠

يعيش بن صدقة بن علي الفراتي المقرىء ، أبو القاسم . ١٣٥–١٣٦

ابن يعيش = علي بن محمد بن أبي الحسن .

يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن العاقولي الأصل البغدادي المأموني أبو محمد . ١٠١–١٠٢

الأماكن

(أ)

استنبول : ٢٥

اصبهان : ١٥، ٢٠، ٩٠

الأعظمية : ٧

الأنبـــار : ٦

(ب)

باب الأزج : ٢٩

بـــدر : ٩٤

براندس : ٩٦

البصرة : ٧٤، ٩٠

(ج)

الجامع الظافري (بالقاهرة) : ٤٤

الجامـــع العتيق بمصر : ٤٤

جامع القصر ببغـــداد : ١١٧، ١٢٤

جامع المغربي بالقاهرة : ٢٧

الجانب الشرقي من بغـــداد : ٧، ٦٦

الجانب الغربي من بغـــداد : ٦، ٧، ١٢٩

(ح)

حـــران : ٧، ١١٠

حـــربى : ١٤٧

الحربية ، محلة ببغـــداد : ٢٩

الحيرة : ١٠٢

(خ)

خراســـان : ١١٧

(د)

دار الحديث الكاملية : ٤٥، ٤٦

دجيـــل : ١٤٧

دمشـــق : ٤٥

(ر)

رباط أبي القاسم البزاز بالجانب الغربي من بغـــداد : ١٤٥

(س)

الســـواد : ٧

(ط)

الطائف : ١٢٢

الطالقان : ٦

(غ)

غـــار حراء

(ق)

القاهرة : ٢٧، ٤٢، ٤٤

قزوين : ٧، ١١٧

القسطنطينية : ١٢٢ (وانظر استنبول) .

قنطرة البردان : ١٢٩

(ك)

الكاظمية : ٦

الكرخ : ١٢٥

الكوفـــة : ٩٠

(م)

المالكية : ١٢٩

المدرسة الصاحبية بالقاهرة : ٤٤

المدرسة الناصرية بالقاهرة : ٤٤

المدرسة النظامية ببغـــداد : ٩٣، ٩٤

المدينة المنورة : ٧٤

مســـجد الرصافـــة : ١٢٩

مشهد موسى بن جعفر – ع – ٧، ١٤٢

معهد إحياء المخطوطات العربية ٢٥

مقبرة باب أبرز ٧، ١٢٣، ١٢٧،

مقبرة باب حرب : ٦، ٦٩، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٥،
١٠١، ١٠٩، ١١٥، ١٣١، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤ .

مقبرة الحربية = مقبرة باب حرب

مقبرة الحلبـــة : ٧، ١١٣

مقبرة سفح المقطم : ٤٢

مقبرة الشونيزي : ٦، ٦٤، ٨٩، ٩٧

مقبرة الوردية : ٧، ٥٦، ١٣٥

مكتبة كوبرلي : ٢٥
الموصـــل : ٧، ١١٢، ١٤٧
ميدان باب الأزج : ٣٠، ٧٧

(ن)

نهر عيسى : ٩٦
نهر الفرات : ٦، ١٢٩
نيسابور : ٦، ٧، ١٦، ١٠٨

(هـ)

همـــذان : ٦
هيـــت : ٥٦

(و)

واســـط : ٦

• • •

الكتب الواردة في المتن

(أ)

الأحاديث الألف الحسان لأبي المظفر السمعاني : ١٦
أخبار الزهاد لابن الساعي : ٣٧
الأكمال لابن ماكولا : ٣٨
إكمال الإكمال لابن نقطة ٣٧ ، : ٣٨
الانساب لأبي سعد السمعاني : ٣٩

(ب)

بغية الطالب الفالح من مشيخة قاضي طابة أبي الفتح بن صالح : ١٨، ٢٢ .

(ت)

التاريخ الكبير للبخاري : ٩٠
التاريخ المجدد لمدينة السلام ، لابن النجار : ٣٨
تاريخ مصر للمسبحي : ٤٦
تاريخ وفاة شيوخ البغوي : ١٨
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر : ٣٨
التحبير في المعجم الكبير لأبي سعد السمعاني : ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٩، ٣٢، ٣٩ .
التكملة لوفيات النقلة للمنذري : ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٤٥ .
تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي : ٤٧
توضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ٣٨

(ث)

ثبت عمر بن أحمد بن الشماع الأثري : ١٨ ، ١٩
ثبت مسموع حلب لابن حفص النصيبي : ١٩

(ج)

جامع الترمذي : ٥٨، ٦٢، ٧٦، ٩٢، ١٣٥، ١٣٦ .

(ذ)

ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي : ٣٧، ٣٨،
ذيل الروضتين لابي شامة : ٣٧
ذيل مرآة الزمان لليونيني : ٤١

(س)

سنن أبي داود السجستاني : ٥٨، ٧٦، ٨٠، ٩٣، ١٠٢، ١٣٠، ١٣٥،
سنن النسائي : ٥٨، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ١١٦، ١١٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٣ .
سنن ابن ماجة القزويني : ٩٢، ١٣١

(ش)

شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : ٤٠

(ص)

صحيح البخاري : ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩٤، ٩٨، ١٠٠، ١١٤، ١٢٦، ١٣٨ .
صحيح مسلم : ٦٠، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ٩٢، ١٠٠، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤ .
صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني : ٤١

(ض)

الضوء اللامع للسخاوي : ١٩

(ع)

العبر في خبر من عبر للذهبي : ٤٠

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي : ٤٦

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني : ٤٠

عوالي أبي المظفر عبدالرحيم السمعاني : ١٧

(م)

مئة حديث عن مئة شيخ لأبي سعد النيسابوري : ١٦

المختصر المحتاج إليه للذهبي : ٣٨

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي : ٣٨

مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزاز : ١٤٦

المشتبه للذهبي : ٣٨

مشيخة إبراهيم بن أحمد التنوخي : ٢٢

مشيخة أحمد بن محمد العقبي ٢٢

مشيخة ابن الجوزي : ١٤١

مشيخة ابن ظهيرة : ٢٢

مشيخة تقي الدين الشمني : ٢٢

مشيخة شرف الدين المطعم الدلال : ١٩

مشيخة عبدالرحمن بن عمر القبابي : ٢٢

مشيخة محمد بن عبدالله الرشيدي : ٢٢

مشيخة المراغي : ٢٢

مشيخة مريم بنت أحمد الأذرعية : ٢٢

مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي : ١٨
معجم أسامي مشايخ أبي علي الحداد الاصبهاني : ١٧، ٢٠
معجم البلدان لياقوت الحموي : ٣٧
معجم السفر لأبي طاهر السِّلَفي : ١٥، ١٨، ٤٦
معجم شيوخ ابن جميع الصيداوي : ١٧
معجم شيوخ ابن زاذان : ١٦
معجم شيوخ ابن النجار البغـــدادي : ١٥
معجم شيوخ أبي سعد السمعاني : ١٧
معجم شيوخ أبي القاسم ابن عساكر : ١٦
معجم شيوخ أبي المظفر عبدالرحيم السمعاني : ١٧
معجم شيوخ اصبهان لأبي طاهر السلفي : ١٤ ، ٢٠
معجم شيوخ بغداد لإبن النجار البغدادي : ١٥
معجم شيوخ بغداد لابي طاهر السلفي : ١٤، ٢٠، ٣٩
معجم شيوخ تاج الدين السبكي : ١٨ ، ١٩
معجم شيوخ الدمياطي : ٤٧
معجم شيوخ الذهبي (الكبير) : ١٥
معجم شيوخ المبارك بن عبدالعزيز الأزجي : ١٧
المعجم الصغير للذهبي : ١٥
المعجم الكبير للذهبي — معجم شيوخ الذهبي
المعجم المُتَرْجِم للمنذري : ١٨، ٢٠، ٤٥
المعجم المتوسط للذهبي : ١٥

المعجم المختص للذهبي : ١٩
معجم النسوان لابن عساكر : ١٥
المنتظم في تاريخ الملوك والامم لابن الجوزي : ٣٩

(ن)

نظم العقيـــان : ١٩

(و)

الوفيات للحاجي
وفيا الأعيان لابن خلكان : ٣٧
وفيات الشيوخ لأبي الحسن ابن الفرات : ١٨
وفيات الشيوخ لأبي المعمر الأنصاري : ١٨

(ي)

اليوم والليلة للنسائي : ٧٦، ١٣٣

* * *

(أ)

الإجـــازة : ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٣٣،

الإســـناد : ٣٥

أصحاب الصحاح : ٣٣

الإعـــلام ٢٤

الإفاضة من عرفـــة : ١٠٨

أماكن الدراسة : ١٤

الإمـــلاء : ٨٦ ، ١١٧

الأنســـاب : ١٣

(ب)

البدل العالي في الحديث : ٣٣ ، ٥٨

(ت)

التحديث باللفـــظ : ١٣١

التحديث من الكتاب : ١٣١

التحمل والأداء : ١٤، ٢٠، ٢٣، ٢٤

التصحيف والتحريف : ٥، ٣٢، ٣٤،

تعديل الشهود ٣٠ (وانظر : الشهود المعدلون)

التواريخ المحلية : ٣٨

(ث)

الثبـــت : ١٨

الثقات : ١٣

(ج)

الجرح والتعديـــل : ١٣

(ح)

الحديث العالي : ٣٣

الحديث النبوي : ١٣

الحنابلـــة ٦

(خ)

الخطابة : ٨٤

الخوانـــق : ١٤

(د)

الدراسة بالجوامع : ١٢٤ ، ١٢٩

الدولة الأيوبية : ٤٥

ديوان الحكم : ٣٠

(ر)

الربـــط : ١٤

الرحلة في طلب العلم : ١٧

روايـــة الحديـــث : ١٣

رواية الصحابي عن الصحابي ١٢٠

(س)

الســـماع : ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣

(ش)

الشهود المعدلون : ٣٠، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٢، ٩٧، ٩٩، ١١٨، ١٣٨،

(ص)

الصحابـــة : ١٣

(ض)

الضعفاء : ١٣

(ط)

الطبقـــات : ١٣

(ع)

العرض : ٢٣

علل الحديث : ١٣

علم الرجـــال : ٦، ١٣، ٣٤

العلو النسبي في الحديث : ٣٣

عوالي الحديث : ١٧

(غ)

غريب الحديث : ١٣

(ق)

القاضي وقاضي القضاة : ٣٠

القراءة : ١٨، ١٩، ٢٣،

القراءة من الكتاب : ٦٨

(ك)

الكتابـــة : ١٤، ٢٤

كتب الصحاح : ٣٢

كتب المشتبه : ٣٨

كتب الوفيـــات : ١٨، ١٩، ٢٨

(م)

مجالس الإمـــلاء : ١٤ ، ١٧

مجالس الوعـــظ : ١٧

المدارس : ١٤

مدرســـو النظامية : ٩٣ ، ١١٧

المدلسون : ١٣

المديـــر : ٨٨

المساجـــد : ١٤

مشتبه الاسماء والأنساب والالقاب ٥

مصطلح الحديث : ١٣

مقابر بغـــداد : ٦ــ٧

المناولـــة : ٢٤

الموافقة العالية في الرواية : ٣٣

(ن)

الناسخ والمنسوخ في الحديث : ١٣

النساء العالمات : ١٥، ١٧، ٢٦ــ٢٧، ٤٥، ٨٠

نيابة التدريس في النظامية : ٩٤

(و)

الوجـــادة : ٢٤

الوصيـــة : ٢٤

الوضع والوضاعون في الحديث : ١٣

الوعـــظ : ١١٧

* * *

المحتويات

الصفحة

المقدمـــة ٥ ـ ٧

القسم الأول

دراسة مشيخة النّعّال البغدادي ٩ ـ ٤٧

الفصل الأول : معجمات الشيوخ والمشيخات وطرق تأليفها ١٣ ـ ٢٤

١ ـ إهتمام المسلمين بالحديث الشريف . ١٣

٢ ـ أهمية كتب المحدثين . ١٤

٣ ـ العناية بالشيوخ . ١٤ ـ ١٥

٤ ـ اساليب العرض والتبويب في معاجيم الشيوخ والمشيخات ١٥ ـ ١٩

٥ ـ الترتيب على حروف المعجم . ١٦

٦ ـ الترتيب حسب تاريخ وفيات الشيوخ . ١٨

٧ ـ الترتيب حسب البلدان . ١٨

٨ـ الترتيب حسب تاريخ التحمّل ١٨ ـ ١٩

٩ ـ إختلاف معاجيم الشيوخ والمشيخات في نوعية مادتها ١٩ ـ ٢٠

١٠ـ انواع معاجيم الشيوخ والمشيخات من حيث التأليف والتخريـــج . ٢١ ـ ٢٢

١١ـ طرق تحمل الحديث . ٢٣ ـ ٢٤

الصفحة

الفصل الثاني : مخطوطة مشيخة النّعّال البغدادي . ٢٥ ـ ٤٠

١ ـ وصف نسخة المشيخة . ٢٥ ـ ٢٨

٢ ـ منهج المشـــيخة . ٢٨ ـ ٣٣

٣ ـ مصادر مشيخة النّعّال البغدادي ٣٣ ـ ٣٤

٤ ـ أهمية مشيخة النّعّال البغدادي . ٣٤ ـ ٣٦

٥ ـ عملنا في تحقيق المشيخة . ٣٦ ـ ٤٠

الفصل الثالث : سيرة صائن الدين البغدادي صاحب المشيخة ٤١ ـ ٤٣

الفصل الرابع : سيرة رشيد الدين ابن المنذري مُخَرِّج المشيخة ٤٤ ـ ٤٧

القســـم الثـــاني

تحقيق نصوص مشيخة النّعّال البغدادي ٤٩ ـ ١٤٨

الخطبـــة ٥٥

١ ـ هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شُبَيْبا ٥٦ ـ ٥٩

٢ ـ وفاء بن أسعد بن النفيس بن البهي التركي البغدادي ٥٩ ـ ٦١

٣ ـ محمد بن عبدالملك بن علي بن محمد الهمذاني البغدادي ٦١ ـ ٦٣

٤ ـ محمد بن جعفر بن عقيل البصري البغدادي ٦٣ ـ ٦٥

٥ ـ محمد بن نصر بن حماد ابن الشعار الحراني البغدادي ٦٥ ـ ٦٧

٦ ـ ثعلب بن مذكور بن أرنب البغدادي الأكاف ٦٨ ـ ٦٩

٧ ـ صالح بن عبدالرحمن بن علي بن زرعان الواسطي البغـــدادي ٦٩ ـ ٧٠

٨ ـ عبيدالله بن علي بن خازم ابن الفراء البغدادي ٧٠ ـ ٧٢

الصفحة

٩ — سعيد بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري البغدادي الخازن ٧٢ — ٧٣

١٠ — عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا ابن شاتيل البغدادي الدباس ٧٣ — ٧٤

١١ — عمر بن علي بن الحسين البغدادي المأموني المعروف بابن التبّـان ٧٥ — ٧٦

١٢ — عبدالرحمن بن جامع بن غنيمة البغدادي الأزجـي الميداني البناء ٧٧ — ٧٨

١٣ — عبدالمغيث بن زهير بن علوي البغدادي الحربي ٧٨ — ٨٠

١٤ — نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد ابن منازل الشيباني البغدادي القزاز البيع المعروف بابن زريق ٨٠ — ٨٢

١٥ — محمد بن يحيى بن محمد بن مواهب البرداني البغدادي ٨٢ — ٨٣

١٦ — هارون بن محمد بن عبدالله ابن المهتدي بالله الهاشمي البغدادي الخطيب ٨٤ — ٨٥

١٧ — ظاعن بن محمد بن محمود القرشي الأسدي الزبيري البغدادي الأزجي ٨٥ — ٨٦

١٨ — المبارك بن عبدالله بن محمد ابن النقور البغـدادي البزاز ٨٧ — ٨٨

١٩ — علي بن يحيى بن علي المدير المعروف بابن الطراح ٨٨ — ٩٠

٢٠ — عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار البغـدادي الحريمي ٩٠ — ٩٢

٢١ — المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي ٩٢ — ٩٤

الصفحة

٢٢ـ محمد بن عبدالواحد بن محمد ابن الصباغ البغدادي ٩٤ ـ ٩٥

٢٣ ـ علي بن محمد بن علي البغدادي البراندسي ٩٥ ـ ٩٧

٢٤ـ مسعود بن علي بن عبيدالله بن النادر البغدادي الصفار ٩٧ ـ ٩٨

٢٥ـ أحمد بن علي بن هبة الله ابن المأمون الهاشمي البغدادي
المعروف بابن الزوال ٩٩ ـ ١٠٠

٢٦ـ يوسف بن أبي الحسن بن أبي البقاء العاقولي البغدادي
المأموني ١٠١ـ١٠٢

٢٧ـ عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد الصاعدي الفراوي النيسابوري ١٠٧ـ١٠٨

٢٨ـ يحيى بن مقبل بن أحمد ابن الصدر البغدادي الحريمي
المعروف بابن الأبيض ١٠٩ـ١١٠

٢٩ـ عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بن أبي حبة البغدادي ١١٠ـ١١١

٣٠ـ عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي المعروف بابن السمين ١١١ـ١١٣

٣١ـ رجب بن مذكور بن أرنب البغدادي الأزجي الاكاف ١١٣ـ١١٤

٣٢ـ أحمد بن محمد بن محمد ابن السكن البغدادي المراتبي
المعروف بابن المعوج ١١٥ـ١١٦

٣٣ـ أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ١١٦ـ١١٨

٣٤ـ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر
ابن يوسف الأصبهاني البغدادي ١١٨ـ١٢٠

٣٥ـ هبة الله بن صدقة بن هبة الله ابن عصفور البغدادي
الأزجي الصائغ ١٢٠ـ١٢١

الصفحة

٣٦- عبدالله بن أحمد بن جعفر الواسطي الصلحي المقرئ ١٢١-١٢٢

٣٧- عبدالله بن محمد بن أحمد بن حمدية العكبري البغدادي المراتبي ١٢٣-١٢٤

٣٨- اسماعيل بن محمد بن علي بن عبدالعزيز بن السمذي البغدادي الحريمي الخباز ١٢٥-١٢٦

٣٩- ابراهيم بن محمد بن احمد بن حمدية العكبري البغدادي ١٢٦-١٢٨

٤٠- عبدالخالق بن عبدالوهاب بن محمد الطائي الأنباري المالكي الخفاف المعروف بابن الصابوني ١٢٨-١٣٠

٤١- مكي بن عبدالله بن معالي البغدادي المأموني الغراد ١٣٠-١٣١

٤٢- عبدالوهاب بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي البغدادي ١٣٢-١٣٣

٤٣- يحيى بن أسعد ابن بوش البغدادي الأزجي ١٣٣-١٣٥

٤٤- يعيش بن صدقة بن علي الفراتي ١٣٥-١٣٦

٤٥- عبدالخالق بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار البغدادي الحريمي ١٣٧-١٣٨

٤٦- علي بن المبارك بن محمد البغدادي ١٣٨-١٣٩

٤٧- المبارك بن المبارك بن الحسن بن الحسين بن سكينة البغدادي الأنماطي ١٣٩-١٤٠

٤٨- عبدالرحمن بن علي بن محمد ، ابن الجوزي ١٤٠-١٤٢

٤٩- علي بن محمد بن أبي الحسن ابن يعيش البغدادي ١٤٢-١٤٣

الصفحة

٥٠ـ عبدالرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي البغدادي ١٤٣ـ١٤٤
٥١ـ عمر بن مسعود بن أبي العز البغدادي الفراش ١٤٥ـ١٤٦
٥٢ـ علي بن محمد بن علي بن محمد البغدادي الحريمي المقرىء
المعروف والده بالسقاء ١٤٦ـ١٤٨
الفهارس العامة ١٥١

* * *

جريدة المصادر والمراجع

اولا ـ المصادر الخطية

الإسنوي : أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن (ت ٧٧٢ هـ) :

١ـ طبقات الشافعية .

النسخة المصورة من نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق ذات الرقم ٥٦ تاريخ .

البُنداري : الفتح بن علي بن محمد (ت ٦٤٣هـ).

٢ـ تاريخ بغـــداد .

نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٦١٥٢ عربي .

حاجي خليفة : مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ) .

٣ـ سلم الوصول إلى طبقات الفحول .

نسخة دار الكتب رقم ٥٢ تاريخ .

الحدّاد الإصبهاني : أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن (ت ٥١٥هـ) .

٤ـ معجم اسامي مشايخ أبي علي الحداد الإصبهاني .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٦ م مصطلح الحديث .

والنسخة التي بخط بشار عواد معروف .

الحسيني : عز الدين أبو العباس أحمد بن محمد (ت ٦٩٥هـ) .

٥ـ صلة التكملة لوفيات النقلة .

النسخة المصورة عن نسخة كوبر يلي باستنبول رقم ١١٠١.

ابن أبي الدّم الحموي : ابراهيم بن عبد الله (ت٦٤٢هـ) .

٦ــ التاريخ المظفري .

نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ١٢٩٢ ب .

الدمياطي : أحمد بن ايبك بن عبد الله (ت٧٤٩هـ) .

٧ــ المستفاد من ذيل تاريخ بغـــداد .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٩٦ ومنه نسخة مصـــورة بالمجمع العلمي العراقي والمكتبة المركزية بجامعة بغـــداد .

الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ).

٨ــ الاعلام بوفيات الاعلام .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٤٥٤٧ عام .

٩ــ أهل المئة فصاعداً .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ١١٦ مجموع .

١٠ــ تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام .

نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ١٥٨٢ عربي .

١١ــ سيَر أعلام النبلاء .

النسخة المصورة المحفوظة بمعهد احياء المخطوطات العربية . بالقاهرة رقم ١١٠٠ تاريخ والنسخة المصورة المحفوظة بـــدار الكتب المصرية رقم ١٥٣٧ تاريخ .

١٢ــ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد

ابن سعيد بن محمد ابن الدبيثي .

النسخة المصورة المحفوظة بمكتبة المجمع العلمي العراقي .

١٣— معجم الشيوخ .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ٦٥ مصطلح الحديث .

١٤— معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار .

النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٥٣٧.

١٥— المقتنى في سرد الكنى .

نسخة مكتبة الاوقاف ببغـــداد رقم ٩٧٢ .

ابن زاذان : أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي المقرئ (ت٣٨١هـ) .

١٦— معجم شيوخ ابن زاذان .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٧ م .

السائح : عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد (ت ٨٥٨ هـ) .

١٧— مناقب عبد القادر الجيلاني .

نسخة مكتبة الاوقاف ببغـــداد رقم ١٨٨ مجموع .

السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١ هـ) .

١٨— معجم الشيوخ .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٢٥٤٣ ح .

السِّلَفي : أبو طاهر أحمد بن محمدالاصبهاني (ت ٥٧٦هـ) .

١٩— معجم السفر .

النسخة المصورة بمعهد احياء المخطوطات العربية عن نسخة مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة ذات الرقم ١٧٦حديث.

٢٠- معجم شيوخ بغداد

نسخة الاسكوريال رقم ١٧٨٣ ونسخة مكتبة فيض الله باستنبول رقم ٥٣٢ .

السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ) .

٢١- التحبير في المعجم الكبير .

نسخة دار الكتب الطاهرية رقم ٥٢٩ حديث .

التي حققتها الآنسة منيرة ناجي سالم

الشماع : عمر بن أحمد بن علي الحلبي الشافعي (ت ٩٣٦هـ) .

٢٢- ثبت الشماع .

نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ١٩٦٣د .

الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ) .

٢٣- الوافي بالوفيات .

النسخة المصورة المحفوظة بالمكتبة المركزية لجامعة بغداد .

الصيداوي : أبو الحسين محمد بن أحمد الغساني المعروف بابن جميع (ت ٤٠٢ هـ) .

٢٤- المعجم .

نسخة المكتبة الازهرية بالقاهرة رقم ٣٢٦ مجاميع .

عبد الستار بن عبد الوهاب : أبو الفيض (ت ١٣٥٥ هـ) .

٢٥- بغية الأديب الماهر .

نسخة الخزانة التيمورية رقم ٩٢ مصطلح الحديث .

ابن عبد الهادي : يوسف (ت ٩٠٩ هـ) .

٢٦- تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٤٥٤٣ عام .

٢٧- معجم الشافعية .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٤٥٥١ عام .

ابن العديم : كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله (ت ٦٦٠ هـ) .

٢٨- بغية الطلب في تاريخ حلب .

نسخة مكتبة أحمد الثالث باستنبول (ت ٢٩٥٢ هـ) .

ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١ هـ) .

٢٩- معجم شيوخ ابن عساكر .

الرّقيق المحفوظ بمعهد احياء المخطوطات العربيةرقم ٩٥٤ ف عن نسخة المدينة المنورة .

العيني : بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥ هـ) .

٣٠- عقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان .

النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ .

الفاسي : تقي الدين محمد بن أحمد بن علي (ت ٨٣٢ هـ) .

٣١- ذيل كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٩٨ مصطلح الحديث .

٣٢- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

نسخة الخزانة التيمورية .

ابن فهد : أبو الفضل محمد بن أحمد الهاشمي (ت ٨٧١ هـ) .

٣٣- بغية الطالب الفالح في مشيخة قاضي طابة أبي الفتح بن صالح .

نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ١٨٠٥د .

ابن قاضي شُهْبَة : أبو بكر بن أحمد (ت ٨٥١ هـ).

٣٤- طبقات الشافعية .

نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٠٢ عربي .

طبقات النحاة واللغويين .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٤٣٨ تاريخ .

٣٥- منتقى المعجم المختص (للذهبي) .

نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد(١) رقم ٢٨٤١ مجموع .

المطعم : عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الدلال (ت ٧١٩هـ).

٣٦- المشيخة .

نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ١٩٦٣ ضمن مجموع

ابن مكتوم : تاج الدين أحمد بن عبد القادر (ت ٧٤٩ هـ) .

٣٧- تلخيص أخبار النحويين واللغويين .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٠٦٩ تاريخ تيمور .

٣٨- ما أغفله الذهبي من القراء .

النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية ضمن كتاب معرفة القراء الكبار للذهبي رقم ١٥٣٧ تاريخ .

---

(١) هذه النسخة بخط المنتقي ابن قاضي شهبة وكان المرحوم الاستاذ الدكتور اسعد طلس سماها في(الكشاف) : جزء في الطبقات وظن انها مختصر لكتاب (العبر) الذي للذهبي بينما كتاب العبر مرتب على السنين في حين ان هذا الكتاب مرتب على حروف المعجم ، وكان اول من اشار الى ذلك السيد بشار عواد معروف احد المحققين .

ابن الملقن : سراج الدين أبوحفص عمر بن علي(ت ٨٠٤ هـ) .

٣٩- طبقات الاولياء .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٤٤٠٧ عام .

٤٠- العِقد المُذْهَب في طبقات حملة المذهب .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ٥٧٩ تاريخ .

ابن منظور : محمد بن مكرم(ت ٧١١ هـ) .

٤١- المختار من ذيل السمعاني .

النسخة المصورة المحفوظة بمكتبة المجمع العلمي العراقي .

ابن ناصر الدين : محمد بن أبي بكر بن عبد الله الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) .

٤٢- التوضيح لكتاب المشتبه في الرجال (للذهبي) .

النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢٣٢٩١ مصطلح الحديث عن نسخة سوهاج بمصر ، ونسخة دار الكتب الظاهرية (نسخة صديقنا الحاج صبحي السامرائي المصورة) .

ابن النجار : محب الدين أبوعبد الله محمد بن محمود (ت ٦٤٣ هـ) .

٤٣- التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الأنام .

نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٣١ عربي .ونسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٤٢ تاريخ .

النُصَيْبي : أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الشافعي (ت ٨٧٣هـ) .

٤٤- ثبت مسموع حلب .

نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ٢١١٥ .

ابن نقطة : أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي (ت ٦٢٩ هـ) .

٤٥ـ اكمال الاكمال .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٠ مصطلح الحديث ونسخة دار الكتب الظاهرية رقم ٤٢٩ حديث . ونسخة المتحف البريطاني رقم ٤٥٨٦ شرقي .

٤٦ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد .

نسخة مكتبة الأزهر رقم ١٣٧ مصطلح الحديث .

٤٧ـ العسجد المسبوك في دولة الاسلام والملوك المنسوب خطأ لأبي الحسن الخزرجي المتوفى سنة ٨١٢ هـ وهو للملك الاشرف اسماعيل ، نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة .

٤٨ مختصر تاريخ الاسلام للذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ لمختصر مجهول .

نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد رقم ٥٩٨٢ .

ثانياً ـ المصادر المطبوعة

ابن الأثير : عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري الشيباني (ت ٦٣٠ هـ) .

١ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة . القاهرة ١٢٨٠ هـ .

٢ـ الكامل في التاريخ . القاهرة ١٢٩٠ هـ .

٣ـ اللباب في تهذيب الانساب . القاهرة ١٣٥٦ هـ ـ ١٣٦٩ هـ.

الأدفوي : أبو الفضل جعفر بن ثعلب بن جعفر (ت ٧٤٨ هـ) .

٤— الطالع السعيد الجامع لاسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد .
القاهرة ١٩١٤ م .

البخاري : محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) .

٥— الجامع الصحيح .

البغدادي : اسماعيل باشا بن محمد (ت ١٣٣٩ هـ) .

٦— هدية العارفين في اسماء المصنفين . استنبول ١٩٦٠ م .

التاذفي : محمد بن يحيى الحنبلي (ت ٩٦٣ هـ) .

٧— قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر . القاهرة ١٣٥٦هـ

الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ) .

٨— سنن الترمذي .

ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ) .

٩— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . القاهرة ١٩٢٩—٩٥٦

ابن جبير : محمد بن أحمد الكناني (ت ٦١٤ هـ) .

١٠— الرحلة . ليدن ١٩٠٣ م .

الجزري : شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ) .

١١— غاية النهاية في طبقات القراء . تحقيق برجشتراسر .
القاهرة سنة ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م ثلاثة أجزاء في مجلدين .

ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري (ت ٥٩٧ هـ) .

١٢— المنتظم في تاريخ الملوك والأمم . حيدر أباد ١٣٥٧—١٣٥٩هـ

الحاجي : أبو مسعود عبد الرحيم بن علي (ت ٥٦٦ هـ) .

١٣— الوفيات . تحقيق الدكتور أحمد ناجي القيسي وبشار عـواد

معروف . بغداد ١٩٦٦ م .

ابن حجر : أحمدبن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .

١٤ــ الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة . حيدر أباد ١٩٤٥ــ ١٩٥٠م .

١٥ــ لسان الميزان . حيدر أباد ١٣٢٩ هـ .

١٦ــ شرح نخبة الفكر .

الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .

الكفاية في علم الرواية .

ط دائرة المعارف العثمانية . حيدر أباد الدكن ١٣٥٧ هـ .

خليفة بن خياط : المعروف بشباب العصفري (ت٢٤٠هـ) .

١٧ــ الطبقات . تحقيق أكرم العمري . بغداد ١٩٦٧ م .

ابن خلكان : شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد (ت٦٨١ هـ) .

١٨ــ وفيات الاعيانوانباء أبناء الزمان . القاهرة ١٩٤٨ــ١٩٤٩م .

الخوانساري : محمد باقر الموسوي (ت١٣١٣ هـ) .

١٩ــ روضات الجنات في احوال العلماء والسادات . الطبعة الثانية . طهران ١٣٤٧ هـ .

الدارمي : أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن التميمي (ت٢٥٥هـ) .

٢٠ــ الجامع الصحيح ــ القاهرة

الذهبي : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)

٢١ــ تذكرة الحفاظ . الطبعة الثالثة . حيدر أباد ١٩٥٨ م .

٢٢ــ دول الاسلام . الطبعة الثانية . حيدر أباد ١٣٦٤ هـ .

٢٣- العبر في خبر من غبر ج١، ج٤ تحقيق صلاح الدين المنجد وج٢، ٣ تحقيق المرحوم فؤاد سيد . الكويت ١٩٦٠-١٩٦٣

٢٤- المشتبه في الرجال . تحقيق البجّاوي . القاهرة ١٩٦٢ .

٢٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال . القاهرة ١٣٢٥ هـ .

ابن رجب : زين الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)

٢٦- الذيل على طبقات الحنابلة . القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣م

الزبيدي : محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ) .

٢٧- تاج العروس من جواهر القاموس . القاهرة ١٣٠٦-١٣٠٧

ابن الساعي : تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب البغدادي (ت ٦٧٤ هـ) .

٢٨- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير . تحقيق المرحوم الدكتور مصطفى جواد . بغداد ١٩٣٤م .

سبط ابن الجوزي : أبو المظفر تزأوغلي (ت ٦٥٤ هـ) .

٢٩- مرآة الزمان في تاريخ الاعيان . حيدر أباد ١٩٥١ .

السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١ هـ) .

٣٠- طبقات الشافعية الكبرى . القاهرة ١٣٢٤ هـ . وطبعة الحلو والطناحي الجديدة بالقاهرة .

السخاوي : محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) .

٣١- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لفرانتس روزنتال . ترجمة الدكتور صالح العلي) . بغداد ١٩٦٣ .

٣٢ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . القاهرة ١٣٥٣ـ١٣٥٥هـ

السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢ هـ) .

٣٣ـ الانساب. طبع بالزنكغراف في ليدن ١٩١٢م وصدرت منه أجزاء بتحقيق المرحوم الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني بحيدر أباد .

السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١ هـ) .

٣٤ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٦٤ـ١٩٦٥م .

٣٥ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . تحقيق عبد الوهاب عبداللطيف ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٥٩م.

٣٦ـ طبقات المفسرين . طبعة أوربة . ١٨٣٨ م .

٣٧ـ لب اللباب في تحرير الانساب . ليدن ١٨٦٠ ـ ١٨٦٢ .

٣٨ـ نظم العقيان .

ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد (ت٧٦٤ هـ) .

٣٩ـ فوات الوفيات القاهرة ١٩٥١ .

أبو شامة : عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥هـ) .

٤٠ـ ذيل الروضتين في أخبار الدولتين . القاهرة ١٣٦٦ هـ .

ابن الصابوني : أبو حامد محمد بن علي (ت٦٨٠هـ) .

٤١ـ تكملة إكمال الاكمال . تحقيق المرحوم الدكتور مصطفى جواد ١٩٥٧ بغداد .

الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤ هـ) .

٤٢ــ نكت الهميان في نكت العميان . تحقيق أحمد زكي. القاهرة ١٩١١ .

٤٣ــ الوافي بالوفيات . ج١ الطبعة الثانية . فيسبادن ١٩٦٢ . وج٢ ــ ج٤ استنبول ١٩٤٩ .

الطباخ : محمد راغب الحلبي (ت١٣٧٠ هـ) .

٤٤ــ اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء . حلب ١٣٤٢ هـ .

ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ) .

٤٥ــ تبيين كذب المفتري فيما نسب الى أبي الحسن الاشعري . دمشق ١٣٤٧ هـ .

ابن العماد الحنبلي : أبو الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩ هـ) .

٤٦ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب . القاهرة ١٣٥٠ هـ .

عياض : القاضي عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ .

٤٧ــ الالماع إلى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع . تحقيق أحمد صقر . ط دار التراث ، المكتبة العتيقة بتونس ١٣٨٩ هـ ــ ١٩٧٠ م .

الغزي : نجم الدين محمد بن محمد القرشي (ت١٠٦١ هـ) .

٤٨ــ الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة . بيروت ١٩٤٥ ــ

أبو الفدا : الملك المؤيد اسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ) .

٤٩ــ المختصر في أخبار البشر . استنبول ١٢٨٦ هـ .

ابن الفوطي : كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الشيباني (ت٧٢٣ هـ)ــ .

٥٠ــ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب . الجزء الرابع

تحقيق المرحوم الدكتور مصطفى جواد . دمشق ١٩٦٢ فما بعد . والجزء الخامس في مجلة اورينتل كولج ميكزين بتحقيق عبد القدوس .

القفطي : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ) .

٥١ــ إنباه الرواة على أنباه النحاة . القاهرة ١٩٥٠ ــ ١٩٥٥ .

القنوجي : أبو الطيب صديق بن حسن (ت ١٣٠٧ هـ)

٥٢ــ التاج المكلل من جواهر الطراز الآخر والأول . الطبعة الثانية . بومبي : ١٩٦٣ .

الكتاني : محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ) .

٥٣ــ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . الطبعة الثالثة ١٩٦٤ .

ابن كثير : عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) .

٥٤ــ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث . تحقيق أحمد محمد شاكر . القاهرة مطبعة محمد علي صبيح وأولاده .

٥٥ــ البداية والنهاية في التاريخ . القاهرة ١٣٥٨ هـ .

ابن ماجة : محمد بن يزيد الرَّبعي القزويني (ت ٢٧٣ هـ) .

٥٦ــ السنن .

مسلم : مسلم بن الحجاج القشيري أبو الحسين (ت ٢٦١هـ)

٥٧ــ صحيح مسلم .

المنذري : زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت٦٥٦هـ)

٥٨ــ التكملة لوفيات النقلة ــ تحقيق بشار عواد معروف ج١ ــ ٤ النجف ١٩٦٨ ــ ٩٧٢ . والطبعة الماجستيرية .

النسائي : أحمد بن علي بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) .

٥٩ــ السنن .

اليافعي : عبد الله بن أسعد (ت٧٦٨ هـ) .

٦٠ــ مرآة الجنان وعبرة اليقظان . حيدرأباد ١٣٣٧ ــ ١٣٣٩ هـ.

ياقوت الحموي : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦ هـ) .

٦١ــ ارشاد الاريب إلى معرفة الأديب . طبعة مرغليوث .

٦٢ــ معجم البلدان . تحقيق فستنفلد الالماني ليبزك ١٨٦٦ م .

اليونيني : موسى بن محمد الحنفي (ت٧٢٦ هـ) .

٦٣ــ ذيل مرآة الزمان . حيدر أباد ١٣٧٤ ــ ١٣٧٥ هـ .

ثالثاً ــ المراجع الحديثة

بشار عواد معروف :

١ــ أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين . بغداد ١٩٦٦ .

٢ــ كتب الوفيات واهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي مجلة كلية الدراسات الاسلامية . العدد الثاني .

٣ــ مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين . مجلة الأقلام السنة الأولى . العدد الخامس .

٤ــ المنذري وكتابه التكملة . النجف سنة ١٩٦٨ .

ناجي معروف : علماء ينسبون الى مدن اعجمية وهم من أرومة عربية

١ــ تاريخ علماء المستنصرية . المجلد الأول والثاني . بغداد١٩٦٥ .

٢ــ مدارس قبل النظامية . بغداد سنة ١٩٧٣ .

٣ــ علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي سنة ١٩٧٣ .

٤ــ ابن فتوح الهمداني الاسكندراني سنة ١٩٧٤ .

٦ــ عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الاعجمية في المشرق الاسلامي ١٩٧٤